

مدارات
قراءة في تحركات ولقاءات المعارضة اليمنية 18
رأي
الأسد في تركيا: بحث عن الزمن الضائع؟ 19

انفجاران خلال مراسم استقبال بوتو في كراتشي

■ كراتشي - ا ف ب: عادت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينازير بوتو امس الخميس الى باكستان والدخول في عينيها بعد ثمانية اعوام امضتها في المنفى وكان في استقبالها 250 الفا من انصارها في مدينة كراتشي التي تحولت الى حصن بعد شائعات عن تهديدات بوقوع اعتداء اسلامي وشهدت كراتشي انفجاران قرب مركبة بوتو خلال مراسم استقبالها في كراتشي. وقال شهود عيان ان هناك العشرات من الجرحى، وكانت بوتو تجرلت التي بدا عليها التأثر، ببطء من الطائرة الآتية من دبي.

وقالت رئيسة الوزراء السابقة لوكالة «فرانس برس» «لقد كبرت، لقد تعلمت الكثير خلال السنوات العشرين الماضية، لكنكشا لا تزال نقاتل الديكتاتورية، نريد عزل المتطرفين وبناء باكستان افضل».. (تفاصيل ص 2)

تل ابيب تفرج عن 51 من طالبي اللجوء من دارفور

■ العريش - القدس المحتلة - ا ف ب: افرجت السلطات الاسرائيلية الخميس عن 51 من طالبي اللجوء السودانيين المتحدرين من اقليم دارفور كانوا معتقلين في مركز احتجاز في جنوب اسرائيل، على ما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وتم منح هؤلاء المفرج عنهم من سجن اكتسيوت اقامة مؤقتة وسيتم توظيفهم في القرى الجماعية (كيبوتز) في جنوب اسرائيل حيث سيتم ايوؤهم. وهم من ضمن مجموعة من نحو 500 لاجئ من دارفور قررت الحكومة الاسرائيلية في ايلول (سبتمبر) تسوية اقامتهم في الوقت الذي اعلنت فيه طرد مهاجرين سريين افارقة آخرين تسلاوا من مصر.

مسلمون فلسطينيون يظفون النار على سفينة اسرائيلية قبالة شاطئ رفح

■ غزة - يو بي آي: قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان سفينة حربية اسرائيلية من نوع (ديور) تعرضت لإطلاق نار مساء امس الخميس قبالة سواحل مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وذكرت الاذاعة ان النيران انطلقت من جهة كان يتواجد فيها زورق صيد فلسطيني مؤعدة ان السفينة الاسرائيلية ردت على النار بالمثل دون ارباب عن وقوع اصابات. وقال صيادون فلسطينيون ليوبيتايد برس انترناشونال ان إطلاق النار مساء امس السفينة الإسرائيلية ردت على النار بالمثل دون ارباب عن وقوع اصابات. وقال صيادون فلسطينيون ليوبيتايد برس انترناشونال ان إطلاق النار تجاه السفينة الإسرائيلية لم يكن من زورق صيد منا من مسلحين كانوا يتواجدون على شاطئ البحر.

الغاء 2500 وظيفة في ال.بي.بي.سي

■ لندن - ا ف ب: قررت هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية «بي. بي. سي» الغاء 2500 وظيفة، ا 10 ٪ من العدد الاجمالي للمعاملين لديها وبيع مركزها التلفزيوني وسط لندن في اطار خطة لتخفيف ضارمة تمتد على ست سنوات، كما تلقت وسائل الاعلام البريطانية من صدار مطلة على الملف امس الخميس. وترمي الخطة التي حصلت مساء الاربعة على موافقة مجلس ادارة ال.بي.بي.سي، الى تخطية عجز بقيمة مليار جنيه استرليني (قرابة ثلاثة مليارات يورو) متوقع على مدى السنوات المقبلة.

رشيده داتي ترافق ساركوزي في زيارته الرسمية الى المغرب

■ باريس - ا ف ب: ترافق وزيرة العدل الفرنسية رشيده داتي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في زيارته الرسمية الى المغرب التي ستستغرق ثلاثة ايام اعتبارا من الاثنين كما اعلن المتحدث باسم الوزارة غيوم بيديي المحض، ووضح المتحدث ان رشيده داتي التي تبلغ من العمر 41 عاما والمولودة في فرنسا لاب مغربي وام جزائرية، ستزور المغرب اعتبارا من بعد ظهر الاثنين من دون ان يتمكن في الاعلان عن جدول اعمال الوزيرة في المغرب الذي يجري وضعه حاليا.



توقعت غارات تركية في الشمال وطلبت من حزب العمال المغادرة حكومة بغداد: اعدام علي المجيد خلال ايام بوتين يعتبر ان الغزو الامريكي للعراق وصل لطريق مسدود

بغداد - القدس العربي:

أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ، في ظهور نادر في البيت الأبيض، الخميس ان حكم الاعدام سينفذ «في الايام المقبلة» بحق علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وردا على سؤال عما اذا كان المجيد سيستقن قريبا، صرح الدباغ للصحافيين «اعتقد ذلك، نعم خلال الايام المقبلة»، وكان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي اعلن امس الاول ان اعدام المدانين في قضية الانفال سيحتاج لتصديق مجلس الرئاسة، بينما اعلن قاضي التمييز في القضية قبل عدة ايام ان الحكم لا يحتاج لتصديق من احد (...).

وعلى صعيد التهديدات التركية بشأن هجوم واسع في شمال العراق، تظاهر الالف الاكراد في اربيل امس استنكارا للهجوم المرتقب، وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري امس ان العراق يعتقد انه اذا حدث هجوم تركي على شمال العراق فسيكون مجرد ضربات جوية محدودة على مواقع الانصاليين الاكراد الا انه يريد من الانصاليين مغادرة البلاد بأسرع ما يمكن. وقال زيباري ان حكومة العراق لا تتخظر «نظرة ارتياح» للتصويت الذي أجراه البرلمان التركي الاربعة واعطى الضوء الاخضر للجيش لعبور الحدود الى شمال العراق لتعقب اعضاء حزب العمال الكردستاني المرابطين في العراق. واثار قرار تركيا قلق واشطن والحلفاء اخرين يخشون من ان يؤدي هجوم في شمال العراق الى احداث قوسى في المنطقة ويهدد امدادات النفط ويضر بمحاولات واشطن لكبح العنف المتواصل في البلاد. وقال زيباري «من الناحية العملية انا استبعد قيام القوات التركية خلال المرحلة القادمة القريبة باى خرق كبير للحدود العراقية» التركية او ارسال وحدات عسكرية او القيام بعملية غزو للمناطق الشمالية من العراق».

واضاف «ربما اذا حدث شيء سوف يكون عمليات قصف جوي ممكن لبعض المواقع المشتبها بها لحزب العمال او السياسات العراقية في العراق وايران

موقع يماني يلح على دعم كويتي لقيادات جنوبية بينها البيض

■ صنعاء - يو بي آي: لبح موقع يماني الكروني مساء امس الى وجود دعم كويتي لقيادات جنوبية تدعو للانفصال في مقدمتهم نائب الرئيس اليماني السابق علي سالم البيض. ونسب موقع «نبا نيوز» القريب من السلطة الى مصادر وصفها بالطلقة، ان السلطات الكويتية وافقت على طلب «ضيافة»، تقدم به البيض مطلع الاسبوع الجاري، بعد التوقيع تحذيرا من السلطات العمانية من ممارسة اي عمل سياسي على اراضيها. ومنذ حرب صيف عام 1994 بين الجنوب والشمال لجأ نائب الرئيس اليماني السابق علي سالم البيض الى سلطة عمان كلاجئ سياسي وحصل فيما بعد على الجنسية العمانية ولم تصدر السلطات العمانية اي بيان حول وضعه اثر اتهامه بالعودة الى ممارسة نشاطه السياسي. وقال المصدر ان السلطات الكويتية

بعض المواقع الأخرى، ربما عمليات محدودة جدا في مناطق ثنائية داخل الأراضي العراقية التي لن تلحق أي أذى بالساكن... ممن... وقال زيباري «بلا شك طلبنا الرسمي هو مغادرة الأراضي العراقية وترك العراق لاهل العراق وان لا يجلبوا أي مشاكل اضافية بالتاكيد الى ما تعانينه»، وفي غضون ذلك اعتبر وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط انه من حق تركيا ان تتكافح «الارهاب» حسب تعبيره.

وفي موسكو وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انتقادات عنيفة للسياسات الأمريكية في العراق وايران



لاجئون عراقيون يتسلمون وجبات غذائية من مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في مقر الهلال الأحمر السوري في دمشق امس (رويترز)

العراق باه وصل الى «طريق مسدود»، ودعا واشطن الى تحديد موعد زمني لسحب قواتها من العراق. وفي رد على أحد المتصلين، قال بوتين ان الغزو الامريكي للعراق يهدف الى السيطرة على حقول النفط، وطمان المتصل الى ان روسيا الغنية بمصادر الطاقة لن تاتلي المصير ذاته، وقال ان مجرد التفكير بذلك هو «حلم سياسي»، مؤكدا انه يرغب في الاحتفاظ بنفوذ سياسي كبير بعد ان يغادر منصبه. وفي حديث مع الشعب الروسي في كاتبة اثناء البلاد في برنامج مباشر بث العراق بزيادة عديد قواها ذوي ثمارها في مجالات الامن والسياسة والاقتصاد.

امضوا اكثر من اربع سنوات على الحدود العراقية . الاردنية الدفعة الاخيرة من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرويشد غادرت الى البرازيل

■ عمان - ا ف ب: غادرت المجموعة الثالثة والاخيرة التي تضم 30 شخصا من اللاجئين الفلسطينيين الذين لجأوا من العراق الى مخيم الرويشد في الاردن، متوجهة الخميس الى البرازيل بمساعدة الحكومة البرازيلية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وقالت دانا بجالي من المكتب الاعلامي للمفوضية في عمان، ان «مجموعة تالفة من اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في مخيم الرويشد تضم 30 شخصا غادرت الخميس متجهة الى البرازيل». وأضافت ان «هذه المجموعة هي الاخيرة حيث سيتم بعدها اغلاق المخيم بصورة رسمية». وأشارت بجالي الى ان هؤلاء «سيقومون في مدن برازيلية وان المفوضية العليا في البرازيل ستقدم لهم خدمات انسانية واجتماعية وغذائية متنوعة». وكانت المجموعة الاولى والتي تضم 35 لاجئا وصلت في 21 ايلول (سبتمبر) الماضي الى البرازيل اعقيتها المجموعة الثانية التي تضم 36 شخصا في الرابع من الشهر الحالي.

وكان هؤلاء اللاجئين غادروا جميعا العراق بعد سقوط الرئيس الراحل صدام حسين ولجأوا الى الاردن. وبعدها امضوا اكثر من اربع سنوات في مخيم الرويشد داخل الاردن الى بعد 60 كيلومترا من الحدود العراقية - الاردنية اجرت المفوضية العليا مفاوضات لتلقهم الى بلدان اخرى. وكان لويس فاريسي مندوب المفوضية في البرازيل أكد الشهر الماضي «بعد نقل جميع هؤلاء الأشخاص الى البرازيل، سيغلق مخيم الرويشد رسميا». وأضاف ان «البرازيل ستمنحهم هويات وسيتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها على غرار اي مواطن برازيلي». وأوضح فاريسي انهم اللجأوا ان في استطاعتهم ممارسة مشاغلهم الدينية «من دون مخاوف».

والتسهيلات عملية لتدماجهم، سيتلقون دروسا باللغة البرتغالية لمدة عام، وسيحصلون على مساعدة مادية شهرية حتى يصبحوا مستقلين.

فتح تدخن وحماس ترحب من ضرائب التبغ وتهريب السجائر

متهمة باحتكار تلك السلعة المطلوبة بشكل كبير لدى ابناء حركة فتح والمؤيدين لهم، من باب «دخن عليها تنجلي»، اي ان السجارية تخفف من الهموم وضغوط الحياة اليومية. ولهذا عندما تسير في مدينة غزة في ساعات الليل والنهار تجد عند جميع محاور وقاطعات الطرق بسطات السجائر مختلف انواعها راغم ارتفاع اسعارها. ويأتي ارتفاع سعر السجائر هذا بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة التي يتهمها المدخون بوضع جمارك على السجائر مما أدى إلى مضاعفة سعرها لتكون مصدرا للدخل لهم لسرف رواتب القوة التنفيذية التابعة لها.

او علبة المشربين سيجارة بل بالسجارية الواحدة او الاثنتين من نوعية جيدة واله سجاير من النوعية الأقل جودة. وفي ظل انتشار ظاهرة شراء السجائر الخزراوية انتشرت مئات البسطات على قارعات الطرق والارصفة لبيع السجائر سواء المحلية او المهربة او الجمركة او غير السلعة من مصر، ومن هنا وهناك وسط اتهامات بعض المصادر لحماس والقوة التنفيذية التابعة لها باحتكار تلك السلعة. ورغم ان اقبال عناصر حماس ومؤيديها على السجائر قليل من باب ان التدخين مكروه لدى بعض «الشياخ»، فان الحركة

فشل لقاء البشير وسلفاكير وانقسام في الحركة الشعبية يلغي أداء وزرائها اليمين

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: فشل لقاء الرئيس السوداني البشير مع نائبه الاول وزعيم الحركة الشعبية سلفاكير في التغلب على الخلافات التي دفعت الحركة لتجميد مشاركتها في الحكومة، ورأي مراقبون ان النار ما زالت تحت الرماد بين شريكي اتفاقية السلام التي انتهت الحرب في جنوب السودان وان المستقبل قد يشهد مفاجآت جديدة. واندى انقسام في اوساط الحركة الشعبية الى الغاء أداء اليمين الدستورية التي كانت مقررة امس الخميس لوزرائها الذين عينهم الرئيس عمر البشير بناء على توصية من نائبه الاول وزعيم الحركة سلفاكير. وقال السكرتير الصحافي للرئيس السوداني، محجوب فضل ان مراسم أداء اليمين الدستورية لوزراء الحركة الشعبية التي كانت مقررة امس اُجلت إلى أجل غير مسمى. وقال فضل ان البشير عقد اجتماعا مع نائبه الاول سلفاكير الذي وصل الخرطوم امس قادما من جوبا ويحث معه التطورات الراهنة، في اول اجتماع بينهما منذ اندلاع الأزمة بين الطرفين. وأضاف انه كان من المفترض ان يتم أداء اليمين الدستورية لوزراء الحركة حسب التعديل الوزاري الاخير عقب

اللجنة الامريكية للحريات الدينية الدولية: السعودية فشلت في اتخاذ خطوات ملموسة لتشجيع التسامح الديني

■ واشنطن - رويترز: قالت اللجنة الامريكية للحريات الدينية الدولية امس الخميس ان السعودية فشلت في اتخاذ خطوات ملموسة لتشجيع التسامح الديني رغم ما اكدته اذاعة الرئيس الامريكي جورج بوش من ان المملكة حققت تقدما على طريق الاصلاح. وطالبت اللجنة الكونغرس الامريكي باجراء فحص جديد للتقدم الذي احرزته السعودية في تطبيق سياسات الحريات الدينية التي اعلنت عنها في تموز (يوليو) عام 2006. كما طالبت اللجنة التي شكلها الكونغرس عام 1998 براقية الحريات الدينية من اذاعة بوش الضغط على السعودية وهي حليفة وثيق للولايات المتحدة في الشرق الاوسط واكثر منتج للنفط في العالم حتى تثبت عدم تورطها في

فلسطينيون عالقون في مصر يتظاهرون مطالبين بالعودة الى غزة

■ العريش - ا ف ب: تظاهر قرابة 300 فلسطيني من العالقين على الحدود بين مصر وقطاع غزة الخميس في مدينة العريش (50 كم من الحدود) للمطالبة بالسماح لهم بالعودة الى القطاع. وشارك في المسيرة التي جرت في وسط مدينة العريش سيدات واطفال وحمل الفلسطينيون العالقون لافتات كتب عليها «عيدونا الى اهلنا» و«تقدر مصرنا المصرية في محافظة شمال سيناء» عد الفلسطينيين في غزة عبر حاجز بيت حانون (إيريز) في شمال القطاع.

قيادي في الحركة الإسلامية الأردنية ينشق ويعلن ترشيح نفسه مستقلاً

■ عمان - يو بي آي: أعلن قيادي في الحركة الإسلامية الأردنية خروج على قرار الحركة وترشيح نفسه مستقلاً عن الانتخابات النيابية التي ستجري في 20 من الشهر المقبل. وأعلن رئيس فرع حزب جبهة العمل الإسلامي في منطقة الرصيفة (شرق عمان) محمد الحاج ان تصريح له عن الخميس انه قرر ان يخوض الانتخابات المقبلة مستقلاً في الدائرة الرابعة في منطقة الرصيفة، خارجا بذلك عن قرار الحركة الإسلامية بترشيح النائب السابق جعفر الحوراني عن الدائرة ذاتها. وأكد الحاج، وهو نائب سابق في مجلس النواب، ان قرار خروج الانتخابات مستقلاً وليس مثلاً لحركة الإسلامية، وحمل الحاج بشدة على

بعد ثمانية اعوام امضتها في المنفى الآلاف استقبلوا بنازير بوتو في كراتشي



كراتشي (باكستان) - من نيكولا ريفيز:

وتعززت قيادة حزبها في الانتخابات التشريعية المتوقعة في منتصف كانون الثاني (يناير) 2008. واحتشد 250 ألفاً من أنصارها على الأقل في كراتشي، كما أفادت الشرطة. لكن نجاح حيدر المسؤول في حزب الشعب الباكستاني الذي أسسته بنازير بوتو التي يدعوها أنصارها شعباً «بي بي»، «أكثر من مليون من أنصارها يتجمعون في هذه الأثناء في حين لا يزال الكثير يتوافدون». وجاء أنصارها «من كل أرجاء باكستان سيرا على الأقدام وفي الحافلات والقطارات والسيارات وعلى الدراجات الهوائية»، كما قال على شاه المسؤول المحلي في الحزب. وحرز المزارع دانا رام الاتي من ميربوروكاس (وسط) مع تسعة من اصداقائه بديانا السير قبل 12 يوماً، لكن ذلك لا يقارن بتفويضات بنازير من أجلنا. ويكن الألف العجيبين احتراماً حقيقياً لأول امرأة تتولى رئاسة وزراء في العالم الإسلامي. لكن بوتو وكذلك السلطات أبدت خشيتها من اعتداء أثر تهديدات اوردها الصحافة على لسان أحد القادة الإسلاميين المتطرفين القربين من حركة طالبان وتنظيم القاعدة اللذين يتنصرون في شمال غرب البلاد. وقال مساعد وزير الاعلام طارق عظيم «ان بنازير بوتو شغلت رئاسة الوزراء مرتين وسيؤتى لها من يتناسب والتحديات». وينتشر في مدينة كراتشي أكثر من عشرين ألف شرطي. وستحمي دروع مصفحة بنازير بوتو عندما

ستقوم بمسيرة يتوقع ان تستمر 18 ساعة بين المطار وضريح مؤسس باكستان محمد علي جناح. وتولى حرسه المطار نحو 2500 عنصر من قوات شبه عسكرية. لكن هذه العودة تشكل فقرة في المجهول بالنسبة لبروز مشرف ترمي الى تقاسم السلطة بعد انتهاء الانتخابات التشريعية. وشعبية بنازير بوتو المعروفة بأنها «الطفل المدلل» لدى الأميركيين، تأثرت بفعل المساومات مع مشرف والاختلاسات الضخمة للموال العامة التي يشهدها في جولاتها. إنها ضالعة فيها مع مقربين منها. وكان نظام مشرف الذي يواجه أزمة سياسية وملايسات قضائية، شجع بوتو عبثاً على تأجيل عودتها. فهناك من جهة المرسوم الأخير الذي يمنحها العفو الرئاسي ويسقط بذلك عنها ملاحقات بتهم فساد - ووجه الشرط الذي وضعته بوتو لتقاسم السلطة - لكنه يواجه اعتراض الحكومة العليا التي قد تعتبره غير صالح بعد عهدها مع مقربيه من جعلها من توقيفها أمراً ممتكناً.

مقتل اربعة من الشرطة في انفجار قبيلة في خوست قائد عسكري بأفغانستان: شحنة أسلحة وصلت مصدرها إيران

وقال الجنرال دان مكينل ان قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) سجلت نجاحا تكتيكيا في مواجهة مقاتلي طالبان في العام الماضي ولكن يتعين بذل المزيد من الجهود لتحقيق الامن والتحصين والحكم الرشيد في افغانستان. وأضاف الجنرال الأمريكي ان الاسلحة القادمة من الدول المجاورة سببت تفاقم المشكلات التي تحول دون تحقيق تلك الاهداف، ومضى مكينل وقال الجنرال دان مكينل ان قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) سجلت نجاحا تكتيكيا في مواجهة مقاتلي طالبان في العام الماضي ولكن يتعين بذل المزيد من الجهود لتحقيق الامن والتحصين والحكم الرشيد في افغانستان. وأضاف الجنرال الأمريكي ان الاسلحة القادمة من الدول المجاورة سببت تفاقم المشكلات التي تحول دون تحقيق تلك الاهداف، ومضى مكينل

بروكسل - رويترز: قال مبعوث سابق للأمم المتحدة يوم الأربعاء انه من غير المحتمل ان تنحصر القوى الدولية في حربها على طالبان في افغانستان الامر الذي قد يغير حربا اقليمية قد تضاعف في ضخامتها حربا عالمية سابقة. وقال الجنرال بادي اشدرن المفوض السامي السابق للأمم المتحدة والممثل الخاص للولايات المتحدة للبيئة والهرسك ان فشل القوة التي يقودها حلف شمال الأطلسي ستكون له اثار وعواقب أوسع بكثير من أي خسائر في العراق. ودعا اشدرن الى تعيين منسق رفيع المستوى لقيادة البعثة الأجنبية في افغانستان. وقال رويترز في مقابلة «اعتقد اننا نخسر الآن في افغانستان ولقد خسرتنا في اعتقادي والنجاح الآن غير محتمل». وأضاف قوله «اعتقد ان الخسارة في افغانستان أسوأ من الخسارة في العراق. وسيكون ذلك ايذاناً بسقوط باكستان

بوش يتحدى الصين بظهوره علنا مع الدالاي لاما

والاشطن - من ستيفن كولينسون: تحدى الرئيس الأمريكي جورج بوش الصين عندما اصبح الأربعاء أول رئيس امريكي يظهر علنا مع الدالاي لاما داعياً بكن الى وقف «القمع الديني». وتسلم الزعيم الروحي للتحالف الالهي للدينية الذهبية وهو أعلى وسام مدني يمنحته الحكومة في مراسم رسمية في الكابيتول مما زاد من استياء الصين. واداه بوش بالدالاي (72 عاماً) لبقائه «شعلة» شعب التبت مضادة ودعا بكن الى بدء مفاوضات سياسية معه حول مستقبل المنطقة. وقال بوش امام أعضاء البرلمان «سيجدون» (الصبون) ان هذا الرجل الطيب هو رجل سلام ومصالحه». وأضاف بوش «أمريكا لا تتحمل ان ترى مأساة الناس الذين يتعرضون للقمع الديني وتغضض عينيها وتحول نظرها». وأضاف الرئيس خلال المراسم التي بثها صوت امريكا، الى الصين عبر الاناعة والتلفزيون والانترنت «لذا ساستمر في حض قادة

مسؤول إيراني: العالم قلق من الرؤوس النووية لدى امريكا إيران تعتبر تصريح بوش عن ملفها النووي حلقة في مسلسل «الحرب النفسية»

طهران - نيويورك - ا ف ب - بي بي أي: اعتبرت ايران الخمسين ان تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي حذر الأربعاء من خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة في حال حازت طهران سلاحاً نووياً، تشكل حلقة في مسلسل «الحرب النفسية»، بحسب وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية. وتتلقت الوكالة عن عبد الرضا رحمانى فضلى مساعد رئيس المجلس الاعلى للامن القومي قوله ان «هذه التصريحات تظهر غضب الولايات المتحدة ازاء نجاحات ايران على الساحة الدولية»، اثر زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء لطهران. وأضاف المسؤول الإيراني «ان تصريحات الرئيس الامريكي التي تؤكد ان ايران تسعى الى صنع سلاح نووي هي جزء من الحرب النفسية». وتابع ان بوش يسعى «الى التضييق بشأن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لطهران والتقليل من نتائج هذه الزيارة». ومن جانبه قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني ان «استخدام تعابير حربية يهدف

المتحدث باسم الحكومة الإيرانية ينقد الرئيس خاتمي

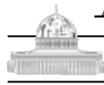
طهران - ا ف ب: شن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية غلام حسين الهام هجومًا عنيفًا على الرئيس الإيراني السابق الاصلاحى محمد خاتمي، مؤكداً انه اذعن للولايات المتحدة باقتراحه «التقليل من الحوار بين الحضارات» و«الثقافات لتقريب ايران من الغرب». وقال الهام مع هذه الخطوة، انحنينا امام نظام الهيمنة (الولايات المتحدة) بقولنا اننا متخلفون وعلينا ان نتعلم من الغربيين. وأضاف الهام طابعاً جامعيًا شاهد «عندما شددت ايران على هذه الخطوة، برهنت عن سلبية والتعاطف». ورأى ان نتيجة مثل هذه المقترحات هي ان الولايات المتحدة وسعت ايران في صفوف دول «محور الشر». ويأتي هذا الهجوم على خاتمي قبل اشهر من الانتخابات التشريعية المتوقعة في 14 اذار (مارس) 2008 حيث تريد المجموعات الاصلاحية والمعتدلة بقيادة الرئيسين السابقين محمد خاتمي واكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس البرلمان السابق مهدي كرويبي، العودة الى الساحة السياسية. وادرا ما تشهد ايران تهجمات شخصية كهذه.

يعتبران الشائعات حول اغتياله كانت تهدف الى نسف زيارته لطهران بوتين يؤكد ان الحوار مع ايران أفضل من العقوبات والقوة العسكرية ويهدد بالرد إذا اتخذت أمريكا قراراً منفرداً بنشر الدرع الصاروخي

موسكو - ا ف ب: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخمسين ان الشائعات التي سرت حول احتمال وقوع هجوم انتحاري يستهدفه في ايران كان يهدف الى «نفس» زيارته لهذا البلد و«الحوار المباشر» مع طهران. وقال بوتين في معرض رده مباشرة على سؤال مواطن حول التهديدات التي واجهته في ايران الثلاثاء خلال زيارته وهي الاولى لرئيس في الكرملين منذ العام 1943 «كانت محاولة لتسفس زيارتي الى ايران». وأضاف الرئيس الروسي خلال جلسة يرد فيها مباشرة على اسئلة المواطنين الروس «اما بالنسبة للتهديدات (...) فهي تسمى الى التواصل الدولي لان الحوار المباشر يأتي بنتائج افضل والطريق الاقصر نحو النجاح مقارنة مع سياسة التهديدات وقال الكرملين احد انه ابلغ الرئيس الروسي بمعلومات حول الاعتداء لهجوم انتحاري يستهدفه في ايران. واعتبرت طهران ان هذه المعلومات «لا اساس لها». وقال بوتين ان الحوار المباشر هو طريقة افضل لحل الازمة الدبلوماسية بشأن الطموحات النووية الإيرانية في التهديد باللجوء الى القوة العسكرية او فرض عقوبات. وقال «الحوار المباشر مع زعماء الدول بشأن المشاكل المترجمة هو دائما أكثر ايجابية واقتصر الطرق لنجاح بلا من سياسة التهديدات والعقوبات ناهيك

فريق خبراء امريكيين ينهي مهمة حول الملف النووي في كوريا الشمالية

بكين - ا ف ب: غادر فريق من الخبراء الامريكانيين كوريا الشمالية بعدما اجري محادثات استمرت اسبوعاً للتحضير لتفكيك منشآت الموقع النووي الرئيسي للنظام الشيوعي الكوري الشمالي، على ما اوردت وكالة انباء الصين الجديدة. وصرح مسؤول الشؤون الكورية الشمالية في وزارة الخارجية الامريكية سونغ كيم الذي ترأس فريق الخبراء المؤلف من ثمانية افراد «ان الرحلة كانت مفيدة». وقد مكث الفريق الامريكي اسبوعاً في بيونغيانغ في مجمع يونغيغيون النووي الواقع على بعد 90 كلم من العاصمة.



المفاوضات حول برنامج طهران النووي المثير للجدل. وصرح مسؤول من الاتحاد الأوروبي بأن اجتماع سولانا ولاريجاني سيعقد يوم الثلاثاء. وكان سولانا قد التقى مع لاريجاني في حزيران (يونيو) الماضي. وكانت محاولته لاقتناع ايران بالعودة لطاولة المفاوضات بشأن مجموعة من الحوافز مقابل تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم قد باء بالفشل حتى الان في تحقيق انفراجة. ويوم الاثنين الماضي طلب الاتحاد الأوروبي من خبرائه دراسة فرض مزيد من العقوبات على ايران الا اذا عقلت الانشطة التي يشك الغرب في انها تهدف الى انتاج اسلحة نووية. ومن جهته قال السفير الإيراني لدى الامم المتحدة محمد خزاعي ان ايران بصفتها الضحية الوحيدة للأسلحة الكيماوية في العصر الحاضر تتمتع بدافع قوي وعزم راسخ للعمل على تحقيق عالم خال من اسلحة الدمار الشامل وان العالم قلق من آلاف الروس النووية الموجودة في الترسانات العسكرية الأمريكية.

الداخلية الكويتية: التحقيقات أثبتت وجود اهمال وليس جرائم في المباحث الجنائية

الكويت - قنا: اعلنت وزارة الداخلية الكويتية أمس ان تحقيقاتها فيما نسب الى مخالفين بالمباحث الجنائية اثبتت وجود اهمال وخطأ ادارية وليس جرائم. وقالت الوزارة في بيانها ان «مستوقع عقوبات على من ثبتت ادانته تشمل الالزمة فيما نسب الى مخالفين بالمباحث الجنائية من تهم تتعلق باستغلال نفوذ». وأوضحت الوزارة ان «التحقيقات اثبتت وجود اهمال وتسيب وارتكاب اخطاء ادارية من قبل المخالفين في حين لم يثبت لديها وجود اي جرائم بالاتجار في المخدرات او الخمر او الدعارة». وأكدت في بيانها انها «ستوقع عقوبات على من ثبتت ادانته تشمل التزوير من الخدمة والخصم من الراتب والاذنار والنقل الى جهة اخرى وذلك بالنظر الى جسامة المخالفة المرتكبة». وشددت الوزارة على «محاكمة أي افعال او تسيب ايا كان مرتكبه دون اية محاباة او مجاملة او تستر على أي خطأ معاهدة الجمع على ان تكون من مساندة الحق والقانون الذي يعلو ولا يعلى عليه». وكانت تقارير صحافية محلية ذكرت ان قياديين بالادارة العامة للمباحث الجنائية قد تورطوا في قضايا فساد واستغلال نفوذ.

مسلح في عام 1999 أدى الى غزو لجمهورية التشيك

الانتخابات الرئاسية في اذار/مارس 2008، لكن توجهات السياسة الحالية لروسيا مستمرة. كما اعرب الرئيس الروسي عن معارضته لاجراء اصلاح في المؤسسات بما يسمح بنقل سلطات للرئيس الى رئيس الوزراء، وهو المنصب الذي قد يشغله بعد مغادرته الكرملين في عام 2008. وأكد بوتين ان تصاعد العنف في القوقاز يتجذب جنوب البلاد مشير للقلق لكن لا يمكن مقارنته بعصيان

مسلح في عام 1999 أدى الى غزو لجمهورية التشيك

الانتخابات الرئاسية في اذار/مارس 2008، لكن توجهات السياسة الحالية لروسيا مستمرة. كما اعرب الرئيس الروسي عن معارضته لاجراء اصلاح في المؤسسات بما يسمح بنقل سلطات للرئيس الى رئيس الوزراء، وهو المنصب الذي قد يشغله بعد مغادرته الكرملين في عام 2008. وأكد بوتين ان تصاعد العنف في القوقاز يتجذب جنوب البلاد مشير للقلق لكن لا يمكن مقارنته بعصيان

نقل زعيم ميليشيا من جمهورية الكونغو الى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

كينشاسا - ا ف ب: افاد مسؤول في المحكمة الجنائية الدولية في كينشاسا ان زعيم ميليشيا في جمهورية الكونغو الديموقراطية متهما بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في ايتوري (شمال شرق) في 2003. نقل باكرا صباح الخميس الى مقر المحكمة في لاهاي. وكان جرمان كاتانغا (29 عاماً) الزعيم التاريخي لقوات المقاومة الوطنية في ايتوري، وهي ميليشيا انشئت اواخر العام 2002 ويتهم العديد من عناصرها الى قبيلتي لنكو ونغييتيس وبشبهه في انهم شاركوا في مجازر ذات طابع اثني استهدفت قبيلة هيمبا. ويلاحق مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية الاتصاليين، وبانه ارغم اطفالا نقل اعمارهم عن الخامسة عشرة على المشاركة في اعمال عسكرية، وبانه «قاد عن سابق تصور وتصميم هجمات ضد

نقل زعيم ميليشيا من جمهورية الكونغو الى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

كينشاسا - ا ف ب: افاد مسؤول في المحكمة الجنائية الدولية في كينشاسا ان زعيم ميليشيا في جمهورية الكونغو الديموقراطية متهما بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في ايتوري (شمال شرق) في 2003. نقل باكرا صباح الخميس الى مقر المحكمة في لاهاي. وكان جرمان كاتانغا (29 عاماً) الزعيم التاريخي لقوات المقاومة الوطنية في ايتوري، وهي ميليشيا انشئت اواخر العام 2002 ويتهم العديد من عناصرها الى قبيلتي لنكو ونغييتيس وبشبهه في انهم شاركوا في مجازر ذات طابع اثني استهدفت قبيلة هيمبا. ويلاحق مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية الاتصاليين، وبانه ارغم اطفالا نقل اعمارهم عن الخامسة عشرة على المشاركة في اعمال عسكرية، وبانه «قاد عن سابق تصور وتصميم هجمات ضد



اللجنة العراقية. التركية. الامريكية اجتمعت ببغداد لبحث حل دبلوماسي للالزمة

آلاف الاكراد يتظاهرون في اربيل استنكارا للتهديد التركي



اكراد عراقيون يتظاهرون ضد التهديدات التركية (ا ف ب)

الحكيم يدعو الاكراد الى موقف واضح من «الكرديستاني» الترکمان والعراقية يحملان القيادة الكردية مسؤولية الازمة

بغداد - «القدس العربي»:

حذر فوزي اكرم ترزي النائب التركماني في الكتلة الكردية من استمرار اتخاذ العراق موقفاً متساهلاً تجاه الاكراد في ظل غياب الجبهات من الجماعات المسلحة المناهضة لدول الجوار كحزب العمال الكردستاني.

وقال ترزي «انه يرفض ان يصبح العراق مأوى لجماعات تمارس عمليات ارهابية واجرامية سواء على حدود دول الجوار او في العمق».

ياتي ذلك في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الى احتواء الازمة مع الجانب التركي التي اعقبت توقيع الجانبين اتفاقية امنية حول الامن عند حدود البلدين.

وفي غضون ذلك، انتقد حسين الفلوجي النائب عن جبهة التوافق العراقية الاتفاقيات التي ابرمتها الحكومة العراقية مع دول الجوار، واصفاً اياها بغير المقتعة، واصفاً: «السياسة العراقية غير مبنية على اسس توازنية مع هذه الدول والكثير من المسؤولين عندما يذهبون الى هذه الدول يتكثرون بالجماعات الفارغة وغير البررة، فيما المطلوب منهم ان يكونوا صرحاء مع هذه الدول عندما يذهبون اليها، انهم يوقعون اتفاقيات غير مقتعة ويمارسون دوراً غير واضح بالنسبة لنا».

من جانبه حمل النائب عن القائمة العراقية الوطنية اسامة النجيفي الساسة الاكراد مسؤولية تفاقم الازمة عند الحدود العراقية-التركية، لما وصفه بايوائهم عناصر حزب العمال الكردستاني التركي على الاراضي العراقية.

واتهم النجيفي الذي كثيراً ما ينتقد الساسة الاكراد

في الهزتين الكرديين عناصر هذا الحزب بالسلو في عمليات اغتيال عدد من الشخصيات العسكرية والادارية.

مضيفاً في الموصل تم القاء القبض على عدد من افراد هذا الحزب متلبسين بجرائم قتل لشخصيات عسكرية وعلمية، منذ سنوات بعد الاحتلال لحد الآن حدثت عدة حوادث من هذا النوع والتي القى القبض على افراد من هذا الحزب واتضح انهم ليسوا عراقيين وهم من حزب العمال الكردستاني التركي، لا بد للساسة الاكراد ان يتقيدوا بالدستور العراقي وان يتقيدوا بالنهج العراقي في الحفاظ على وحدة البلاد وعدم ايواء ارهابيين داخل البلاد للتأثير على دول مجاورة».

واتشد الحكيم في تصريح ادلى به لدى زيارته الى مدينة الديوانية الزعماء الاكراد باتخاذ موقف واضح من هذا الحزب الذي وصفه بالارهابي اسوة بمقتضى مجاهدي خلق الإيرانية.

وفي اثناء ذلك، قال القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي النائب حميد الساعدي في تعليقه على التصريحات المتبادلة بين اقليم كردستان والنائب سامي العسكري ان الاكراد اغلنوا في اكثر من مناسبة انهم جزء من هذا الوطن ويساندون تطעותه: «اعلن الاخوة الاكراد في اكثر من محفل وفي اكثر من موقف بانهم جزء لا يتجزأ من العراق، وانهم يساندون تطעות هذا الشعب ويقفون معه وان مصيرهم من مصير هذا الشعب».

وحدد النائب الساعدي في حديث مع «راديو سوا» المبادئ الاساسية التي تحكم العلاقة في ظل تصاعد الازمة مع تركيا قائلا: «في خصوص الازمة الاخيرة فنحن نعتقد ان هناك اربعة مبادئ في خصوص الازمة الاخيرة بغض النظر عن ان يكون هذا المبدأ في الشمال او الوسط او الجنوب، المبدأ الاول هو استقلال العراق، والحفاظ على وحدة اراضيها شمالاً ووسطاً وجنوباً، هذا هو القاسم المشترك بين العراقيين الذي يجعلنا نتعاضد على بعض الصغائر او بعض الاشكالات في هذا الاتجاه او ذاك، المبدأ الثاني ان لا يكون العراق ممراً او ملبساً لتجاوزات على دول الجوار، والمبدأ الثالث هو حل المشاكل والاحتقانات بالحوال السلمية والحوار الايجابي وعدم الاحتكام الى الآلة الحربية او الآلة العسكرية، اما المبدأ الاخير فهو الذي ينبغي ان يسود الجميع الا وهو عدم التدخل بالشؤون الداخلية».

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني ان المجلس يحترم توجيه دعوة للدول العربية ليكون لها موقف من الازمة الجارية عند الحدود العراقية وتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

واضاف المشهداني «سننوجه دعوة خاصة للدول العربية لكي يكون لديها موقف من هذا العمل باعتبار ان العراق دولة عربية وامن العراق هو جزء من الامن القومي العربي ونريد ايضا تفعيل معاهدة الدفاع المشترك بينا وبين الدول العربية».

وقال المشهداني ان تفويض البرلمان التركي للقوات المسلحة بالتدخل داخل الاراضي العراقية للاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني يعد اشارة الى التصعيد التركي لازمة الحالية، واصفاً: «انقرة تدفع باتجاه تزايد الموقف، لان العراق ضعيف حالياً على الصعيد السياسي والعسكري، وذلك يرباي لتقوية موقف الحزب الحاكم داخليا خصوصا وانه متهم بميوعة او عدم لغيرالبيته، بانة اقدر من القوميين الاثراك على حماية مصالح البلاد، وفيه ايضا الكثير من الجاملة للجحالات الذين يبدو ان هناك بوادر ازمة بينهم وبين الحزب الحاكم».

واشار المشهداني الى انه يعكف حالياً على اعداد مشروع قسراً ليقيم الى الازمن او سورية او السعودية، ستكون هذه سابقة خطيرة، ولاسلاف الاثراك كان لهم دور سلبي في قضية الازمة السياسية التي يعيها العراق، وهذه جاءت لتتوج هذا الدور السلبي».

من جانبه اعرب عبد الكريم

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني ان المجلس يحترم توجيه دعوة للدول العربية ليكون لها موقف من الازمة الجارية عند الحدود العراقية وتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

واضاف المشهداني «سننوجه دعوة خاصة للدول العربية لكي يكون لديها موقف من هذا العمل باعتبار ان العراق دولة عربية وامن العراق هو جزء من الامن القومي العربي ونريد ايضا تفعيل معاهدة الدفاع المشترك بينا وبين الدول العربية».

وقال المشهداني ان تفويض البرلمان التركي للقوات المسلحة بالتدخل داخل الاراضي العراقية للاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني يعد اشارة الى التصعيد التركي لازمة الحالية، واصفاً: «انقرة تدفع باتجاه تزايد الموقف، لان العراق ضعيف حالياً على الصعيد السياسي والعسكري، وذلك يرباي لتقوية موقف الحزب الحاكم داخليا خصوصا وانه متهم بميوعة او عدم لغيرالبيته، بانة اقدر من القوميين الاثراك على حماية مصالح البلاد، وفيه ايضا الكثير من الجاملة للجحالات الذين يبدو ان هناك بوادر ازمة بينهم وبين الحزب الحاكم».

واشار المشهداني الى انه يعكف حالياً على اعداد مشروع قسراً ليقيم الى الازمن او سورية او السعودية، ستكون هذه سابقة خطيرة، ولاسلاف الاثراك كان لهم دور سلبي في قضية الازمة السياسية التي يعيها العراق، وهذه جاءت لتتوج هذا الدور السلبي».

من جانبه اعرب عبد الكريم

اصابة ثلاثة عراقيين بينهم صحافية كردية بنيران شركة حماية اجنبية قرب كركوك

■ كركوك (العراق) - اف ب: اعلنت الشرطة العراقية امس اصابة ثلاثة اشخاص بينهم صحافية كردية تعمل لصالح فضائية زاكروس بجروح اثار اطلاق نار من قبل عناصر حماية شركة اجنبية امنية شمال مدينة كركوك (255 كلم شمال بغداد).

وقال العميد تورهان يوسف قائد شرطة محافظة كركوك ان «موكبا تابعا لشركة امنية اجنبية اطلق النار على سيارة اجرة نقل خمسة مدنيين بالقرب من قرى انجيل (40 كلم شمال كركوك) ما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بينهم صحافية كردية تعمل لصالح فضائية زاكروس».

واوضح ان «المصابين نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج»، مشيراً الى ان «تحقيقات مشتركة مع القوات الامريكية جارية لمعرفة الشركة المتورطة بالقضية».

مصادر امريكية: بلاكووتر ستغادر العراق بحلول ايار 2008

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية الامريكية ان شركة الخدمات الامنية الخاصة «بلاكووتر» قد تضطر الى مغادرة العراق قبل حلول الصيف القادم، على خلفية تورط عناصر الشركة التي تتولى حماية الدبلوماسيين الامريكيين بالعراق، في مقتل 17 مدنياً عراقياً الشهر الماضي.

واكد مسؤول بالخارجية الامريكية الاربعة لشبكة CNN، ان المهمة الحالية لشركة بلاكووتر في العراق، من المقرر ان تنتهي في ايار (مايو) القادم، فيما اشار مسؤولون آخرون الى ان واشنطن قد تتخلى عن الاستعانة بالشركة، والتي يوجده مقر الرئيسي بولاية «نورث كارولينا»، بعد ذلك التاريخ.

كما اكد دبلوماسيون في السفارة الامريكية ببغداد، انه في الوقت الذي سيزيد فيه اسم بلاكووتر من العمليات الامنية بسبب الحادث الذي وقع في 16 سبتمبر/ ابلول الماضي، فان موظفي الشركة وبقيعة متعلقاتها في العراق، قد يجري استبدالها من قبل شركة امنية اخرى.

وكانت لجنة تحقيق عراقية قد اكدت مؤخرا قيام عناصر شركة بلاكووتر باطلاق النار على المدنيين في ساحة النور من دون اي استفزاز او مبرر، مما اسفر عن مقتل 17 مدنياً على الاقل واصابة آخرين.

من جانب آخر، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية الاربعة ان الوزير روبرت غينيس ينوي ان يشرح وضع جميع الشركات الامنية الخاصة التابعة للحكومة الامريكية، تحت سلطة واحدة لزيادة الاشراف عليها، وهو الاقتراح الذي قد تعارضه وزارة الخارجية.

واوضح المتحدث باسم (البنتاغون) جيف موريل «ان تحقيقا اجرته وزارة الدفاع، اظهر ان المسؤولين العسكريين في بغداد ليست لديهم فكرة كاملة عن اعمال وتحركات واداء الشركات الامنية المسلحة على الارض».

واشار الى ان «غينيس يعتقد انه من الضروري اجراء دراسة لمعرفة هل هناك حاجة لتشكيل وحدة مركزية تكلف على الاقل بالاشراف على جميع الشركات الامنية على الارض».

مسلحون يفتحون النار على منزل مدير مركز التنسيق المشترك ومقتل شخص واصابة 14 معظمهم طلاب في انفجار عبوة بالبصرة

■ البصرة - «القدس العربي»: قال مصدر في غرفة عمليات صحة البصرة ان شخصا قتل واصيب اربعة عشر آخرون معظمهم من الطالبات والطالب، صباح الخميس، في حادثة اولية لانفجار عبوة ناسفة امام مدرسة وسط مدينة البصرة.

واوضح المصدر، ان «عبوة ناسفة انفجرت، صباح الخميس، بالقرب من مدرسة ثانوية الفراهيدي الالهية المختلطة في منطقة كوت الحجاج وسط البصرة، مما أدى الى مقتل شخص واحد واصابة 14 شخصا آخرين».

واشار المصدر الى ان «الطلاب الضحايا من طلاب وطالبات المدرسة»، مبينا ان هذه الحادثة «هي حادثة اولية للحدث»، لان بعض المصابين جرحهم خطرون».

من جهة اخرى قالت شرطة البصرة، ان مسلحين مجهولين فتحو النار، على منزل مدير مركز التنسيق المشترك جنوبي مدينة البصرة، فيما انفجرت عبوة ناسفة، في حادثة ثانية بالبصرة جنوب باصراً مبردة في مبنى للاتصالات.

واوضح مصدر مسؤول من شرطة البصرة، ان «مسلحين مجهولين فتحو النار، الاربعة، على منزل مدير مركز التنسيق المشترك، في منطقة حمدان بقضاء ابي الخصب (5 كم جنوبي البصرة)».

واشار المصدر الى ان رجال الحماية ردوا على مصادر النيران، دون وقوع خسائر بين الطرفين.

ومركز التنسيق المشترك، هو مركز للتسيق بين القوات العراقية والقوات المتعددة الجنسيات، بشأن التنسيق وتبادل المعلومات بين الطرفين، وبعد انسحاب القوات البريطانية من هذا المركز الذي يقع في مجمع الامني لقيادة شرطة البصرة (وسط مدينة البصرة) في نهاية آب (اغسطس) الماضي، استلمته القوات الامنية العراقية، لادارة هذه العمليات بتكاتف عراقي.

اتباع الصرخي يتظاهرون مطالبين الحكومة بالاعتذار عن اتهامها له بدعم «جند السماء»

بابل - «القدس العربي»:

تظاهر المئات من مؤيدي المرجع الديني محمد الحسيني الصرخي امام مبنى محافظة بابل الاربعة، مطالبين الحكومة بتقديم اعتذار رسمي عن اتهام قائلوا انها وجهته لجرمهم بدعم تنظيم «جند السماء».

وقال الشيخ خشام الشمرى مدير العلاقات مكتب الحسيني الصرخي في مدينة بغداد في حديث مع «راديو سوا» ان «الظاهرة هي للتعبير عن ان هذه المرجعية لا دخل لها بما حدث في الزنكة بل هي التي تنظم وتهدد ما يجري في الشارع العراقي، ولهذا نطالب باعتذار رسمي، وان لا تتكرر مثل هذه الافعال بحق هذه المرجعية الصادقة او بحق اي جهة وطنية تمثل العراق صدقا وعدلا».

وقد رفع المظاهرون من رجال ونساء لافتات تحمل مطالبهم وجابوا بعض شوارع المدينة وسط اجراءات امنية مشددة.

اعتقال عضوات من مجلس محافظة الديوانية عن التيار الصدري يقود خلايا مسلحة

الديوانية - «القدس العربي»:

قالت شرطة الديوانية انها اعتقلت، الاربعة، عضوا ثانيا ينتمي الى التيار الصدري في مجلس المحافظة، وفق مذكرة صادرة عن محكمة التحقيق في الديوانية.

وذكر مصدر مسؤول من شرطة الديوانية، ان «قوة من شرطة الطوارئ العراقية اعتقلت، عضو مجلس محافظة الديوانية حيدر حمزة (ابو شهد)، في حي الضباط قرب (جامع حطين) وسط مدينة الديوانية».

واوضح ان حيدر حمزة «هو عضو مجلس محافظة الديوانية عن التيار الصدري».

واضاف المصدر ان عملية الاعتقال «تمت اثر مذكرة قبض، صدرت عن محكمة تحقيق الديوانية، وفق المادة (4) رهاب يقود خلايا مسلحة».

وتشهد الديوانية وضعا امنيا متدهورا، وطلب محافظها، الثلاثاء، بتدخل وزارتي الدفاع والداخلية لغرض الامن فيها، معتبرا انها المحافظة الاكثر سخونة بين محافظات العراق حاليا، وحذر من ان انصراف الحكومة عن معالجة اوضاعها الامنية سيؤدي الى امور تعقيدا.

من جهته، قال ابو زينب الكرعوي المسؤول في مكتب الصدر ان «قوة مشتركة من القوات العراقية والمتعددة الجنسيات اعتقلت، عضو مجلس محافظة الديوانية عن التيار الصدري حيدر حمزة، دون معرفة اسباب الاعتقال».

وهذا هو العضو الثاني الذي ينتمي الى التيار الصدري في مجلس محافظة الديوانية، وتعتقل الشرطة.

وكان مصدر امني قال، في وقت سابق، ان قوة من شرطة طوارئ الديوانية اعتقلت، محمد عبد الحسين عضو مجلس محافظة الديوانية عن التيار الصدري «وفق قانون مكافحة الارهاب».

واوضح المصدر ان اعتقال عبد الحسين، الملقب بـ (ابو جعفر) تم «لدى عودته الى منزله وسط المدينة».

المشهداني: سندعو العرب لتفعيل معاهدة الدفاع المشترك لمواجهة التهديد التركي «التوافق» تنتقد الموقف العربي من ازمة العراق الامنية والسياسية

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني ان المجلس يحترم توجيه دعوة للدول العربية ليكون لها موقف من الازمة الجارية عند الحدود العراقية وتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

واضاف المشهداني «سننوجه دعوة خاصة للدول العربية لكي يكون لديها موقف من هذا العمل باعتبار ان العراق دولة عربية وامن العراق هو جزء من الامن القومي العربي ونريد ايضا تفعيل معاهدة الدفاع المشترك بينا وبين الدول العربية».

وقال المشهداني ان تفويض البرلمان التركي للقوات المسلحة بالتدخل داخل الاراضي العراقية للاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني يعد اشارة الى التصعيد التركي لازمة الحالية، واصفاً: «انقرة تدفع باتجاه تزايد الموقف، لان العراق ضعيف حالياً على الصعيد السياسي والعسكري، وذلك يرباي لتقوية موقف الحزب الحاكم داخليا خصوصا وانه متهم بميوعة او عدم لغيرالبيته، بانة اقدر من القوميين الاثراك على حماية مصالح البلاد، وفيه ايضا الكثير من الجاملة للجحالات الذين يبدو ان هناك بوادر ازمة بينهم وبين الحزب الحاكم».

واشار المشهداني الى انه يعكف حالياً على اعداد مشروع قسراً ليقيم الى الازمن او سورية او السعودية، ستكون هذه سابقة خطيرة، ولاسلاف الاثراك كان لهم دور سلبي في قضية الازمة السياسية التي يعيها العراق، وهذه جاءت لتتوج هذا الدور السلبي».

من جانبه اعرب عبد الكريم

جنود امريكيون يخرجون عن حظر التعاطي في السياسة لانتقاد الحرب في العراق

واشنطن - من دافني بونوا:

ارتفعت اصوات في الايام الاخيرة في صفوف الجيش الامريكي لانتقاد علنا ادارة الحرب في العراق، مخالفة بذلك واجب عدم التعاطي في السياسة المفروض على العسكريين.

وصدرت في اقل من اسبوع مواقف علنية في الاعلام الجنرال متقاعد وقياد سابقين خدموا في العراق، انتقدوا فيها التفورات الاستراتيجية في حرب او قعت اكثر من 3800 قتيل في صفوف الجيش الامريكي في اكثر من اربع سنوات.

ودعا 12 نقيباً سابقاً في سلاح الجو الامريكي خدموا جميعهم في العراق ما بين 2003 و2006 الثلاثاء الى الانسحاب من العراق على الفور او زيادة الوجود العسكري الامريكي باعداد كبيرة من خلال العودة الى التجنيد.

وكتب العسكريون السابقون في مقالة رأي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» انه «من اجل

مواصلة هذه العملية (..) يجدر وقت التجنيد العسكري على اساس التطوع واعتماد التجنيد الازامي، والا فإذن الخيار الأفضل المتاح لنا هو مغادرة العراق على الفور».

واعترضوا ان «انسحابا على دفعتان لن يسمح بتفادي حرب اهلية وسيكون مكلفا بشريا وماديا».

وكان مسؤول كبير سابق في البنتاغون هو الجنرال المتقاعد ريكاردو سانشيز عرض قبل بضعة ايام وجهة نظر قاسية حيال القيادة السياسيين الامريكيين المتهمين فيها بانهم «عديمو الكفاءة» ووصف الحرب بانها «كابوس لا نهاية له».

وغادر سانشيز مهامه على رأس فيلق من القوات الامريكية في العراق عام 2004 في اعقاب فضيحة سجن ابو غريب.

ويدت انتقاداته ملفتة للغاية في حين يحظر على الجيش ععادة التدخل في الحياة السياسية في مواقفهم العلنية، ولا سيما مع تراجع شعبية الحرب العراقية الى ادنى مستوياتها في الولايات المتحدة.

بعد الاستجابة لمطلب الحركة الشعبية بالتعديل الوزاري السودان: النار ما زالت تحت الرماد بين الشريكين في اتفاق السلام.. والمفاجآت تتوالى



الرئيس السوداني عمر البشير أثناء استقباله نائبه الأول وزعيم الحركة الشعبية سلفاكير

الوزراء وحذف اسم منصور خالد من المجموعة المتشددة رفض المؤتمر الوطني لتعيين ياسر عرمان مستشاراً للرئيس البشير وكذلك منعه دخول القصر الرئاسي باعتبار أن اسمه ليس ضمن القائمة التي قدمت للوزير لرئاسة الجمهورية، وما يجدر ذكره أن ياسر عرمان تربطه صلة قرابة بالبرهان البشير وكذلك مع الدكتور محمد يوسف وزير العمل السابق وهو أحد كوادر الحركة الشعبية من أبناء الشمال. وينظر المؤتمر الوطني معركة أخرى وهي التعديلات الدستورية والتي كما صرح لنا مسؤول كبير بالقرار الرئاسي بقدرته على تغيير منصور خالد وهو خبير قانوني ودستوري معروف. المهتم ان الكثير من المراقبين يتوقعون ظهور الغام كثيرة في طريق الشراكة بين المؤتمر والحركة وإذا ما قدر للتجار المتشددة الغلبة داخل الحركة الشعبية سنسمع في وقت قريب عن اعلان انفصال جنوب السودان.

الحقبة الخارجية مع ملاحظة أن قدراته لا تساوي شيئاً أمام قدرات وخبرات الدكتور منصور خالد. المخطط كان كبيراً على الحكومة وبخلاف فيه أطراف داخلية وخارجية وكانت هناك فكرة قبل تقديم المذكرة الخاصة بتجديد وزراء الحركة أن يعقد برلمان الجنوب جلسة يعلن من خلالها انفصال الجنوب إلا أن الفريق سلفاكير قد رفض الفكرة جملة وتفصيلاً واستبدالها بإرسال مذكرة يعلن فيها سحب وزراء الحركة. مشكلة الفريق سلفاكير أنه متنازع بين تيارات الحركة الثلاث ويؤثر عليه التيار الانفصالي المتشدد كثيراً والذي تلقف السيدة ربيكا زوجة الراحل فريق خلفه والتي تعمل ويعمل معها هذا التيار كمنظمة رئيسية للحركة بدلاً لسلفاكير. الأزمة بين الشريكين ما زالت تحت الميض وما زالت مفتوحة على مفاجآت كبيرة ومتعددة.. أهل التيار الانفصالي لن يستكروا على الفخ الذي تصببه سلفاكير لهم واعداد الام اكول مجلس

الرئيس الذي رشحه سلفاكير له.. اريد ان اكون سببها في خلاف بين الشريكين بسبب وزارة الخارجية. ومعروف ان الدكتور منصور خالد من اكفأ السودانيين والوزراء الذين قادوا وزارة الخارجية ايان عبد الرئيس الاسبق نيمري حيث يتمتع بعلاقات دولية واسعة وقيل رحيل فريق انطلقت شائعة تؤكد ان الدكتور منصور خالد سيكون وزيراً للخارجية وعندما سألته وقتها قال لي: لقد كنت وزيراً للخارجية قبل ثلاثين عاماً ووضعت بصمات علمها كل الناس ولا استطيع ان اضيف شيئاً خاصة ان الكادر الجديد بالوزارة قد لا تتناغم ايقاعاتها معاً ولذلك لا ارجب في الاستمرار مرة أخرى. وكان الراحل فريق مصرا على ان يتولى الدكتور منصور خالد وزارة الخارجية.

المفاجأة كانت كبيرة و لا احد يعلم المسؤول التي ادت لابعاد الدكتور منصور خالد من قبل رئيس الحركة الشعبية ان تصريحاً صدر قبل يوم واحد من اعلان التغيير الوزاري ونقل عن مصادر جنوبية أكدت لاحدى الصحف السودانية ان الدكتور منصور خالد قد اعتذر عن وزارة الخارجية وقبلها بيوم واحد سالت الدكتور منصور خالد عن مصير التعديل

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال بخيت:

بعد اصدار الرئيس السوداني عمر البشير المرسوم الجمهوري والذي تم بموجبه وتعيين وزراء الحركة الشعبية الجديد واستبدال بعض مواقع القدامى هذه الازمة بين شريكي نيفاشا قليلاً.. ولكن في تقدير بعض المراقبين انها ستمضي من جديد.. مصدر حكومي بمستوى عال بالقصر الرئاسي ابلغ مجموعة من الصحافيين بالاسباب التي ادت الى الاستجابة لقتراحات الفريق سلفاكير النائب الاول للرئيس السوداني ورئيس حكومة الجنوب.. وجاءت مقترحات التعديل الوزاري ضمن المذكرة التي حملها الدكتور ريك مشار نائب رئيس حكومة الجنوب وسلمها للرئيس البشير عند استقباله له ظهر امس الاول بالقصر الرئاسي.

اصابة تركي برصاص الشرطة المصرية اثناء محاولته التسلل الى اسرائيل

واضاف المسؤول ان رجال تركيا اصيب بجراح خطيرة في راسه عندما اطلقت دورية من حرس الحدود المصرية الرصاص عليه امس الخميس اثناء محاولته التسلل الى اسرائيل. وقال مسؤول امني ان التركي المصاب الذي نقل الى مستشفى العريش كان يرافقه ستة آخرين من افراد عائلته الذين نجحوا جميعهم في التسلل الى اسرائيل عبر منفذ جنوب معبر رفح بين مصر وقطاع غزة.

للعراق، مؤكدا ان انقرة تصر على مبدأ الحفاظ على وحدة وسيادة العراق، مشيراً الى ان «تفكك وحدة العراق سيؤدي لمشاكل جديدة للمنطقة وسيؤدي لانتشار الحريق في المنطقة». وقال باباجان ان جهود حل «مشكلة» تركيا في العراق عبر التعاون مع الامريكية والحكومة العراقية فشلت حتى الان وان المشكلة تفاقت وبالتالي اعطى البرلمان التركي الاذن للحكومة بالعمل.

الغامة - يو بي أي: اعرب وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط اس من تفهمه للاجراءات العسكرية التركية التي اتخذتها انقرة ضد عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق مبرراً ذلك بفقدان بغداد لسيطرتها على اقليم كردستان.

وقال ابو الغيط في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي علي باباجان بالقاهرة «انه بفقدان السيطرة العراقية على (كردستان) منذ التسعينيات ظهرت الكثير من العواقب مما اضطر تركيا للتعامل معها في هذا الوقت ولا نرغب ان نرى الوضع يتكرر مستقبلاً، في اشارة الى الهجمات التي يقوم بها عناصر من حزب العمال الكردستاني على القوات التركية انطلاقاً من شمال العراق. ووصف منظمة حزب العمال الكردستاني بالارهابية موضحاً تفهم القاهرة لردة الفعل التركية. وقال «انصار هناك فعلا عمليات ارهابية يجب ان ندينها تتم داخل تركيا وعبر الحدود (مع العراق)». ونحن نتفهم القلق التركي للتعرض الاراضي التركية مثل هذه الاعمال».

وتطالب ابو الغيط «السلطات القادرة» في العراق ببسط سيطرتها على الاقليم الكردي وان تقوم بالتصدي لحزب العمال الكردستاني. وقال «ان الوضع العراقي وضع حزين ومأساوي، والدولة العراقية لديها صعوبات بالذات والقوات المسلحة لم تعد موجودة بالشكل الذي كانت عليه وهناك قلق اجنبي على الارض العراقية وهناك مسؤوليات على هذه القوات الاجنبية».

الغامة - يو بي أي: قالت مصادر امنية مصرية ان رجلاً تركيا اصيب بجراح خطيرة في راسه عندما اطلقت دورية من حرس الحدود المصرية الرصاص عليه امس الخميس اثناء محاولته التسلل الى اسرائيل.

وقال مسؤول امني ان التركي المصاب الذي نقل الى مستشفى العريش كان يرافقه ستة آخرين من افراد عائلته الذين نجحوا جميعهم في التسلل الى اسرائيل عبر منفذ جنوب معبر رفح بين مصر وقطاع غزة.

الاكرد شعب موزع بين اربع دول ويعيش على وقع ازمت اقليمية متتالية

باريس - من كريستوف دو روكوفو:

في قلب التوتر الشديد القائم بين انقرة وبغداد يكمن الاكرد، شعب يلا دولة موزع بين اربع دول ويعيش على وقع الازمت المتتالية في منطقة خلافات تهدد بالانفجار. ويقول مثل كردي شائع «وحدها الجبال صديقنا»، مكتفياً في تلك الكلمات الثلاث تاريخ شعب يقيم على احد خطوط الانقسامات الاكثر اضطراباً في العالم ويتوزع بين تركيا وايران والعراق وسورية. وبالرغم من انه لم يملكون دولة تحميهم ولا منقذاً عنهم البحر يجتمع اقتصادهم، تمكن الاكرد الذين يتراوح عددهم بين 25 و35 مليوناً من الحفاظ على لغتهم وتقاليدهم ونظامهم العشائري.

وقال الباحث اوليغيبه روا المتخصص في المنطقة «ظلت السلطات الامبراطورية الفارسية والعثمانية المتعاقبة تستغل الاكرد حتى نهاية القرن التاسع عشر فكانت ترك لهم قدر كبيراً نسبياً من الاستقلالية وتستخدمهم كقوات مساعدة، لاجل انقاذهم على الحدود والسيطرة على اقيان اخرى. وتابع انه «عندما انتقلت القويتان التركية والفارسية الى طور اندمائية في عهد اتاتورك في تركيا وآل بهلوي في ايران، «تأثمت لدى الاكرد في المقابل مطالب اثنى وقومية». لكن حين يتعلق الامر بمواجهة نزعات استقلالية، فان دول المنطقة تعرف كيف تطرح خلافاتها جانباً وتعتمد موقفاً موحداً لاحتياط هذه المحاولات.

ففي 1937 وقعت بغداد وطهران وانقرة ميثاق سعد اباد الرامي الى تسييس جهودها لمواجهة «العصبيات المسلحة». وبالرغم من تبدل الظروف والاضاع منذ ذلك التاريخ، لا تزال تركيا العثمانية وايران الاسلامية والعراق الخاضع للوصاية الامريكية تتردد اليوم من بين التتحوف من النزعة الانفصالية وتوظيف المسألة الكردية في علاقاتها مع جيرانها. كذلك لم يجن الاكرد اي ضمانات من لعبة القوى الكبرى، فالحرب العالمية الاولى التي شهدت انهيار الامبراطورية

الازمة السياسية في السودان تبقى مفتوحة رغم اجتماع البشير وسلفا كير

وسط الخرطوم قداساً من جنوبا، عاصمة جنوب السودان. واستهدف اللقاء تسوية الخلافات بشأن تطبيق اتفاق السلام الشامل المبرم عام 2005 والذي اثرى حرباً اهلية دامت 21 عاماً بين الشمال والجنوب واوقعت مليوناً ونصف المليون قتيل على الاقل. وكانت الحركة الشعبية أعلنت في 11 تشرين الاول/اكتوبر الجاري تجميد مشاركتها في الحكومة المركزية احتجاجاً على ما تعتبره عراقيل يضعها حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الشمال امام تطبيق اتفاق السلام. وقرر البشير ليل الثلاثاء- الاربعاء اجراء تعديل وزاري شمل ممثلي الجنوب في الحكومة المركزية استجابة لطلب الحركة الشعبية. ولكن الجنوبيين اعتبروا ان هذه الخطوة غير كافية للعودة الى الحكومة.

ورفض حزب المؤتمر الوطني اتهامات الحركة الشعبية له وحملها في المقابل مسؤولية تاخير تطبيق اتفاقية السلام خاصة في ما يتعلق باعادة انتشار القوات الجنوبية والشمالية وترسيم الحدود بين الشمال والجنوب ووضع منطقة ابني الغنجة بالنفط التي يتنازع عليها الطرفان. وكانت وكالة الانباء السودانية الرسمية (سوننا) نقلت عن مصادر في الرئاسة ان الوزراء الجدد الذين تم تعيينهم في الحكومة الاربعة سيؤدون القسم الدستوري امام البشير الخميس ما يعني انهم سيتولون على الفور مهام منصبهم. ولكن الحركة الشعبية أعلنت الاربعاء ان التعديل الوزاري غير كاف لتحلها على التراجع عن مطالبها بتشكيلها في الحكومة وطالبت بتسوية كل المشكلات العالقة بين

الطرفين. غير ان الزعماء الشماليين والجنوبيين ادكوا خلال الايام الاخيرة انه لا عودة الى الاحتكام الى السلاح لحل المشكلات. وقال الرئيس البشير في خطاب الثلاثاء اخيراً انه «لا عودة الى الحرب في الجنوب» وهو ضرورة الحفاظ على اتفاق السلام. كما نقلت صحيفة «سودان تريبيون» عن سلفا كير قوله الثلاثاء ان حركته لن تحصل السلاح مجدداً وانها ستسعى الى التطبيق الكامل لاتفاق السلام. وازاحة الى الخلافات حول تطبيق الاتفاق، فان الجنوبيين وغير راضين تماما عن التعديل الوزاري الذي اجراه البشير.

وقال الامين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان باغان اموم لوكالة الصحافة الفرنسية «فرانس برس، ان التقييمات تتوافق بشكل عام مع القائمة التي قدمتها الحركة الشعبية لكنه اوضح ان

الخرطوم - من محمد حسني:

العثمانية لم ترس حلاً دائماً لمنطقة كردستان التي كانت تركيا تتسلسل بالمطالبة بالسيطرة عليها. وبعدها ابدت عصبة الامم لفترة تاييدا لمشروع اقامة دولة مستقلة للاكرد، عادت عام 1926 ووافقت على اخضاع منطقة مدينة الموصل (في شمال العراق اليوم) لسلطات الانتداب البريطاني في العراق. ولم يتخذ الغرب قراراً بحماية الاكرد من تجاوزات الرئيس العراقي السابق صدام حسين الا مع نشوب حرب الخليج الاولى عام 1991. وتحالف الاكرد آنذاك مع الولايات المتحدة واداءوا الكثير من التدخل الامريكي الذي سمح لهم باقامة حكم ذاتي واسع وارساء استقرار نسبي وسط بلد تعمه الفوضى. ونتج عن اطاحة نظام صدام حسين عام 2003 تبدل جذري في الوضع الاقليمي ترافق مع بلبلة واضطراب كبيرين. وقال اوليغيبه روا «تشهد الان انخما بين اكرد شمال العراق والاكرد الاثراك على المستوى الثقافي واللغوي والاقتصادي، لم يكن قائماً في الماضي». واثار الى ان المسألة الكردية تطاول ايران ايضا مع «تفاقم القمع الى حد كبير جدا في كردستان الايراني، رداً على تطور الوضع في العراق.

واوضح سونر كاغابتي الخاصصي في شؤون المنطقة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الابتنى ان «قيام منطقة الحكم الذاتي الكردية في شمال العراق اثار حالة غليان لدى القوميين الاكرد في البلدان الاخرى، ولا سيما في سورية. وفي لعبة التحالفات المعقدة في المنطقة، فان تاييد عملية عسكرية تركية في كردستان العراق قد يشكل فرصة جيدة لطهران من اجل التقرب من انقرة والتصدي للمصالح الامريكية. وراى كاغابتي ان «الايرانيين مستعدون لشيء لافك الطوق الامريكي، بما في ذلك استرضاء الاثراك»، مضيفاً انه «في اطار هذه الاستراتيجية، فان تاييد عملية تركية ضد متمردي حزب العمال الكردستاني (التركي) في شمال العراق قد يشكل وسيلة مقايضة مفيدة».

الغامة - يو بي أي: قال مصدر يمني مطلع امس ان نحو 6 آلاف عسكري جنوبي ممن كانوا قد اُحيلوا للنزاع البكر و الإقصاء اثر حرب صيف عام 1994 ستتم إعادتهم إلى الخدمة العسكرية وفق أمر أصدره الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه - ليونانيد برس انترناشونال - «سيتم استقبال 22 ضابطاً و 2138 جندياً بمقرات وزارة الداخلية»، من دون ان يشير الى موعد اعادة البقية.

مصر: جدل بين رجال الدين ونشطاء المجتمع المدني بسبب مشروع قانون لالغاء عقوبة الاعدام

ليس في صالح المجتمع كافيًا ان يكون الاسلام داعياً لذلك. غير ان النفس بالنفس». وأشار البدرى الى ان طرح مشروع القانون بين رجال الدين واساتذة القانون الجنائي او الوضعي قد يتيح التوصل لحل يرضي الطرفين. ويوافق د. الشيخ جمال قطب الرئيس السابق للجنة الفتوى بالازهر على الغاء عقوبة الاعدام واستبدالها بعقوبة الحبس لمدة طويلة او النفي باستثناء مجانب اولهما القصاص من القاتل وتأنيهما من يرتكب جريمة الحرابية اي يقوم بتهديد السلم الاجتماعي والامن العام. ويرى قطب ان التوسع في تطبيق عقوبة الاعدام في العديد من المجالات

تصحيح الخطأ وذلك لانه يكون قد اُدم بالغل. اماد ،عبدالنعم ابو الفتوح عضو مكتب الارشاد بجماعة الاخوان المسلمين فىرى ان طرح موضوع الغاء تلك العقوبة في ذلك الوقت بالتحديد مسألة مفتعلة وذلك لان من يقف خلفها هم الذين يقتلون العرب والمسلمين في العراق وفلسطين ويصمتون على قتلهم. واكد ان الاسلام يعلى من شأن الحياة ويدافع عنها ولكنه في ذات السياق يسعى لنشر العدل بين المواطنين من باب ان من قتل يقتل ولو بعد حين فضلاً عن ان القرآن الكريم دعا للقصاص من القاتل باعتباره منجى حياة. وعبر ناصر امين الحامى ورئيس

القصاص حياة يا اولي الابلاب». كما قال سبحانه وتعالى «وكتبتنا عليهم ان النفس بالنفس». وأشار البدرى الى ان طرح مشروع القانون بين رجال الدين واساتذة القانون الجنائي او الوضعي قد يتيح التوصل لحل يرضي الطرفين. ويوافق د. الشيخ جمال قطب الرئيس السابق للجنة الفتوى بالازهر على الغاء عقوبة الاعدام واستبدالها بعقوبة الحبس لمدة طويلة او النفي باستثناء مجانب اولهما القصاص من القاتل وتأنيهما من يرتكب جريمة الحرابية اي يقوم بتهديد السلم الاجتماعي والامن العام. ويرى قطب ان التوسع في تطبيق عقوبة الاعدام في العديد من المجالات

الغامة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

القاهرة - «القدس العربي»

اعرب العديد من رجال الدين وفقهاء القانون عن تحفظهم على الغاء عقوبة الاعدام التي يستعد المجلس القومي لحقوق الانسان للمطالبة بها في مشروع قانون يجري اعداده حالياً لتقديمه لمجلس الشعب من اجل اقراره. وفي تصريحات خاصة لهالقدس العربي، اكد الداعية الشيخ يوسف البدرى ضرورة طرح الموضوع للنقاش قبل البدء باقراره مشدداً على ان الاسلام وضع عقوبة القصاص كاحد موارزين العدالة المطلقة حيث أشار القرآن الكريم بول العزة «ولكم في

الغامة - يو بي أي: قال مصدر يمني مطلع امس ان نحو 6 آلاف عسكري جنوبي ممن كانوا قد اُحيلوا للنزاع البكر و الإقصاء اثر حرب صيف عام 1994 ستتم إعادتهم إلى الخدمة العسكرية وفق أمر أصدره الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه - ليونانيد برس انترناشونال - «سيتم استقبال 22 ضابطاً و 2138 جندياً بمقرات وزارة الداخلية»، من دون ان يشير الى موعد اعادة البقية.



الممثل المصري نور الشريف اثناء قيامه بدور مراسل حربي يتعرض للتعذيب في سجن ابو غريب (ا ف ب)

اليمن يبدأ بإعادة آلاف العسكريين الجنوبيين الذين اُحيلوا الى التقاعد اثر حرب الانفصال

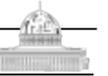
وقال مصدر رسمي امس ان الرئيس صالح شدد على سرعة استكمال الاجراءات الخاصة لحل ما تبقى من مشاكل تتعلق بقضية المتقاعدين العسكريين والذين. وتشرف على عملية إعادة العسكريين المبعدين لجنة يرأسها رئيس الوزراء اليمني علي عبدالله صالح وعضوية عدد من الوزراء، وهي معنية بحل ما تبقى من قضايا المتقاعدين وإعادة من يُثبت انه اُحيل الى التقاعد بصورة غير قانونية في أقرب وقت. غير ان جمعيات المتقاعدين

العسكريين والذينين الجنوبيين قللت من إجراءات السلطة في معالجة أوضاعهم واعتبرتها غير كافية. وقال أمين عام جمعية المتقاعدين العسكريين في الضالع عبده المعطري في تصريح ليومية «الصحوة» التابعة لحزب الإصلاح المعارض إن كل ما جرى حتى الآن هو نقل راتب الضباط فقط من بريد الضالع إلى معسكر صلاح فضل ما تبقى من قضايا المتقاعدين الآلاف من الأفراد والتابعين لآمن السياسي والذين لم تسو أوضاعهم كما ان الأخوة في السلطة مع الأُسف

صاحبه على سرعة استكمال الاجراءات الخاصة لحل ما تبقى من مشاكل تتعلق بقضية المتقاعدين العسكريين والذين. وتشرف على عملية إعادة العسكريين المبعدين لجنة يرأسها رئيس الوزراء اليمني علي عبدالله صالح وعضوية عدد من الوزراء، وهي معنية بحل ما تبقى من قضايا المتقاعدين وإعادة من يُثبت انه اُحيل الى التقاعد بصورة غير قانونية في أقرب وقت. غير ان جمعيات المتقاعدين

صاحبه على سرعة استكمال الاجراءات الخاصة لحل ما تبقى من مشاكل تتعلق بقضية المتقاعدين العسكريين والذينين الجنوبيين قللت من إجراءات السلطة في معالجة أوضاعهم واعتبرتها غير كافية. وقال أمين عام جمعية المتقاعدين العسكريين في الضالع عبده المعطري في تصريح ليومية «الصحوة» التابعة لحزب الإصلاح المعارض إن كل ما جرى حتى الآن هو نقل راتب الضباط فقط من بريد الضالع إلى معسكر صلاح فضل ما تبقى من قضايا المتقاعدين الآلاف من الأفراد والتابعين لآمن السياسي والذين لم تسو أوضاعهم كما ان الأخوة في السلطة مع الأُسف

صاحبه على سرعة استكمال الاجراءات الخاصة لحل ما تبقى من مشاكل تتعلق بقضية المتقاعدين العسكريين والذينين الجنوبيين قللت من إجراءات السلطة في معالجة أوضاعهم واعتبرتها غير كافية. وقال أمين عام جمعية المتقاعدين العسكريين في الضالع عبده المعطري في تصريح ليومية «الصحوة» التابعة لحزب الإصلاح المعارض إن كل ما جرى حتى الآن هو نقل راتب الضباط فقط من بريد الضالع إلى معسكر صلاح فضل ما تبقى من قضايا المتقاعدين الآلاف من الأفراد والتابعين لآمن السياسي والذين لم تسو أوضاعهم كما ان الأخوة في السلطة مع الأُسف



مظاهرة شعبية في روما اليوم تضامنا مع سكان الصحراء الغربية

روما - يوب أي: تشهد العاصمة الإيطالية روما اليوم الجمعة تظاهرة تضامنا مع القضية الصحراوية، وذلك تحت شعار «أجل حق تقرير المصير للشعب الصحراوي ومشاريته لنيل استقلاله بصورة سلمية».

وتنظم هذه التظاهرة الشعبية عدة منظمات أهلية إيطالية وخاصة في مقاطعة توسكانا ولاسيما منتدى التنسيق الصحراوي التوسكاني ولجنة الماثرون من أجل السلام والجمعية القومية للتضامن مع الشعب الصحراوي ومؤسسة شمال جنوب، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيطالية «آي.إي».

وقال غريسيانو باتشيني أحد المشاركين على تنظيم التظاهرة «قررنا الانطلاق في هذه المسيرة بروح ديمقراطية وحضارية خلاقة مسلحين بعرضتنا الشعبية التي سترفعها إلى المؤتمر الأوروبي الثالث والثلاثين للتضامن مع شعب الصحراء الغربية»، وأضاف «هذهنا من مسيرة الغد تحفيز الالتزام الميداني والحاسم في المحافل المعنية كي يتمكن الشعب

رصاص مطاوي وحجارة في «انتفاضة مدريد» 27 جريحا في مواجهات عنيفة بين الشرطة الإسبانية ومهاجرين مغاربة بسبب هدم منازل «عشوائية»



بعض اثار المواجهات في «ميدان المعركة» بين الشرطة والمهاجرين بضواحي مدريد أمس

روبوتاج حول تورط المغاربة في قنب العاصفة، وكان الهدف من البروتاج هو ضرب أي تضامن مع مغاربة ضحايا البناء العشوائي».

يذكر ان المغاربة يفتقرون لجمعية حقوقية في اسبانيا تسجل مثل هذه الخروقات، وترى أوساط الجالية المغربية أن تأسيس جمعية حقوقية أصبح أمرا ضروريا بعد ارتفاع حالات الاعتداء الرسمي وحالات العنصرية من طرف اليمين المتطرف.

من شرطة البلدية، وعندما يرون الكاميرات يسقطون أرضا ولكن بعد ذلك يبدؤون برمي الحجارة».

وتندت عدة جمعيات مغربية يعنف الشرطة من ضمنها جمعية العمال المهاجرين المغاربة في اسبانيا، في حين أقرت «الجمعية المغربية للاعلام في اسبانيا» ان «غالبية وسائل الاعلام الاسبانية أكدت على العنف الكبير من طرف الشرطة، بينما انتهزت بعض القنوات التلفزيونية المحسوبة على اليمين في العاصمة مدريد الفرصة لبث

تقننه عائلات مغربية، وتركت عميلة الهم جزئا في أوساط الجالية المغربية لأنها صادقت نهاية شهر رمضان وعيد الفطر.

وصفت جريدة «البابيس» في موقعها في شبكة الانترنت هذه المواجهة بـ«انتفاضة البناء العشوائي»، وصرح الناطق باسم الكونفدرالية الاسبانية للشرطة ودرديغو غافيلان لوكالة «أوروبا برس» بالقول «هذا يبدو أشبه بفلسطين، عدد من المغاربة يحملون السكاكين بل وسرقوا مسدسا شرطي

الاعتقال.

ويوجد ضمن المغاربة الجرحى امرأة حامل أصابها رصاصة مطاوية وشاب يبدو أنه فقد إحدى عينيه وجريح آخر. وجرى اعتقال ثلاثة شبان مغاربة من طرف الشرطة بتهمة الهجوم على قوات الأمن، ولجا السكان إلى القضاء حتى يتم تعليق قرار البلدية بهدم المنازل.

ولفت هذه المواجهات إصابة 27 شخصا بجروح من ضمنهم أفراد الأمن في حين فضل أغلب الجرحى من السكان عدم الذهاب إلى المستشفى خوفا من

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

اعتاد الرأي العام المغربي تتعجب المواجهات بين الشرطة والمواطنين في المغرب حول البناء العشوائي كما حدث مؤخرا في مدينة طنجة شمال البلاد، لكن هذه العنوى انتقلت إلى الضفة الشمالية لضيق جبل طارق بعدما جرت مواجهات عنيفة أمس الخميس بين المهاجرين أغلبهم من جنسية مغربية وقوات الشرطة الإسبانية بسبب قرار بلدية العاصمة مدريد هدم مبان في الضواحي صنفها بالبناء العشوائي.

ونظرا لأزمة السكن في العاصمة مدريد ورفض الإسبان تاجير منازل للمهاجرين ولاسيما المغاربة منهم، اضطر أفراد هذه الجالية العربية إلى البحث عن مسكن ولو كان بناء عشوائيا، وهكذا انتشر البناء العشوائي في المدن الكبرى وخاصة مدريد.

وتوجد في ضواحي مدريد بعض الأحياء العشوائية المحدودة ومن ضمن سكانها المغاربة، وأصدرت بلدية العاصمة الإسبانية أمرا بهدم هذه المنازل. وتوجهت قوات الشرطة رفقة عمال البناء التابعين للبلدية مساء أمس ريال غالينا، ولكن بمجرد هدم المنزل الأول الذي تقطنه عائلة مغربية، حاول المهاجرون ثني الشرطة والعمال عن مزيد من الهدم، فتحول الأمر إلى مواجهات عنيفة، وكان عدد أفراد الشرطة يقو الموقعا في جانب آخر عشرات المهاجرين المغاربة من ضمنهم نساء وأطفال.

وفي لحظات معودة سيطر التوتر واندلعت مواجهة قوية، فجلت الشرطة والرمصاص المطاوي بينما لجأ السكان إلى الدفاع عن أنفسهم بالحجارة ومحاولة استعمال قارورات الغاز.

وكان لطفي لاغا الذي غادر تونس سرا عام 1998 إلى إيطاليا، قد اعتقل عام 2002 على الحدود الباسكتانية - الأفغانية، ونقل إلى معتقل غوانتانامو الذي بقي فيه خمس سنوات إلى ان سلمته السلطات الأمريكية إلى تونس في الثامن عشر من حزيران (يونيو) الماضي مع سجين آخر يدعى عبد الله الحاجي يخضع حاليا لحاكمه عسكري.

وزير التربية التونسي يتقدم بطلب نقض الحكم القضائي المبطل لنشور منع الحجاب

وتتيح القانون التونسي للحكومة استئناف الحكم القضائي المذكور في الأجل التي حددتها التشريعات، الأمر الذي لا يجعله يتخسب صفة «الحكم النهائي».

وكان وزير التربية اصدر في عام 2002 قرارا، بالاستناد إلى المنشور 102 المتعلق للحجاب، قضى بفصل مدرسة تونسية تدعى سعيدة عدالة من عملها بمدرسة المهن بحسب الألف بسبب ارتدائها الحجاب، مع حرمانها من راتبها مدة ثلاثة اشهر.

لكن المدرسة رفعت دعوى القضائية على الفور في عام 2002 ضد الوزارة لدى المحكمة الإدارية، ويعقد طول انتظار، اصدرت المحكمة مؤخرا حكما قضى بإبطال العمل بالمشور 102 لعدم دستوريتها، وبالتالي إبطال قرار فصل المدرسة المنجز عنه، وأوردت المحكمة في نص حكمها ان

تونس - «القدس العربي»

من سليم بوخدير:

قررت الحكومة التونسية استئناف الحكم القضائي الصادر مؤخرا القاضي بإبطال العمل بمنشور حظر الحجاب في الوظائف العمومية وقطاع التعليم، وقال مصدر مستقل بالحكمة الإدارية بتونس أمس الخميس لـ«القدس العربي» ان وزير التربية تقدم الاربعا بطلب استئناف الحكم الإداري لنقض الحكم القضائي القاضي بإبطال المنشور 102 المتعلق للحجاب الذي بمقتضاه كان اصدر قراره بفصل مدرسة محببة من عملها.

وتابع المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان المحكمة الإدارية قامت بتبرسيم طلب استئناف الوزير للحكم تحت عدد 26255 للنظر فيه.

محكمة تونسية تؤجل النظر بقضية معتقل سابق بغوانتانامو

تونس - وكالات: قررت المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة تأجيل محاكمة سجين تونسي سابق بمعتقل غوانتانامو إلى الرابع والعشرين من الشهر الجاري، وذلك بعد نحو ثلاثة اشهر من تسلمه من الولايات المتحدة.

وقالت مصادر حقوقية تونسية مساء الأربعاء ان السجين لطفي لاغا مثل لمدة خمس دقائق أمام قاضي المحكمة الابتدائية بتونس القاضي فرز راجيل النظر في قضيته بطلب من الدفاع لاستكمال الملف.

وأضافت ان الادعاء التونسي وجه للسجين لطفي لاغا تهمة «الانتماء إلى تنظيم اراهي خطف لاعتداءات ضد أشخاص وممتلكات، ما يعرضه للسجن لمدة 6 سنوات وفق القانون

«العدالة والتنمية»: الحكومة المغربية الجديدة لن تعيش طويلا لأنها تفتقر الى الدعم الذي تحتاجه

الرباط - رويترز: قال عضو بارز بحزب المعارضة الإسلامية الرئيسي بالمغرب ان الحكومة الجديدة في البلاد لن تعيش لها الحدا طويلا لأنها تفتقر الى الدعم الذي تحتاجه في البرلمان وفي البلاد.

وأصبح حزب العدالة والتنمية ثاني أكبر قوة في البرلمان المغربي بعد الانتخابات التي جرت الشهر الماضي غير أنه ظل في صفوف المعارضة بعدما اتحدت أحزاب من الائتلاف العثماني الحاكم السابق لتشكيل أغلبية.

ووضع مجلس الوزراء الذي كشف عنه النقاب هذا الأسبوع ويقوده السياسي المخرم المحافظ عباس الفاسي تقريبا جميع الأحزاب التي شكلت الحكومة السابقة فضلا عن الزيد من الكتفوقراط الذين عينهم القصر الملكي، وفي مؤشر على ان الحكومة تدعمت بتأييد البرلمان في الوقت الحالي اختار النواب الاربعا ورئيس التجمع الوطني للأحرار عضو الائتلاف الحاكم رئيسا لمجلس النواب بدلا من عضو حزب العدالة والتنمية.

وأشار لحسن الداودي نائب زعيم حزب العدالة والتنمية إلى ان شهر العسل قد لا يدوم طويلا.

وقال في مقابلة أمس الاول الاربعا «هذه حكومة ضحكة مكيبة تفتقر إلى التأييد اللازم، لا يحتاج سقوطها سوى إلى استئذان بعض الأعضاء عن التصويت».

وتابع «ينبغي ان تكون مستعدين للانتخابات مبكرة في غضون عامين في ظل وجود حكومة بهذا الضعف».

ويجتمع مجلس الوزراء اليوم الخميس لرسم سياساته وتخطيط ميزانيته عام 2008.

وحت الملك محمد السادس الذي يعد الرئيس التنفيذي للبلاد وله الكلمة النهائية بخصوص السياسة الحكومية الجديدة على التركيز على الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي.

ولم تفلح حتى الآن مشروعات كبرى خاصة بالبنية التحتية إلى جانب اجراءات مشجعة للاعمال في تحسين مستويات المعيشة في البلاد البالغ عدد سكانها 33 مليون نسمة كما أشار ضعف الاقبال على التصويت بالانتخابات والذي تدنى إلى مستوى قياسي عند 37 في المئة التي خيبة أمل واسعة ازاء النخبة العثمانية الحاكمة.

وإسجاما مع الإصلاحات الليبرالية الحديثة التي شجع عليها الملك تم تعيين سبع نساء في منصب وزير أو نائب وزير مقابيل لثنتين في الحكومة السابقة.

وقال الداودي ان الحكومة الجديدة البالغ عدد أعضائها 33 وزيرا مترهلة للفضاء، وأضاف «قدنا أنه ينبغي أن يكون هناك من 20 إلى 25 وزيرا لكن هناك عدد أكبر بكثير، سعی اناس وراء مناصب حكومية بحثا عن مكان تحت الشمس وحصولوا عليها».

وحول حزب العدالة والتنمية نفسه من قوة سياسية صغيرة قبل نحو عقد من الزمن إلى قوة سياسية رئيسية مستغفدا من الغضب الشعبي إزاء الفقر والفساد والدعوة إلى المزيد من القيم

عرب ويهود يتعايشون في سلم في «تونس الصغيرة» بباريس



متجر سلع مغربية بـ«تونس الصغيرة» في باريس

العكك المحشو باللوز والغطائر الساخنة الحلوة بالسكر.

ويقول عمارة عماني الذي تدير عائلته أيضا مطعما آخر في الحي «يبيع تقريبا الأشياء ذاتها التي يبيعها جيراننا اليهود، بل ان هذه الحلويات الشرقية لها الاسماء ذاتها لكنها بلسة مختلفة»، وعلى نفس الطريق يبيع متجر يهودي حلويات مشابهة، ويقول صاحب الخبز الآن زيتون «فتحنا في عام 1962 في نفس الوقت الذي بدأ فيه المسلمون يتوافدون والامور دائما كانت ودية».

ويستعيد كثير من المهاجرين ذكري الفترة التي عاشوها في تونس التي كان بها جالية يهودية كبيرة و يوجد بها كثير معبد يهودي في المنطقة وكانت نموذجاً باهرا على التعايش السلمي.

وفي تونس الصغيرة يتجلى هذا الحنين في الشوارع حيث يسير الرجال المسلمون واليهود جنباً إلى جنب أثناء فترة التزود والتسوق قبل الغروب.

قال جان ميشيل روزنغلد وهو مسؤول بمجلس بلدية المدينة ان المسلمين واليهود جاءوا إلى هنا بشكل جماعي بعد اليهود المتعاكبة بين العرب واسرائيل لكن بمجرد وصولهم إلى هنا انكروا ان العادات التونسية التي فرقت لهم أرضية مشتركة واسعة».

باريس - رويترز: على الخريطة هي قطاع صغير بشرق باريس يقع بمحاذاة بولفار دي بيفيه، لكن بالنسبة للمهاجرين التونسيين الذين يعتبرونها وطناً لهم والتي تملئها واجهات متاجرها بالحروف العربية والعبرية تعترف هذه المنطقة باسم «تونس الصغيرة».

وفي بلد عدا ما تتمتع فيه العلاقات بين العرب واليهود بالفخور تعد هذه المنطقة بمثابة للتعايش السلمي حيث تتواجد المخازن ومحلات الشواء والأطعمة وفقاً للشريعتين الإسلامية واليهودية.

وقال موزيس كوهين (80 عاماً) الذي يعيش في تلك المنطقة منذ 25 عاماً ان ذلك الوقت كان فترة تأمل وسلام للمسلمين واليهود في تونس الصغيرة. وأضاف «رغم ما يحدث في الشرق الأوسط فهذا الحي التونسي متناز، انه نموذج جيد على علاقات الجوار الطيبة».

وفي هذا المكان تشابه الكثير من العادات التي جلبها المهاجرون معهم إلى فرنسا من شمال أفريقيا.

وفي محل لاصاص الحلويات الذي يملكه عربي يصفق الناس في طابور طويل في الوقت الذي يسرع فيه الكبارون لتلبية الطلبات على البقالة

عهدته في 1995 إلى اضرب قوي في قطاع النقل دام اسابيع، امتدت عدواه إلى قطاعات اخرى وأحدث فوضى عارمة مع مؤسساتهم على الحركة بين الحكومة والنقابات، التي تتمتع بقوة ونفوذ كبيرين في فرنسا، باستقالة آلان جيبي وسحب مشروع اصلاح نظام التقاعد ووضعه في الأدرج إلى حين توفر ظروف تطبيقه.

ومن بين محاور اصلاح نظام التقاعد المثيرة للخلاف اجبار المعنيين بها على الاشتراك في مختلف الاقاليم الفرنسية في وقت الحالي للحصول على الحق في التقاعد.

فرنسا: اضراب شامل بقطاع النقل والنقابات تنهم الحكومة بزيادة افقر الفقراء لرفع ثراء الاغنياء



سكان باريس لجأوا إلى الدراجات الهوائية لتجنب أزمة النقل التي أحدثتها الاضراب

اهتمام تطورات الاضراب من لشبونة ورغم انشغاله بالطلاق الذي تم مع زوجته سيسيليا فقال بدوره: «هناك اصلاحات تعلم الجميع ان وضعها حيز التنفيذ أمر ضروري وبقيت مع ذلك معطلة حتى الآن، لذلك سوف نتكفل بتنفيذها»، وشدد قائلاً: «لقد انتخبت من أجل القيام بها، ولا يجب ان يراود الشك أي أحد في اني ساقوم بها، لأن الشعب اختاره «لتغيير فرنسا»، على حد تعبيره، من بينها، هدت النقابات وباصرار بمعاودة الاضراب او حتى بواصلته وتوسيع رقعته لاحقاً اذا رفضت الحكومة الانصياع لطلب المصيرين حسب تصريحات بيرنارد تيبو الأمين العام لادى اكبر النقابات العمالية الفرنسية وهي نقابة السي. جي. تي، فيما اتهم جان كلود مايي الأمين العام لـ «القوة الشغيلة» الحكومة بمحاولة جذب الجميع إلى القاعد فيون لن تتوقف عند نظام اسفل بخصوص التقاعد، والمقصود هو ضيق العيش والفقر، وتؤاخذ الطبقة الشغيلة واليسار بشكل عام على

عهدته في 1995 إلى اضرب قوي في قطاع النقل دام اسابيع، امتدت عدواه إلى قطاعات اخرى وأحدث فوضى عارمة مع مؤسساتهم على الحركة بين الحكومة والنقابات، التي تتمتع بقوة ونفوذ كبيرين في فرنسا، باستقالة آلان جيبي وسحب مشروع اصلاح نظام التقاعد ووضعه في الأدرج إلى حين توفر ظروف تطبيقه.

على استقبال مئات آلاف الباريسيين في الأيام العادية، حيث بدت جميعها شبه مقفلة، ومن باب الاحتياط ايضا، اتفق البعض مع مؤسساتهم على الاشتغال بقرات عملهم.

ورقق الاضراب، الذي شمل نسبيا حتى القطاعين وقطاع الطاقة و التريبة، تنظيم نحو 70 تجمعا شعبيا ومظاهرة في مختلف الاقاليم الفرنسية بما في ذلك العاصمة باريس لثني نيكولا ساركوزي ورئيس حكومته فرانسا فيون عن المخي قدما في تغيير نظام التقاعد، وسبق للحكومات التي تعاقبت على البلاد منذ 12 سنة ان حاولت احدث تغييرات على هذا النظام، لكنها اضطرت في كل مرة إلى التراجع أمام الغضب القاطع للعمال والتهديد بالنزول إلى الشارع.

وأدى اصرار رئيس الحكومة اليميني الأسبق آلان جيبي على تعمرها خلال

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

بعد تحذيرات النقابات الفرنسية لرئيس الجمهورية الجديد نيكولا ساركوزي غداة فوزه بالانتخابات الرئاسية من المخاطر بالانس بمكتسبات العمال، انتقلت أمس الخميس التحذيرات والنوعيد إلى مرحلة التنفيذ، وعاشت فرنسا بذلك يوما صعبا، حيث أدى الاضراب الذي دتم الي نقابات قطاع النقل احتجاجا على الإصلاحات التي تريد الحكومة تطبيقها على نظام التقاعد إلى شلل واسع شمل 27 مدينة من بينها ليون، ومونيولييه، نانسي وتولوز، والعاصمة باريس بشكل خاص. وقد اتخذ الباريسيون على ما يبدو احتياطاتهم بالبقاء في بيوتهم وتقادي المعاناة دون جدوى من أجل الوصول إلى اماكن العمل كما تدل على ذلك محطات المترو وحافلات النقل الحضري والمحطات القطار، التي تعودت



مؤتمر أنابوليس هو تكرر واجترار لعملية اوسلو الفاشلة والكارثية بالنسبة لإسرائيل

■ أنابوليس، هؤلاء يعدوننا بالباطل بما وعدنا به بيلين وشركاؤه في اوسلو: يقولون أن «هناك شريكا» و«يجب استغلال نافذة الفرص» و«وجب القيام بالبناءات الإيجابية» لتعزيز مكانة الشريك وتحقيق السلام وتهدم «تنازلات مؤلمة»، هذا «الشريك» هو شريك عملية اوسلو، ولغة التنازلات الغلظة التي أوصلتنا الى مصيبة اوسلو، طاقم عباس مثل الفلسطينيين في اللقاءات التي تمخضت عن وثيقة اوسلو، وهو أيضا الطاقم الذي سواجها في أنابوليس، ياسر عرفات توجه الى البيت الابيض في ذلك الحين فقط لقطف جائزة نوبل فيما بعد، هذا الطاقم، برئاسة أبو العلاء، يعود الى زينا -بعد 15 سنة- في زاوية جديدة. اسرائيل تبدو من الآن كرافضة للسلام، الضيف الثابت في منزل رئيس الوزراء يخرج انيايه ويقول أنه لن تكون هناك تسوية من دون خطوط حزيران (يونيو) 1967 كإكمال، ويرفض الحديث عن الغناء حق العودة، أو اسرائيل؟ اسرائيل القدس، وإذا كان الوضع كذلك الآن، فسيكون من السهل أن تخمن كيف ستصرف عندما تتمكن كل أضواء اللحمة حولها في أنابوليس.

يسرائيل هرتيل
كاتب يميني ومُنظر المستوطنين
2007/10/18 (هارتس)

تحطيم الخطوط الحمراء، وسيكون للعالم جولة أخرى بسبب للتديد باسرائيل التي تنهزب من إعادة الحقوق للفلسطينيين، ذلك لأن انتصار العدالة في العالم يعتقدون أن القوي يجب أن يتنازل للمضعيف، والحق للفقير، من واجب اسرائيل، وحسب نهجهم، أن تعيد اللاجئين الى بيوتهم بعد أن طردتهم منها. من يتنازل سلفا عن الادعاء المبدي -أي ادعاء اليهود بحقهم في ارض اسرائيل- ويترك استخدامه للحرمان، يدفع العالم ملتما في محاكمة سليمان، التي تأييد الفلسطينيين، من يصر على الاعتقاد رغم براهين اوسلو والحرب والارهاب انه كلما ازدادت التنازلات، بما في ذلك في القدس- وهذه نقطة ارتكاز الحكومة الحالية المترفة وديمية الايديولوجيا- ازادت احتمالية السلام، قد يجد نفسه في المستقبل غير البعيد من دون أية حقوق.

الجدل في العالم اليوم هو جدل حقوق، لذلك يوجد للفلسطينيين الذين لا يتكفون عن الحديث بلغة الحقوق، والتأييد واسع في العالم وفي اوساط اليسار الاسرائيلي حتى. إلا أن لغة الحقوق اليهودية ليست جزءا من العالم الروحي الذي اولرت وتسبسيه لغتي، خريجي حركة بيتار، وليست بالتاكيد جزءا من عالمها الايديولوجي. هذه الحقوق لا تذكر عموما ولو من الناحية التكتيكية، على لسان اولئك الذين يقومون الآن بطبخ التنازلات في

دوما اللقاءات بين محمود عباس وايهود اولرت جرت هذا الأخير، من خلال تطور مندفع وغير مخطط- كالعادة عنده- الى مصيدة أنابوليس، هذه المصيدة قد تنتهي كما انتهت حرب لبنان الثانية من الناحية العسكرية، وانهار سياسي ومعنوي صاحب، بما أن عباس لا يريد التنازل عن ميده من المبادئ الفلسطينية- والاولرت لا يستطيع، ولو أراد، سيكفون المؤتمر بالأساس دعائيا استعراضيا، وفي العداية يمكن للفلسطينيين المحبوبين من وسائل الاعلام العالمية أن يحصوا كل الخزينة.

عباس توجه الى أنابوليس اجني الأرباح التي لا يوجد لها مقياس؛ تعاطف العالم، التفازر يحب مخيمات اللاجئين، وخصوصا الخيمات الفلسطينية منها، حتى باقي انتصار اسرائيل في المؤتمر -اسرائيل كما تعلم- تطلب دعوة كل الدول العربية بما فيها سورية- سيسومون الى الجوقة التي تحملها مسؤولية كل الشهور التي تحدث في المنطقة وفي العالم أيضا (نتيجة لها). عباس يلعب دور المسكين والمضعيف الذي يتوجب انقاذه من براثن محاسن وشروها، واسرائيل ستطالب بدفع ثمن انقاذه، ومن دون قول ذلك صراحة، سيتدحرج الحسم نحو بوابة عائلة أراد- زوجته وابنته وأخيه، المسؤول عن ذلك هم شارون واولرت، وهذا أيضا، ولشدة الأسف، انتصار لحسن نصر الله.

أمير اورن
مراسل لشؤون الجيش
2007/10/18 (هارتس)

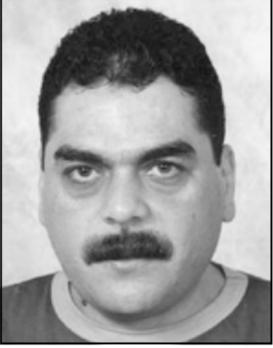
اتفاق اسرائيل سراج قنطار دون الحصول على مقابل يعني أن الحرب كانت بلا داع صفة التبادل التي يجري الحديث عنها هي انتصار لنصر الله وفشل لاولرت وشارون والجيش وكل الاجهزة الأمنية قاطبة

■ إذا كان الحكم على الحروب -مثل الحكم على التبادل الجارية الآن بين اسرائيل وحزب لبنان الثانية، حتى وإن خسر في موازنة الأمان المفادحة التي فيها الجنابيان من خلال الأرواح والدمار والأضرار السياسية والأمنية، اذا أطلقت اسرائيل سراج سمير قنطار مقابل ايهود غولدفاسر والداد ريفف من دون استعادة رون آزاد أو الحصول على معلومات مؤكدة حول مصيره على الأقل -فقد يعني أن الحرب كانت بلا داع، وأن تضحياتها قدمت عبثا. هذا لا يعني بالضرورة أن قرار تنفيذ هذه الصفقة سيكون خاطئا، ولكن أيضا لا يتوجب الشهور من معزى القرار، القضية كلها تحتاج الى تحليل وتمحيص معمق في تقرير لجنة فينوغراد، وسمير قنطار هو قاتل يقضي حكما مؤبدا، الفرق بين تحديد هذا الحكم لخمسة وعشرين عاما أو بين خمسين وعشرين، ليس جوهريا من وجهة نظر من يدعي الالتمام منه على جرائمه الفظوية، ولكن إذا كان موته في السجن في السنوات السابقة متحسدا من خلال هذا الفرق (الأمر الذي قد يضاعف قدرة اسرائيل على المساومة)، فاطلاق سراحه مقابل أسرى الاسرائيليين -و ليس الجناب -نتيجه - هو ثمّن مقبول، وهذا ما كان عليه قبل 3-4 سنوات.

■ الان حكومة شارون والقائم بأعماله، ايهود اولرت، ووزير الدفاع شاولوف موفاز، وموافقة رئيس هيئة الأركان موشيه (بوعي) يعلون، خلصت في حينه ووافق على تجرئة المصفية الى مرحلتين. في الجزء الأول تنازلت عن المرفقين من حزب الله من أجل الحصول على تنيهاوم ووجئت ثلاثة من ضحايا عملية الاحتفاظ في جبل دوف، أما



نصر الله



سمير القنطار

في الجزء الثاني فقد كان من المفترض أن يتم اطلاق سراج سمير قنطار مقابل معلومات جوهرية وحقائق حول مصير رون آزاد، نصر الله لم يف بجزءه في الصفقة، اسرائيل كتاجر فقد الخيرات والأمن لا يجد عشرات الملايين المشكيات لاستئناف القدرات الدرعية المتابعة في الشملخ، النتيجة ائتراكسة لهذه الأخطاء كانت احتفاظ ريفف ونصر الله قطع على نفسه عهدا أمام علاقات السجناة اللبنانيين باطلاق سراج أعزائهم، وعمل بصورة متواصلة على تطبيق هذا الالتزام، حكومة شارون التي لم تغير نظام اقتراب حزب الله من طيب جيد للمخطفين اذا استطاعوا البقاء بعد

الحصول، وأوامر اطلاق النار المطعة للجنود في الشمال، سمحت له بأن يفعل ذلك، النتائج الاسرية في احباط عمليات الاختطاف تسببت في سقوطه بفقدان المصادر الاستخبارية، وجهاز الدفاع والأمن لم يجد عشرات الملايين المشكيات لاستئناف القدرات الدرعية المتابعة في الشملخ، النتيجة ائتراكسة لهذه الأخطاء كانت احتفاظ ريفف ونصر الله قطع على نفسه عهدا أمام علاقات السجناة اللبنانيين باطلاق سراج أعزائهم، وعمل بصورة متواصلة على تطبيق هذا الالتزام، حكومة شارون التي لم تغير نظام اقتراب حزب الله من طيب جيد للمخطفين اذا استطاعوا البقاء بعد

الجزء الثاني فقد كان من المفترض أن يتم اطلاق سراج سمير قنطار مقابل معلومات جوهرية وحقائق حول مصير رون آزاد، نصر الله لم يف بجزءه في الصفقة، اسرائيل كتاجر فقد الخيرات والأمن لا يجد عشرات الملايين المشكيات لاستئناف القدرات الدرعية المتابعة في الشملخ، النتيجة ائتراكسة لهذه الأخطاء كانت احتفاظ ريفف ونصر الله قطع على نفسه عهدا أمام علاقات السجناة اللبنانيين باطلاق سراج أعزائهم، وعمل بصورة متواصلة على تطبيق هذا الالتزام، حكومة شارون التي لم تغير نظام اقتراب حزب الله من طيب جيد للمخطفين اذا استطاعوا البقاء بعد

في نهاية المطاف سجد انفسنا بانتظار خطاب اسماعيل هنية مثلما ننتظر خطابات حسن نصر الله

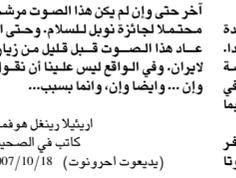
سفر اولرت الى موسكو يحمل بشارات جديدة: ليس كل ما يحدث ويقال ملزما بأن يمر عبر واشنطن بالضرورة

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

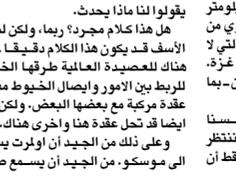
■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».



بوتين



اولرت

يقول لنا ماذا يحدث... هل هذا كلام مجرد؟ ربما، ولكن لشدة الأسف قد يكون هذا الكلام دقيقيا جدا، هناك للعصيدة العالية طربها الخاصة للربيط بين الامور وايصال الحيطوط معا في عقدة مركبة مع غرابة الجبط، ولكن ربما أيضا قد لحل عقدة هنا واخرى هناك. وعلى ذلك من الجيد أن اولرت يسافر لبريطانيا لينتظر خطاب اسماعيل هنية مثلما ننتظر خطابات حسن نصر الله: نزيدهم فقط أن

يقول لنا ماذا يحدث... هل هذا كلام مجرد؟ ربما، ولكن لشدة الأسف قد يكون هذا الكلام دقيقيا جدا، هناك للعصيدة العالية طربها الخاصة للربيط بين الامور وايصال الحيطوط معا في عقدة مركبة مع غرابة الجبط، ولكن ربما أيضا قد لحل عقدة هنا واخرى هناك. وعلى ذلك من الجيد أن اولرت يسافر لبريطانيا لينتظر خطاب اسماعيل هنية مثلما ننتظر خطابات حسن نصر الله: نزيدهم فقط أن

المسؤولون الاسرائيليون يأملون ان يقنع اولرت بوتين بمراعاة التخوف الوجودي لهم من التحول النووي الايراني

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

على الحكومة معالجة تنكيات المستوطنين بالمزارعين الفلسطينيين مع اقتراب موسم الزيتون

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

السنوات الاخيرة اقلعت مقاولو الجدار آلاف اشجار الزيتون المثرة، التي بيعت في معظمها للمشاتل في اسرائيل.

زيارة اولرت عاجلة لروسيا للقاء بوتين دون حاشية وصحافيين لا تدل على كرامة ووطنية اسرائيلية

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

■ «مزارع فلسطيني من سكان قرية التل قرب كدوميم رشقه مستوطنون من موقع جلعاد بالحجارة عندما كان يعمل في ظف الزيتون، عجول الرجل في المكان ونقل الى المستشفى، شكوى من جانب منطفة حاخامين حقوق الانسان نقلت الى الجيش الاسرائيلي والى قيادة الارتباط والتنسيق».

السادات امر وزير الثقافة بمنع نشره:

«زمن جمال عبدالناصر» لحسين قدرى كتاب جديد عن الزعيم الراحل المصري

القاهرة - «القدس العربي»
من محمود قرني:

عن سلسلة كتاب الجمهورية صدرت الطبعة الثالثة من كتاب الصحافي والكاتب حسين قدرى «عبدالناصر» والذين كانوا معه» وذلك بتقديم لاثنتين من رموز الحقبة الناصرية اولهما السفير وتلميذ عبدالناصر السيد كامل الدين رفعت، وثانيهما الكاتب والحلل السياسي المعروف محمد عبدالحكم دياب، هذا بالطبع بالإضافة إلى ثلاث مقدمات للمؤلف تصدرت الطبعة السابقة والحالية للكتاب.

ويبدو حضور الزعيم الراحل جمال عبدالناصر موضع سؤال في لحظتنا الراهنة لا سيما أن إقدام مؤسسة الجمهورية على إصدار الكتاب -وهي من كبريات المؤسسات الحكومية- يبدو نزوعاً إلى اختصار لحظات السقوط التي يعيها النظام المصري الحالي، وكان ذلك دفع للحلم الشعبي العريض بوجود الزعيم المخلص، القادر على انتزاع دولة عريقة بكل مقاومتها من براثن الفساد والعبودية والاستغلال والظلم والقمع، في ظل نظام أجمعت قوى الداخل والخارج على فساده وترديه.

لقد شهدت السنوات الماضية عودة حقيقية إلى التوق والحلم بزعامة عبدالناصر، وبات مجرد ذكر اسم ناصر في أي محفل أو أية ندوة كفيلاً بانفجار تصفيق وهتاف لا ينقطعان وكأنه استدعاء تلقائي وحين جارف لذلك المخلص الوطني الذي ترك مصر وهي تملك اعظم قاعدة صناعية في الشرق الاوسط قبل أكثر من ثلاثين سنة ويتركها اسلافه وقد عادت إلى عهد الامتيازات الأجنبية، وترزح تحت براثن التبعية وتآكل الدور الإقليمي بالإضافة إلى التدمير المنظم للصناعة والزراعة والسينما والفنون كافة، يتركونها وهي نهب للغرب والجوع ويرزح شبيهاً الغرض في بطالة وتشرد مؤلمين، وتنتهي العملية التعليمية والعقل القومي إلى البيع بأبخس الأثمان في أسواق التعليم الموازي مدفوع الأجر والمدارس الأجنبية والخاصة.

من هنا جاءت المقدمات التي تضمنها الكتاب أشد إيماناً من واقعنا المردي، وهو ما دفع السيد كتاب رفعت إلى أن يحكي في مقدمته عن منع نشر كتاب عن عبدالناصر عقب وفاته مباشرة في سابقة غير معهوده من الجحود والتكرار وهي الواقعة التي حكاهما المؤلف تفصيلاً في مقدمته.

أما الكاتب محمد عبدالحكم دياب، فقد كتب تحت عنوان «زمن حسين قدرى» أن من يطالع على هذه الشهادات التي قالها رفعت عبدالناصر في الكلية الحربية بعد رحيله بأسابيع يستمتع أن يقتر استمرار حضور الزعيم بعدما يربو على 37 عاماً من حبسه والتحقاقه بالرفيق الأعلى، وما يقرب من 55 عاماً على قيام ثورة يوليو، ويصفيح دياب: انصاره بذكورين عظمتهم وعزة وفخار أيامه، وخصومه وأعداؤه، وإن كان بينهم من يحترمه، غلبت على تصرفاتهم روح الانتقام، التي جعلت من خصومتهم خصوصية للوطن الشائبة، فهم لا يملون ولا يكون من محاولة تشويه سيرته، كأنه حي، يصارعهم ويصارعونه، يكذبون ويكذبون ثم يكذبون حتى صدقوا كذبهم، فالرجل رفيع لواء محاربة الاستعمار والاستغلال والغرب، وسعي لتحقيق العدل، وعمل تمويض الشعب عن سنوات الحرمان التي طالت، وتجددهم في مواجهته يحملون سيف الاستعمار، ويلجؤون بذهبه، ويجمعون فئات مواده، ويلهبون الظهور بسياطه، وكل هذا الهوان مقابل حماية يتصورونها تطلق يدهم في النهب وتكون الثروات الحرام من دم وعرق الشعب، وانتقامهم طال المواطن ودمر الوطن.

هذا هو رأي عبدالحكم دياب الذي يعلنه بشكل شبه يومي فيما آلت إليه أوضاعنا، وهو ما تقسره تلك المقدمة التي كتبها المؤلف حسين قدرى لكتابه ويكشف فيها عن منع نشر الكتاب في مصر بأوامر عليا.

لماذا اعتذر وزير ثقافة الثورة عن النشر؟!!

في مقدمته للطبعة الأحدث من كتابه يحكي قدرى قصة كتابه قائلا: بعد وفاة عبدالناصر بأيام قليلة نشرت في مجلة الإذاعة والتليفزيون التي أنا عضو في هيئة تحريرها، موضوعاً صحفياً كبيراً عن الزعيم الراحل التحققت فيه بعد من زلماً فدفعته في الخرج في الكلية الحربية، دفعة يوليو عام 1938 حتى لي كل منهم

ذكرياته عن زميله الطالب في الكلية الحربية «جمال عبدالناصر حسين» وذكرياته عنه بعد تخرجه ضابطاً وقيل قيام الثورة، ثم ذكرياته عنه بعد أن قامت الثورة وأصبح زميلهم السابق الذي عشقته كل جماهير الأمة العربية، ويضيف حسين قدرى أن الدكتور سهيير القماوي رئيسة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر في ذلك الوقت «الهيئة العامة للكتاب»، الآن، قد اتصلت به فور قراءتها للموضوع وطلبت منه استكمال تحقيقه الصحفي لنشره في كتاب في الذكرى الأولى للزعيم، واتفق الرجل بالفعل وسلم كتابه خلال شهر تقريباً للمؤسسة وذلك بعد أن التقى بحوالي ثمانية وثلاثين قائداً من قواد وضباط الجيش الذين تخرجوا مع عبدالناصر فغاصروه قبل وبعد التخرج.

وكانت الدكتور القماوي قد وعدت بأن وزير الثقافة آنذاك الذي لم يفصح قدرى عن اسمه قد وعد بتقديم الكتاب، ويبدو من أوصافه وسيرته أنه الدكتور ثروت عكاشة فهو يقول عنه «أن واحداً من ضباط الثورة وكان في الوقت نفسه كاتباً وله مؤلفات جيدة جدا وواحد من القلائل من الضباط الأحرار الذين حصلوا على درجة الدكتوراه في الأدب».

وما حدث بالفعل بعد أن سلم قدرى كتابه أن اتصلت به الدكتور سهيير القماوي واعتذرت له أسفة عن عدم قدرتها على نشر الكتاب قائلة إن وزير الثقافة أعاد إليها الكتاب وقال لها إن الظروف تغيرت وأصبحت هناك ظروف جديدة وعوامل جديدة ورئيس جمهورية جديد لن يسعدكم كثيراً إن نزل دائماً نذكره بالرئيس الراحل.

ثم يحكي قدرى أن جميع دور النشر رفضت الكتاب والناسر الوحيد الذي وافق على نشره قامت قوة بوليسية بهماجمة مطبعته وصارت أول ملزمة تم طبعها من الكتاب، وظل الحال على هذا النحو إلى أن عاد السفير كمال رفعت إلى مصر بعد تقاعده كسفير لمر في لندن وافتتح دار نشر مع صديقه وعضو مجلس قيادة الثورة «الطفي واك»، فنشر الطبعة الأولى من الكتاب في القاهرة وقد أصبح الثالثة في مدة الله.

شهادات 38 قائداً ومفارقاً الضحك والبكاء

ثمان وثلاثون شهادة لقيادات عسكرية كلها عاشت مع جمال عبدالناصر فترات مختلفة من حياته وكلهم من أبناء دفعة يوليو 1938 بالكلية الحربية وجميعهم حضر الاحتفال باليوبيل الفضي لتخرج هذه الدفعة عام 1963 وهو الاحتفال الذي حضره بينهم الرئيس عبدالناصر.

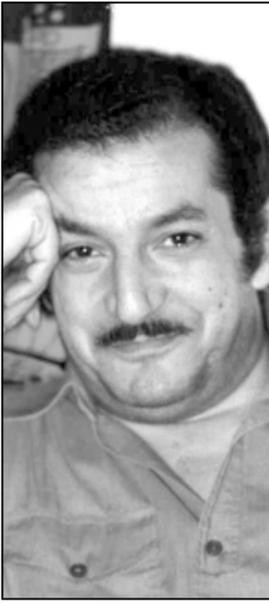
أجمعت شهادات القادة -وهي كلها بعد رحيله على 37 عاماً من حبسه والتحقاقه بالرفيق الأعلى، وما يقرب من 55 عاماً على قيام ثورة يوليو، وبصفتها دياب: انصاره بذكورين عظمتهم وعزة وفخار أيامه، وخصومه وأعداؤه، وإن كان بينهم من يحترمه، غلبت على تصرفاتهم روح الانتقام، التي جعلت من خصومتهم خصوصية للوطن الشائبة، فهم لا يملون ولا يكون من محاولة تشويه سيرته، كأنه حي، يصارعهم ويصارعونه، يكذبون ويكذبون ثم يكذبون حتى صدقوا كذبهم، فالرجل رفيع لواء محاربة الاستعمار والاستغلال والغرب، وسعي لتحقيق العدل، وعمل تمويض الشعب عن سنوات الحرمان التي طالت، وتجددهم في مواجهته يحملون سيف الاستعمار، ويلجؤون بذهبه، ويجمعون فئات مواده، ويلهبون الظهور بسياطه، وكل هذا الهوان مقابل حماية يتصورونها تطلق يدهم في النهب وتكون الثروات الحرام من دم وعرق الشعب، وانتقامهم طال المواطن ودمر الوطن.

هذا هو رأي عبدالحكم دياب الذي يعلنه بشكل شبه يومي فيما آلت إليه أوضاعنا، وهو ما تقسره تلك المقدمة التي كتبها المؤلف حسين قدرى لكتابه ويكشف فيها عن منع نشر الكتاب في مصر بأوامر عليا.

في صحبة الجنرال الهندي

أما اللواء أركان حرب محمود نور الدين نائب مدير البحوث العسكرية آنذاك فيروي أنه كان مرافقاً لوفد عسكري هندي برئاسة الجنرال «تامايا»، القائد العام للقوات المسلحة الهندية حين زار مصر عام 1958، وكان جزءاً من برنامج الزيارة لقائه بعبدالناصر والغداء معه في بيته، وكان تامايا معجباً أشد الإعجاب بالرئيس عبدالناصر، كانت أسئلته لا تنتهي عن وضع الرئيس وتعليمه ومؤسساته وأخلاقه وعندما شرح له الجنرال محمود نور الدين أنهما زميلان دفعة واحدة وأن الرئيس لم يتعلم سوى في مصر، قال له تامايا: إنني اعتقد أنه تخرج في جامعة كمبريدج لا بد أن يكون ذلك صحياً.

ويقول نور الدين مرديفاً: في اليوم المحدد لمقابلة الجنرال تامايا مع ناصر، ذهبنا معا بحكم مرافقتي له واستقبلني الرئيس في صالون بيته في منشية البكري، وجلسنا ننظر في مكتب



حسين قدرى (القدس العربي)

سكرتارية الرئيس، واعتذر لي السيد محمد أحمد سكرتير الرئيس بأنه نظراً لأن مائدة الغداء لن تتسع لكل الضيوف الموجودين، لذا فإني لن أجلس على المائدة الرئيسية التي سيجلس عليها الرئيس وضييفه الهندي وأني ساجلس إلى مائدة أخرى معه شخصياً وعدد من الوزراء والمسؤولين، ويضيف نور الدين: انتابني الحرج وظننت أن وجودي على الغداء قد أحدث ارتباكاً، فاستأذنت في أن أذهب لتناول غداً في مطعم سلاح الإشارة القريب من بيت الرئيس، ثم أعود لأصحاب الضيف وما أن وصلت إلى مكاني حتى وجدت طلباً عاجلاً من الرئيس يعودني، وأمر أن يكون مكاني على مائدته الرئيسية، معتزراً عن الارتباك الذي حدث، وبعد الغداء والركون إلى الصالون لتناول القهوة حاول نور الدين الانتحاح في صالون جاني فامر الرئيس بالجلوس مذكراً إياه بأنه استوحشه وأنه لم يره منذ مدة طويلة وداعبه داعيات لطيفة.

ويقول نور الدين أن الجنرال الهندي عندما لاحظ هذا الحوار بالعربية ولم يفهم منه شيئاً مال عليه الرئيس وقال له: إن نور زميل الكلية الحربية وصديقي، ويروي نور الدين أن الجنرال لما قال له بعد أن خرجاً من بيت ناصر: لم أر رئيساً أشد تواضعاً من رئيسكم، من الممكن أن تقول لي أنت أنت زميلي في دفعته في الكلية الحربية لكي تتباهى وتفتخر بذلك، ولكن ماذا يقول هو إلا إذا كان متواضعاً كريم النفس لا ينسى أصدقاءه وزملاءه، واستطرد الجنرال:

هذا الرجل صرح السن، لو عاش لكم مدة طويلة فإنه سيحقق لبلدكم انتصارات ضخمة، لأن أفقه واسع وإخلاصه لمصر متزايد وهي التي تما لا قلبه، وقد كنت أحبه وأعجب به لأعماله من قبل أن أراه لكنني الآن صرت أكثر إعجاباً وأكثر تقديراً له بعد أن رأيت.

ويسترسل الكتاب في عشرات الحكايات الشائقة والممتعة التي تعيد إلى نفس قارئه الكثير من بهاء الماضي وعظمة وصق رجاله، ومقدار الوطنية الذي كان يلقى نظره لأوطانهم، وهي وجبة على لطفها وخفة ظل كاتبها حسين قدرى على قدر رسمها وتركيبها وأهمية الشهادات التي تضمنتها الكتاب، كأضاعة مهمة على جانب من جوانب شخصية أهم زعيم عرفه الشرق الأوسط بعد محمد علي ودولته الكبرى، ويقدر تلك المنفعة الخلاقة التي قدمها شهود الحقبة الناصرية بقدر التقدير الذي يستحقه الكاتب صاحب اللغة المتميزة التي لا تستغرق في القشابة والافتعال ولا تقع في الركاكة والسطحية.

وإذا كانت اللحظة يمكن اختصارها سياسياً في أنها «زمن جمال عبدالناصر» فإنها كما قال الكاتب عبدالحكم دياب -وهنا، ثقافة ثانية هي «زمن حسين قدرى».

ديوان «العروس» لماهر شرف الدين:

حزن العالم في سيرة الكائن

حسين جلعاد*

اللغة ما زالت تراقف ماهر شرف الدين في ديوانه الجديد «العروس». الغضب والرفض ملحمان أساسيان في نظرة الشاعر إلى العالم، في كتابه السردي السابق «إبي اليعثي» أفرغ شرف الدين رؤية جيل كامله للأجيال السابقة. كانت شهادة جيل جديد وجد نفسه منذ البداية على ضفاف خيارات الآباء التي سيدفع الأبناء ثمنها بكل فداحة ودون تمييز.

في شعره الجديد يواصل شرف الدين قصص معانيه وصوره بذات المنحنى السيري الذي بعثه في سرديته السابقة، تيارا الوعي واللاوعي يجدلان في منطقة خاصة ينبثق فيها الشعر المتدفق الحار وغير الملتفت سوى إلى خيارات الشاعر الواعية. الذات هنا مجرحة لكن يعيون مليئة بالحب والغضب، العاشق أيضا يحمل قسطا من الحزن، ولهذا يأتي الحب ملونا بالفرسات، وخلف كل ذلك تقف شخصية تلهو على وقع تراجميدية وجودياً في قدرية البطولات الأخرى حيث الإنسان محكوم بقدر لا فكاك منه، الفسارق هنا أن الشاعر يخرج لسانه ويسخر من الخط المرسوم، الكتابة هنا محاولة للسير خارج النمط والسياق.

إذا أمكن تقسيم الديوان إلى ثيمات -ولو إجرائياً- فإن شرف الدين ينهل من مواضيع تنص على الذات الإنسانية بعمومية نوازعها الغريزية والروحية كما في قصيدتي «نشوة» و«مدد»، ويساق إلى موضوعات تخص السياق السياسي، الذات بجسدها وشيقها ليلتقط الشاعر نماذج إنسانية من الحياة العامة. ما يجمعها هو الموت، اغتيال قصير، نوح



ماهر شرف الدين

الشعر بحسب تجربة شرف الدين في «العروس» وقوف على ما يجري في النفس والعالم، الصور الصغيرة التي تثبت على حواف الروح تتقدم لتصبح متنا يعيد كتابة الأحداث والخطبات. وقد يبدأ الشعر من منطقة شخصية بحتة لكنه يزول مع اكتمال الرؤيا والنص إلى التعبير عن مجمل التنازع البشرية. ضربة الغرشاة الفريدة تتراكم لتقول صورة الانسان: الآن وهنا، ولكنها ترسم أيضا خطوطا عريضة للكائن بكامل تاريخه وتحولاته. والنظر إلى الحياة من خلال نافذة الشعر يكتسب مع شرف الدين أحيانا بعداً غنائياً ولعل ذلك يبرز في الإيقاع السريع لمجل قصائد الديوان حتى وكأنه نهر جارف السردية تأخذ من الدفقات الشعرية إيقاعها التتابع فتتسع القصيدة أفقياً وعمودياً بدءاً من حادثة أولى أو «موتيف» أولى يحركها ثم مروراً بالحدث الذي يتطلبه البناء الفني وانتهاءً باحتيازمها قلباً لغويياً يتسنى وطبيعة التجربة الشعرية. كل ذلك يعكس في رسم الكلمات وكتابتها على الورق، القصيدة الشعرية عند الشاعر شرف الدين تنحصر على تفجير شعرية السرد، الصور المتلاحقة الإيقاع تتسع بالتوالي مثل كرة تلجج لتبلغ ذروتها في نهائية القصيدة، القفلات هنا محبوكة مثل أنفاس متصاعدة، ولعل توترها الدرامي هو الأشد تميزاً في شعرها:

(كل يوم الصورة نفسها على هيئة خبر عاجل: كاميرات ترثج فوق أكتاف الصورين ومراسلون مذبذبون أخبارهم مليئة بالمهمات والدمع، وحة مستقر في سيرة منفرجة، أبوابها مفرودة على وسعها كالأجنحة، كأنها تمه بالطيران).

على الضفة الأخرى للكاتب السردية هذه، تتوارى الذات بجسدها وشيقها ليلتقط الشاعر نماذج إنسانية من الحياة العامة. ما يجمعها هو الموت، اغتيال قصير، نوح الشاعر الأفغانية أوجمان، وموت أطفال عراقين في عملية إنتحارية. كل أولئك الصحنات تنقل خبر موتهم وكالات الأنباء أي أن موتهم عمومي، لكن شرف الدين يقود الشعر إلى منطقة خصوصية عبر تثل نماذج والتعبير عنهم من الداخل. الشعر هنا يصبح موقفاً ورفضاً وغضباً. موت كاتب وشاعرة غير معزول عن موت الأطفال، إنه السياق العام ذاته لاغتيال الإنسانية، ولعل ذلك يبرر حواراً وجودياً غاضباً مع الله. انها صرخة العدم البشري، فوسط ذلك الركام العظيم من الجثث واغتيال معانيها لا بد من حضور المعنى المطلق أيضا. تأمل الموت على ذلك النحو الاحتجاجي يقود إلى خصوصية فلسفية وجودية مع أصل العالم. الشعر هنا دفعة كبيرة وأمة ضد ظلام العدم.

(أيها الرب، كما تشتهي، اغسل يدك واتبعني، سنحتاج منحدرًا لاكتشاف الوجود في الركبتين، وسنذرف أفضل دموعنا على شاعرة مكسورة الرأس في الأعلى).

الديوان ابتداءً بإهداءه إلى «زينب» ومن بداهة السياق أن تكتمل دورة الشعر فينتهي الكتاب بقصيدة «العروس» والأدعى أيضا أن يحمل الديوان الاسم ذاته. قصيدة «العروس»، تحمل بصمة الشعر السيري، حياتنا اليومية التي يقطفها الشعر ويضعها في إطار لامع. حكاياتنا التي تطير من قلوبنا وترد في أعالي الشجر. عينان إذن تنظران إلى العالم والوجود في ديوان «العروس»، عين تبحث في الذات وعين ترى الآخرين وتحولات الاجتماع والسياسة. الكائن هنا وجودي واجتماعي -سياسي معا والخلاصة رؤيا شاعر ولغة خصوصية.

* كاتب من الأردن

معلمتي

من ذا الذي سيسمع
نواحي كل ليلة
على أعتاب ليك
البهيم
إذ قلت أحتاجك
من ذا الذي سيفهم
حرقة الملح في دمعي البهيم
إذا قلت ما أنا ذا أخسرك
فمن ذا الذي سيفهم
معنى العدل
ومعنى القسط في الميزان
مارسلاً
ها هنا النساء
هنا غيبات
ويتناولن الطعام بشراهة
ويتحسسن حقوقهن كل لحظة

من ذا الذي عرفك
ممكن الضعف في الإنسان
غالباً ما الفاك في ساحة الحدادين
وكنك أريد أن أقول إنني أريدك
وكنك تهربين
مثل الريح في ليلة اسكندنافية
وتتركين روحي تتكسر

مياه كثيرة تجري
أتوقف عند نافورة الأيام
وقدمٌ عليها البرد
فاستحالت
وحشة ليلٍ وطريق
تمثال الحدادين أمامي
وخلفي مدينة البصاق
والكباب والحديد
اقرأ في ظلمة الشمس
والرياح والليل والقمر
والنجوم والسحاب
والثلج والمطر
لدليل المتحيرين
إلى الموت الرشيد
إذا قلت اشتاقتك

حكمت الحاج®
Marcella

معلمتي التي
تجعلني أحيها
صوتها
يهدد قلبي
معها
أختلس
النظر
إلى ماضي الحزين
من خلف الستارة
الإسكندنافية
فأجد نهرًا عظيمًا
تحت سطحه المتجمد



انطلاق الدورة 51 لمهرجان لندن السينمائي الدولي؛

184 فيلماً روائياً من بينها «فوضى» يوسف شاهين و«سكر بنات» نادين لبكي

زياد الخزاعي*

■ ستخص قاعات العروض السينمائية في وسط لندن (ليسترك سكوير وصالات المركز الوطني للفيلم في منطقة الـ «ساوث بانك» الواقعة عند الضفة الجنوبية لنهر التيمز ومثيلاتها في معهد الفن المعاصر في جادة المال المؤدية إلى قصر بكتغهام الملكي) بجمهور مهرجانها الدولي الذي يحتفل بعيدته الحادي والخمسين (من السابع عشر من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري وحتى الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وسط احتفائية بـ184 فيلماً طويلاً و133 قصيراً جاءت من 43 دولة تصدرتها أعمال ميسيبة بالجملة قاربت مالات الحروب في العراق وأفغانستان واليشيان، فيما تعزز حضور السينما العربية كما في العام الماضي مع باكورة المصري مروان حامد «عمارة يعقوبيان» وأعمال المغربي فوزي بن سعدي والجزائري جميلة صحراوي ومواطنها رشيد بوشارب والموريتاني عبد الرحمن سيساكو بخمسة أفلام في مقدمتها جديد المخرج المصري الكبير يوسف شاهين «هي فوضى» الذي ساعده في انتمائه تلميذه خالد يوسف، ويتعامل فيه بقسوة على الاصطفاقات الدينية والنظام الأمني الذي يتهمه بالعنف والقهر المستخدم اليوم في مصر على نطاق واسع، ويجعل شاهين من الضابط حاتم (خالد صالح) انموذجاً فعلياً لا يتوانى عن استخدام التعذيب والاعتصام وسيلتين لتحقيق مآربه ضد الحساء نور (منى شلبي) التي تصده دفاعاً عن حبها لزميله شريف نجل رئيسة عمل في العمل، فيما ستشارك اللبنانية نادين لبكي بباكورتها الروائية «سكر بنات» الذي حصد اهتماماً نقدياً وصحافياً

لقطة من فيلم «البذرة والبعل»

معتبرين حين تقديمه ضمن فعاليات مهرجان كان في أيار (مايو) الماضي، وفيه تغزل لبكي القادمة من خيرة ثقيلة العيار في مجال الفيديو الغنائي كحكايات نسوة لبنانيات يجتمعن في صالون حلاقة وسط بيروت، لتتحكم على الأثوة والطائفة والسياسة والحب والعذرية والحيوانات من بين أمور أخرى. البطة لبنا (لبكي) تعاني من جحود الحبيب المتزوج الذي يعد بالطلاق وتحقيق منيحتها من دون أن يتجاسر على اتخاذ القرار، لتترك وحيدة مهانة في غرفة فندق وضع، صوب حباتها: نسرين (ياسمين المصري) التي تحضن أن يتكشف خفيها ضيع عذريتها، فتحتال على الجميع برقتها؛ ريم (جوانا كمرزل) الشاذة تقع في وله زبونة حسناء متزوجة تقنعها بالتحنن من عبوديتها عبر قصر شعرها؛ جمال (جيزيل عواد) ممثلة اعلانات تلفزيونية لا تتوانى عن فحش ومخاوتها من اقتراب الشيخوخة التي ستشوه طولها الجامدة؛ هناك شخصيات أخرى تدور في فلكهن من دون أن تشكل نقلاً درامياً موازياً، فكل واحدة منها حكاية وخيبة وروعنة في نتائج اقصادات اجتماعية وشخصية وقرتها حرب خربت النفوس. التونسي المقيم في فرنسا عبد اللطيف قشيش سيأتي حاملاً جديد

«البذرة والبعل» يعرض ضمن خانة «نورات فرنسية» بعد نجاحها هامين في «خطا فولتير» والجملة، الذي حصد جوائز السيزار بالجملة، وهنا يقارب حكايات مهاجري الشمال الأفريقي بكثير من التشفة الذي، العجوز بيبي يقرق حياة النيام ويظهر الشروع بفتح مطعم متخصص بوجبة الكسكس والسلم البحري المسمى البغل (من هنا اسم الشريط) ليجد نفسه امام حشد من الاقرباء والخلان والاعداء والتامرين والحاصل في طريق حلمه المخرجة السورية رزام حجازي تشارك بشريط رسوم متحركة عنوانه «خطاب نهار» حول صبي يسعى الى اختصار المسافات بين عمره والخيال الذي يحدو كعباً ويشرع في حصد امنياته من دون انتظار تراث السن، وحينما تساعده عوز على تحقيق الحلم عبر ممر «خطاب الحياة»، يتكشف غلاء ان رحلته تقتنه درسا كحكما في ان كان مراهقاً، اما مكتب أمين العاصمة فقرر رعاية الخبز والخبز والتجمع يفرض الحكاية كل في مرحلتها وطعوما، عبر كاتبة شاب يشغل في اغتيال العراقي الكندي المقيم في فرنسا هوثير سليم «دول» الذي اختبر بدلا عن جديد «تحت سفوف باريس» مما أثار الكثير من الاستغراب في استضافة عمل ضعيف المستوى، كثير الضوئية التي تضاف الى سابقه كيلومتر صفر، ففي حين شتم عبر بلاد في الاخير، فإنه «دول» بهاج العنصرية والاحتلال التركي لكوردستان، عبر كاتبة شاب يشغل في اغتيال القائد العسكري التركي للمنطقة فيهرب باتجاه ايران ليتلقى بشاشة هاربة يدورها من ازام صدام الذين سبق وان خطفوها من قريتها وحولوها الى خلية جماعية؛ يقرر الشاب اللبيل الاقتران بها رغم اعتراض اهله:

«نعتنق اننا نعيش في زمن قاسي، في مقاربة الخط العراقي الاول لامرئيك برايان دي بلان «مفتح» حول فئات الممادية والاعتصامية من قبل الجنود الامريكيين قبل التمثيل بجنتها وظهرها على عجل وتبرير (لاحقا) الجريمة بالسلمين وهمياتهم، وهي الكتابة ذاتها التي تبر فيها جيش الاحتلال مجزرة حديثة التي سلبت ارواح 24 مدنياً انتقاماً لمقتل جندي في القرية الصحراوية التي اعاد تمثيلها (صور الفيلم في الاردن) بتفصيل دام صاحب «اشياح» (2006) والين حياة وموت مسافة» (2003) البريطاني نيل برومفيلد، بينما ركز المخرج جيمس ستراوس في «مقتل غريس» على تأثير الحرب على العائلة الأمريكية عبر معاناة اب (جون كوزاك) لا يجد تبريراً لمقتل زوجته المنطوقة في حرب العراق، مقابل اصرار شقيقه على ضرورة فحش ادارة الرئيس جورج بوش وكذبها. اما الحنة الشيشانية فستعالج على يدي استاذين قداما نصي اداثة كل في اتجاه. القدير الكسندر سوكونوف اركب بطلته العجوز «الكسندر»، اسم الفيلم ايضا قطارا لتدخل جيمما في العمق الشيشاني، تنهد فيه جرائم مقتل الابناء الذين تحولوا الى ضحايا حرب خاسر ومدينة العصر، واتاس ملحين تحولوا الى مرابيين حرب وتجارة وتهريب لا يفهم تعريف النمة، وبعد جدال مع قائد الكتلة التي تتلقى فيها بغيرها عبر قائد العجوز المتعطل السلطوي لتجد نفسها وسط نسوة في مثل محتنتها، سيحتفين بها وينادون المناقب جيمما في العمق الشيشاني، تنهد فيه جرائم صاحب «شقيق» وعن النزوات والرجال (فيسبق في العمق الروسي ليراهن على انعكاسات الاجتياح العسكري الفاشل لافغانستان وضغوطه التي يعرض لها اهل

الداخلي في عمله القوي «حمولة 200»، عن شرطي تصل اموره الى سبيل مسدود مع قائده فيعمد الى اختطاف فتاة مرافقة هي ابنة ضابطه، ويمارس عليها حقداً ومهانة نيابة عن السلطة التي لن يتمكن من الوقوف امام جبروتها. والعنوان يستعير التعبير العسكري عن شخنة جثث القتلى الروس القاميين من معارك جبال اليبعدا.

المخرج الكندي ذائع الصيت ديفيد كورننبرغ كرم باختيار عمله الاخير «عود شرقية» كشريط افتتاح، والسبب جلي ان ان احداثه تدور في احياء العاصمة البريطانية وسط الجالية الروسية المتنامية العدد والثروات وعصابتها التصفية، صاحب «تاريخ العنف» (2005) و«اصطدام» (1996) والعشاء العاري» (1991) يضع بطلته الحساء انا (عسوي واتس) القابلة المازونة في طريق الروسي تيكوناي (فيغو مورتنسن) الذي يعمل سائقاً لدى عائلة اوروبية شرقية مشهورة بعنفها وسعيها للتحكم بالقرار براسها العجوز سيبور (الممثل الالمانى ارمين مولر-ستاهل)، الكائن الغامض الذي سيفك سر المفرة الصغيرة التي تسعى الى الكشف عن رموزها وتوصلها الى هوية الفتاة التي توفيت اثناء الولادة تحت اشرافها، ان فضولها وعنادها يجعلانها في مواجهة خطر التصفية، مثلما يجد الروسي نفسه في ورطتين: عواطفه تجاه النسابة وشكوك الازام المجرم العجوز بدوافعه. اما زميله الامريكي وايس اندرسون صاحب «راشمور» (1998) وعائلة تينيتايومر الملكية» (2001) فقد اخشرت ادارة المهرجان عمله الكوميدي «اخوة نار جابلينج المحدودة» لليلة الختام عن ثلاثة اشقاء يقررون السفر الى الهند من اجل البحث عن سبل لغهم حيواتهم ودوافعهم، ليكتشفوا غريبهم عن بعضهم. وكعادته السنوية خصص المهرجان عرضاً تشريفياً ترعاها مؤسسات وشركات نافذة من مزاجية بين الغرض الاشهاري لاسمانها والتباهي بسياسة دعم المشروعات الثقافية التي يكون المهرجان واحداً من بينها، فالراعية الرئيسية صحيفة «التايمز» العريقة قررت احتضان عرض جديد للممثل والمخرج روبرت ريدفورد، «اسود لحملان» يفترض ان يجري الاحتفال بحضوره وممثليه الرئيسيين ميريل ستريب وتوم كروز وتوجد الاولى شخصية محققة تلفزيونية تحاول الحصول على معلومات بشأن مقتل طابلي جامعة تطوعا للقتال في معارك افغانستان بتأثير من استاذها (ريدفورد)، بيد ان السناتور ارفينغ (كروز) يسعى لاستغلال القضية لماربه الانتخابية، اما مكتب أمين العاصمة فقرر رعاية رابعة الصينى انغ لي «الشهوة والحذر» الذي حصل على الاسد الذهبي لمهرجان البندقية الايطالي، ويعود صاحب «جبال بروكباك» و«نمر رايض» تينس مخفي، الى شغفها الاربعينات والمحتلة من قبل اليابانيين لبحكي فورة عشق جارف تعصف بشخصين. الاول شابة توى الدراما تكلفها حركة المقاومة اغتيال عميل صيني لينتهي خليلين: التركي الاساسي لادارة المهرجان ذهب هذا العام الى شريط



لقطة من «عود شرقية» فيلم الافتتاح

من بين المميز من الافلام اخص بالذكر تحفة السويدي روي اندرسون «انتم الاحياء» الذي ياتي بعد عمله الصارخ «اغنيات من الطابق الثاني»، وهو نص يذبح التحكم على احوال بشر الحداثات التي تجعل منهم كائنات شبيهة وحشية وان لم تتقاتل او تستفك دمايتها، ثم تحكي عن تناثر على حكايات مملاة بالفواعل الشخصية والاصطاح القروي (عازف بوق تعفنه زوجته بالصرخ. ضارب الطبل الذي يهد الاقسف على راسه انتقاماً من الضحية، مضاجعة بين الاول الذي يندب حظه كالتنين، والذي مجد العادات والتقاليد العربية والمتوسطية في قالب فني راق. الزربيق في الاسمسية الشعرية التي نشطتها الاعلامية المتميزة سكيته بوعشرين فاحت بالشعر والندى في قضاء شاعري باحياز، حيث مسرح دار الفنون الملل على نجوم السماء جعل من الزربيق نخسة أخرى تضيء من جديد على خشبة الركح وهي تؤدي بكل ابداع مسرحي رائد عددا كبيرا من المشاهد الشعرية الزجلية التي جعلتها تتربح على عرش الاداء الابداعي النسائي بدون منافس، وتكون الفتاة العربية والعربية التي تغنت بانوثة الشعر العامي مكرمة بذلك التقاليد والعادات والعلاقات الاجتماعية وبخاصة قيمة العشق في الحياة الإنسانية كخصلة نبيلة لا تقدر بثمن، ففاضت في هذا الجانب حنجرتها بالحنين والكثير من الأمثال والمعاني الرائعة التي تجسد الحياة والحب والعشق والإنسان.

الزربيق نقلت مسرحية «هشومة» التي أخرجها الحسين الديجتي انطلاقاً من ديوانها الشعرية والتي من حسن الصدف الجميلة ان المسرحية اختتمت الموسم المسرحي وافتتحته في الوقت ذاته... نقلتها من عالم الى عالم وفي كل لقاء تقراً فيه شعرها الشريفة، وهو ما منحها قيمة ابداعية جديدة تفوح أريجاً وعبقاً هو عبق الشعر بامتيان.

وقد خلخل الاسمسية التي تابعتها جمهور غير عدد من الفقرات الهامة من بينها لقاء مع الشاعرة الزجلية تجانية مجموعة من تتحدث من منطقة الغرب ومعها هو عبق الشعر بامتيان.

وقد خلخل الاسمسية التي تابعتها جمهور غير عدد من الفقرات الهامة من بينها لقاء مع الشاعرة الزجلية تجانية مجموعة من تتحدث من منطقة الغرب ومعها هو عبق الشعر بامتيان.

«ضوء الشمس في منتصف الليل» مسرحية حول صبرا وشاتيلا عرضت في لندن؛ الخطر الاكبر هو نسيان الماضي فذلك سيؤدي الى مجازر جديدة في المستقبل

لندن -

من كريم سمير ناصيف:

نظمت مجموعة «المسرح الفلسطيني المتحرك» عرضاً مسرحية «ضوء الشمس في منتصف الليل في صبرا وشاتيلا» في أحد مسارح لندن بمناسبة مرور 25 عاماً على المذبحة التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت، ويهدف ترسيخ هذه الذكرى المؤلمة في ذاكرة الاجيال الطالعة ولدى المجموعات التي عايشت احدى اشنع الفواجع في تاريخ الشعب الفلسطيني.

واخرج المسرحية سامي متواسي، بعد انطلاق فكرة انتاجها منه ومن رازان كرامي. وقامت بتمثيل الادوار الرئيسية فيها مجموعة من الشبان والشابات من سائر انحاء العالم بينهم نجلاء، ابنة المفكر الفلسطيني الراحل ادوارد سعيد، ودعمت نجاحها شلة من الشخصيات الفلسطينية والمؤسسات الدولية ضمت بعض كبار محرري جريدة «القدس العربية».

وتحكي المسرحية حكاية محام بريطاني فلسطيني الاصل (ناجي) يقوم بدوره مارتن هوبز، يتلقى مكالة هاتفية غير متوقعة من صديق له في المهجر، في وقت كان يحضر حفل زواجه في لندن، وتتعلق من هذه المكالة احداثاً مثالية تقوده الى طرح اسئلة حول هويته الحضارية وانتمائه وتاريخ عائلته واجداده ووطنه الاصلي ومصريه. والصديق الذي هاتفه حديثه بلغة انكليزية ثقيلة، كان يأمل في ان يساعده ناجي على نشر كتاب متعلق بحدث تاريخي هام في تاريخ الشعب الفلسطيني، وهذا الحدث كان برأي المتحدث يجب ان يعرفه ويستمع الى تفاصيله سكان العالم العربي.

والمتكلم بعد التحدث من مكان ما في الشرق الاوسط (على الارجح)، بدأ وكأنه يعرف ناجي وعائلته ويدرك ان ناجي محام ناجح له علاقات وبركات من النشر الاجنبية، علماً بأن الاخير كان محامياً لشركة «بنغوين» المعروفة للنشر. بيد ان ناجي تجاهل مكالة شبيهة بالتي تاتيته في العادة من فلسطينيين مقيمين في الشرق الاوسط يسعون للحصول على خدمات خاصة، او الى سبيل للعمل في المهجر.

ومباشرة بعد المكالة، ينطلق صوت فتاة تغني اغنية، فسال صديقه ناجي عن فصولها ويبلغها بان عنوان الاغنية هو «لا احد يعرف» غير مذكر لغزى هذا العنوان، ولكن صوت المغنية يدخل الى قلب وعقل ناجي بحيث يذهب بمرأى الى مطعم ليهرس المزيد عن الاغنية وكلماتها، ويصبح ناجي غارقاً في وساوسه حول الاغنية وفحواها مما يؤثر على اهتمامه بالتحضير لزوجاه من صديقه.

من بين المميز من الافلام اخص بالذكر تحفة السويدي روي اندرسون «انتم الاحياء» الذي ياتي بعد عمله الصارخ «اغنيات من الطابق الثاني»، وهو نص يذبح التحكم على احوال بشر الحداثات التي تجعل منهم كائنات شبيهة وحشية وان لم تتقاتل او تستفك دمايتها، ثم تحكي عن تناثر على حكايات مملاة بالفواعل الشخصية والاصطاح القروي (عازف بوق تعفنه زوجته بالصرخ. ضارب الطبل الذي يهد الاقسف على راسه انتقاماً من الضحية، مضاجعة بين الاول الذي يندب حظه كالتنين، والذي مجد العادات والتقاليد العربية والمتوسطية في قالب فني راق. الزربيق في الاسمسية الشعرية التي نشطتها الاعلامية المتميزة سكيته بوعشرين فاحت بالشعر والندى في قضاء شاعري باحياز، حيث مسرح دار الفنون الملل على نجوم السماء جعل من الزربيق نخسة أخرى تضيء من جديد على خشبة الركح وهي تؤدي بكل ابداع مسرحي رائد عددا كبيرا من المشاهد الشعرية الزجلية التي جعلتها تتربح على عرش الاداء الابداعي النسائي بدون منافس، وتكون الفتاة العربية والعربية التي تغنت بانوثة الشعر العامي مكرمة بذلك التقاليد والعادات والعلاقات الاجتماعية وبخاصة قيمة العشق في الحياة الإنسانية كخصلة نبيلة لا تقدر بثمن، ففاضت في هذا الجانب حنجرتها بالحنين والكثير من الأمثال والمعاني الرائعة التي تجسد الحياة والحب والعشق والإنسان.

في أمسية ثقافية بالرباط؛ الشاعرة الزهراء الزربيق تكرم العادات والتقاليد العربية والمتوسطية

الرباط - «القدس العربي»:

شكلت الاسمسية الفنية والادبية التي احتضنتها مؤخرا دار الفنون بالرباط فضاء مناسباً لتلاقق الفنانة والشاعرة الزهراء الزربيق من خلال ادائها الزرين لغيف من القصائد الشعرية/الزجلية لفيض من القصائد الشعرية/الزجلية التي حفل بها ديوانها الشعري «مجنون هشومة» والذي مجد العادات والتقاليد العربية والمتوسطية في قالب فني راق. الزربيق في الاسمسية الشعرية التي نشطتها الاعلامية المتميزة سكيته بوعشرين فاحت بالشعر والندى في قضاء شاعري باحياز، حيث مسرح دار الفنون الملل على نجوم السماء جعل من الزربيق نخسة أخرى تضيء من جديد على خشبة الركح وهي تؤدي بكل ابداع مسرحي رائد عددا كبيرا من المشاهد الشعرية الزجلية التي جعلتها تتربح على عرش الاداء الابداعي النسائي بدون منافس، وتكون الفتاة العربية والعربية التي تغنت بانوثة الشعر العامي مكرمة بذلك التقاليد والعادات والعلاقات الاجتماعية وبخاصة قيمة العشق في الحياة الإنسانية كخصلة نبيلة لا تقدر بثمن، ففاضت في هذا الجانب حنجرتها بالحنين والكثير من الأمثال والمعاني الرائعة التي تجسد الحياة والحب والعشق والإنسان.

الزربيق نقلت مسرحية «هشومة» التي أخرجها الحسين الديجتي انطلاقاً من ديوانها الشعرية والتي من حسن الصدف الجميلة ان المسرحية اختتمت الموسم المسرحي وافتتحته في الوقت ذاته... نقلتها من عالم الى عالم وفي كل لقاء تقراً فيه شعرها الشريفة، وهو ما منحها قيمة ابداعية جديدة تفوح أريجاً وعبقاً هو عبق الشعر بامتيان.

وقد خلخل الاسمسية التي تابعتها جمهور غير عدد من الفقرات الهامة من بينها لقاء مع الشاعرة الزجلية تجانية مجموعة من تتحدث من منطقة الغرب ومعها هو عبق الشعر بامتيان.

وقد خلخل الاسمسية التي تابعتها جمهور غير عدد من الفقرات الهامة من بينها لقاء مع الشاعرة الزجلية تجانية مجموعة من تتحدث من منطقة الغرب ومعها هو عبق الشعر بامتيان.

لقطة من فيلم «مفتح»

لا يرى مشكلة في الجمع بين التمثيل والتأليف والايخراج محمد صبحي: طريقة أدائي في «رجل غني فقير جدا» أخذتها من صديق لي

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

أكد الفنان محمد صبحي أن طريقة أدائه في مسلسل «رجل غني فقير جدا» أخذها من أحد أصدقائه وطورها وأصبحت «لزمة» بين الناس، وهي طريقة كلام مفهومها أن الشخصية متشدقة ولديها ملامح الغرور، واستجاب لها الجمهور، وهذه ليست أول مرة أفعل ذلك لأن شخصية «علي بيه مظهر» وطريقة كلامها أخذتها عن الذي، وشخصية أيوب في مسرحية «الجوك» عن أحد أقاربي، وهكذا أحب أن التقط طريقة كلام أحد الأشخاص وأطورها في أدائي.

عن التمثيل والتأليف والإخراج في وقت واحد قال: المخرج الجيد هو الذي ينجح في توصيل وجهة نظر المؤلف بدون إضافات، ويستخدم مقوماته وعناصر الإخراج في التعبير عن مكونات النص ومدلولاته بلا تغيير، وأي مؤلف يبحث عن المخرج الذي يشعر معه بالأمان على نغمة، وهذا ما عبرت عنه في مسلسل.

أوضح صبحي أن الحالة النقدية تخلق وسطا وحالة فنية صحيحة، ولا بد أن يكون الناقد أكثر من ثقافة ويناطحن ثقافيا حتى اجلس أمامه، واستمع له، وأنا تربيت في جبل كان يخشى من كلام الناقد الواعي الفاهم، ولنا نثقي في قلم وعقل الناقد الذي يصحح أي «جنوح» للفنان حتى يعود لطريقه الصحيح، أما النقد الهدام فلا أنظر إليه ولا يعتمد به الوسط الفني.

عن طريقة كتابته بالفلاش باك في «رجل غني فقير جدا» قال «لقد فوجئت بوجود ثلاثة مسلسلات هذا العام تستخدم هذا الأسلوب وهي «الذلي» بطولة نور الشريف، و«من الذي أطلق الرصاص على هند علام» بطولة نادية الجندي ثم مسلسل، وهذا أسلوب شائع في العالم، وعن انبهار فيلم أمريكي استخدم هذا الأسلوب وهو «فورست جامب» بطولة توم هانكس الذي سرر فيه حياته وهو جالس على مقعد في حديقة والناس بجواره تتغير وهو يحكي تاريخه الذي ينعكس بشكل أساسي على تاريخ أمريكا نفسه.

نكر صبحي أنه قدم الفلاش باك بشكل جيد ولا توجد جملة واحدة زائدة في الحوار أو كان من المفروض حذفها، فانا لا أكتب مشهدا يقف فيه الممثل بفرقة أو البكورة ويرن جرس الباب فيمشي حتى الباب ويفتح وينظر في وجه الطارق على البابا هذا تطويل يؤدي للملل، كما انني قدمت المعلومة في بداية الحدث وبعد ذلك فسرت أسباب حدوثها.



محمد صبحي في «رجل غني فقير جدا»

نساء السعودية ادخلن «الكوسا باللبن» و «الكبة اللبنية» بوجباتهن الرمضانية تيمنا بـ«أم عصام» الأردن: بائع الحمص المسلوق في مسلسل «باب الحارة» يعيد المجد لأكلة «البليلة» بالكمون

عمان - «القدس العربي»:

أعاد بائع البليلة والحمص المسلوق في المسلسل السوري «باب الحارة» الذي حقق أعلى نسب مشاهدة في تاريخ الدراما العربية - هذا العام الألق والإقبال إلى أكلة شامية بسيطة هي «البليلة» المحضرة من الحمص المسلوق والكمون والملح والماضض.

وبحسب ربات البيوت الأردنيات فإن حمى تقليد الاكلات التي عرضت في هذا المسلسل وصلت إلى أغلب موائد السيدات في المنازل، سواء في الاسر الميسورة أو

الفقيرة، ليس هذا فحسب، بل وصل الامر إلى انتعاش الاقبال على صناعة هذه الاكلة الشعبية «البليلة» في المحلات ووجبات الاكل السريعة. ولعل أكثر من يقبل عليها في الاسواق هم الاطفال الذين استسأغوا طعمها مع رشحة من الكمون، حبا بأغنيبتها التي صارت لازمة يغنيها الجميع، والتي تقول «بليلة بلبلوكي وبسول حوران زرعوكي وبالحارة اكلوكي».

وقدرت أمهات أردنيات حسب متابعة بنتها وكالة بترا للأبناء «فضول» أطفالهن لمعرفة «صاهية البليلة» بديلا غذائيا جيدا عن الشيبس، الذي يشكل اقبال

صغارهن عليه مشار قلقهن وشكراهن الدائمة، نتيجة احتوائه على المولتات الاصطناعية والمواد الحافظة «المضرة» وفقا لأخصائين. واعادت ربة المنزل «سهام المضرة» بناء على رغبة ابنتها «رزان» 10 أعوام» التي تابعت بدورها مسلسل «باب الحارة» بشغف غير مسبق سابق تحضير «البليلة» بشكل شبه يومي طيلة الشهر الماضي، شريطة أن تكون جاهزة «وفقا لصغيرتها» قبل موعد بث الحلقات، مشيرة إلى أنها تتابع كيلو الحمص الواحد الذي يكفي لعدة أيام بـ 90 قرشا.

ووصفت سهام اكلة البليلة بالصحية والاقتصادية،



فما تذكردية البيت «فء» 40 عاما، انها مستمرة في صناعة البليلة في المنزل حتى بعد انتهاء المسلسل، مبنية أن أطفالها يستذكرون تفاصيل مشاهدته واحداه والضربات التي تلقاها «أبو غالب» الشري، صاحب هذه الاكلة كلما هموا في أكلها. وتعد «البليلة» من الاكلات الشعبية التي يتم تحضيرها في المنازل بسهولة ويسر من خلال «نقع» حبوب الحمص، ثم من «سلقها» وتقديمها مع الملح والكمون والليمون، بحسب استاذ التغذية في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية الدكتور حامد تكروري، الذي يصف «البليلة» بالأكلة التراثية المنتشرة في عدد من الاقطار العربية، منها الأردن وسورية ومصر ولبنان، على وجه الخصوص، ويزدهر بيعها «على العربات» المتقلبة بين الاحياء، ومن خلال الباعة التجوليين في الشوارع الموازية للشواطئ التي يطل عليها اسم «الكورنيش»، كما هو الحال في كل من مصر ولبنان، بحسب الدكتور تكروري الذي يشير إلى فوائدها الغذائية لاحتوائه على البروتين الضروري لبناء الخلايا وتعويض الناقص منها.

اما في السعودية فإن تقريرها محليا يقول أن آلاف الاسر السعودية بدأت بتعلم كيفية تحضير الاكلات الشامية التي ظهرت في «باب الحارة»، مثل الشاكرية والكوسا باللبن والصفائح.

وتقول سيدة سعودية أنه بعد مشاهدتها لتبادل ربات البيوت في المسلسل «أم ابراهيم» و«أم بشير» و«أم خاطر» و«أم عصام» لهذه الاكلات انطلقت بعد فروغها من مشاهدة المسلسل الى الكمبيوتر، وطلبت من ابنتها البحث في «غوغل» عن محتويات ومقادير هذه الوجبات، وكانت اول وجبة اعدتها بسعادة في اليوم التالي «الكوسا باللبن» التي لاقت استحسانا منقطع النظير من كافة افراد الاسرة.

وتقول ماجدة وهي سيدة سعودية ان «الكبة اللبنية» صارت طبقا رمضانيا سعوديا هذا العام يتنافس كل الاطباق التي اعتادنا عليها في الماضي، والفضل في ذلك يعود إلى ام عصام وابنتها جميلة وللمسلسل باب الحارة الذي امتعنا بالمشاهدة كما امتعنا بمذاقه.

تكون وكالة «فرانس ميوزيس» قد انتهت من وضع اللمسات الأخيرة على «المشروع العلمي» لتقوم وزيرة الثقافة إثر ذلك، بحسب عندما كانوا مسؤولين عن المتاحف الفرنسية بعمليات كراء هامة من حيث حجمها لتحف فنية خارج فرنسا وبمبالغ تعد بملايين الدولارات مع الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن أن التحف موضوع الكراء لـ «لوفر ابوظبي»، التي أظهر المتقدرون خوفا عليها، لا تتجاوز 5 بالمائة من مجموع مقتنيات متحف الوصر الأصلي في باريس. مما حدا بالوزير السابق جاك لانغ إلى التعليق قائلا: «إن ما يكون قد صدم البعض هو ولوج عالم جديدة غير معروفة كما هي معروفة مؤسسات نيويورك أو واشنطن التي تعودت المتاحف الفرنسية الاشتغال معها».

مع حلول نهاية العام الجاري من المقرر أن

عن الثورة الفرنسية، ابن «الأو» و«الأمة»، فيما ردت وزارة الثقافة أن كريستين أليانيل، قائم فيه الشهد ليوناردو دا فينتشي لن تخضع لهذا الاتفاق ولن تعار لـ «لوفر ابوظبي» حسب ما عرض عنه مارك لادريت و«فرانس ميوزيس».

في المقابل، تدفع إمارة ابوظبي للحكومة الفرنسية ما بين 700 مليون يورو إلى 1 مليار يورو، كما أفادت بذلك مصادر اعلامية فرنسية، سوف تنفق على تطوير وتنمية المتاحف الفرنسية، وسيكون نصيب متحف اللوفر الباريسي لوحده من هذه العائدات 400 مليون يورو.

يلقى مشروع «لوفر ابوظبي» بعض المعارضة والانتقادات في فرنسا بحجة مخاطر السقوط في المتاجرة بأعمال فنية تاريخية على حساب دورها الثقافي

والحضاري النبيل الذي قامت به إلى غاية الآن. وقد نهبت الأوساط المعارضة للمشروع إلى حد إنشاء موقع إلكتروني (www.latribunedelfar.com) للتعبير عن مواقفها ومن أجل منع المتاحف الفرنسية من بيع نفسها للشيطان من أجل المال» شعاره «المتاحف ليست للبيع»، كما قامت بجمع نحو 6000 توقيع رافض للمشروع. كاترين تاسكا الوزيرة الاشتراكية السابقة للثقافة والسيناتورة في مجلس الشيوخ لم تتردد في الجانب الإماراتي، يلترزم الطرف الفرنسي التأكيد أن «الطبيعة الفعلية للعملية مالية قبل كل شيء»، وأنها تشكل «منعرجا في سياستها المتحفية، على حد تعبيرها، بيعت على الانشغال»، وعلق جان كلير، المدير السابق لمتحف بيكاسو وأحد أشد المعارضين لمشروع «لوفر الصحراء» قائلا: لو صوت النواب على نص القانون التمهيدي للمشروع، «فإن ذلك سيكون أكيدا بمثابة توقيع شهادة وفاة المتحف العمومي كما عرفناه، المتحف المنبثق

مشروع «متحف لوفر أبوظبي» في البرلمان الفرنسي؛ جدل حول إقحام الثقافة في عالم المال أم تخوف من «العوالم الجديدة»؟

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

شرح البرلمان الفرنسي الثلاثاء في مناقشة مشروع قانون يتعلق بالسماح بتقليد الاتفاق المبرم بين فرنسا والإمارات العربية المتحدة الذي ينص على إنشاء «متحف لوفر ابوظبي» بعد العمل الذي أثاره في بعض الأوساط الفنية والثقافية المتخصصة في المتحف. وقد تبني مجلس الشيوخ الفرنسي نص القانون في الخامس والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي في انتظار ما ستسفر عنه المناقشات في البرلمان.

«لوفر ابوظبي»، أو «لوفر الصحراء» كما أسمته وسائل الإعلام الفرنسية، الذي من المقرر أن يفتتح أبوابه في 2012، تم تصوره وتصميمه من طرف الخبراء الفرنسيين «ثقافيا وعلميا»، على حد تعبير برونو مكار المدير العام لوكالة «فرانس- ميوزيس» (متحف فرنسا) المكلفة بالإنتاج العلمي والثقافي للمشروع التي أنشأت في شهر تموز (يوليو) الماضي. ويمتدنى الاتفاق الموقع في السادس من شهر آذار (مارس) الماضي بين السلطات الفرنسية والإماراتية من خلال رونو دونوبو دوفابر وزير الثقافة السابق، عن الجانب الفرنسي، والشخص سلطان بن حذون رئيس هيئة السياحة والترار في إمارة ابوظبي، عن الجانب الإماراتي، يلتزم الطرف الفرنسي بإنشاء متحف متخصص في الفنون الغربية الكلاسيكية على جزيرة السعديت الإماراتية على غرار المتحف الأم في باريس ذي الشهرة العالمية. ويسهر أيضا على ضمان تمويله بالقطع الفنية وتنظيم عروض فصلية منتظمة وتقديم خدمات الخبرة والتكوين على مدى ثلاثين سنة، ويعني ذلك في ما يعنيه أن تعبر فرنسا تحتها الفنية لـ «لوفر ابوظبي» لفترات

فضائيات

احتفال بالوجع الفلسطيني في «الاجتياح» وفرار سوري لمصر هربا من تعريب اجباري!

فادي عزام*

■ مسلسل الاجتياح يعيد بعض البيروقراطي الفلسطيني الخالي من انزيمات اولسو وشطحات السلام الدموي، الفلسطيني الانسان الطبيعي الذي يحلم ويفكر ويكتب قصائد عاطفية ويحب ويعاني من التوافه اليومية مظه مثل جميع خلق الله.

الفلسطيني الذي نجا من سحق الشعارات الوطنية والقيادات الثورية فلا فتح ولا حماس لتشطره إلى خندقين ولا جبهات التحريز تشبته إلى ضعفين. الفلسطيني الابهي بوجعه الانساني العميق وصبره «السيديفي» وقضيته الاعدل على مر التاريخ ومرارة الجغرافيا.

الفلسطيني الذي ينتمي بالجينات إلى اصل يسمى العرب استطاعوا عبر خمسين عاما التخلص من خواصهم البيولوجية وأخصاء لهفتهم «القومية» وتناسى انه عندما يهان أي فلسطيني عندما يقتل عمدا ويشرد قصدا ويبتتر من الذاكرة والروح انه يتم الغاء الاصل أيضا.

الفلسطيني المقاوم الثوري ليس محبا للدم ليس منحاذا للموت ليس مترفا بارتداء الخاكي وحمل الكلاشكوف، الفلسطيني المقاوم هو انسان بالدرجة الاولى وانسان حتى النخاع ومنحا للحياة التي يناضل ليستحقها بينما اخوانه العرب يندرون حيواتهم في النجيب والثروة ويحسرون عليه وهم يتابعون مضغ طعامهم ويراقبونه مقتولا في نشرات الاخبار. مسلسل الاجتياح يشغل باكثر القضايا التي تحسنا وجعا ويقتن لنا صورة اخرى غير التي نعرفها وعهدناها من نجوم المقابلات التلفزيونية الذين يتكلمون باسم الشعب الفلسطيني، صورة عن فرادة في الحياة عن تعاريف مع الموت عن عشق للتضحية عن انماط لم تعرف عنها الكثير ولكنها وحدها المؤتمنة على روح الفلسطيني الحق. مسلسل الاجتياح يجعلنا نتغاضى عن الكثير من التصيير الفني فيه ونعزله لنبل الفكرة وعمقا نشد على ايدي منتجيها ومسوقيه وممثليه وكل ما سامهم فيه.

باب الحارة وتهميش النسق

■ نجاح مسلسل باب الحارة يؤكد انه حتى لاتفه الافكار جمهورها والعبرة ليست بكم المشاهدة والمردود الاعلاني. فقد قبل الكثير عن باب الحارة ويمكن ان نطلق عليه مسلسل التهميش بامتياز. فالهمش الاكبر هو الثورة السورية وظهوره بهذه السذاجة الوطنية كاكسسوار فلكلوري مر مرور الكرام فرجال الحارات التي تحركهم مشاعر الفتوة والنخوة لاتفه الاسباب لا أحد منهم يهتم بشؤون الثورة الا (ابو شهاب) فتهدر ست حلقات لتوصيل فكرة واحدة ان ابو شهاب «القضاي» مهرب سلاح لاكثر (ست بو اريد) فشل في احضارهم من حلب إلى دمشق بينما الحارة الدمشقية العربية مشغولة من بكرة ابياها في قضية طلاق وفي الثروة السخيفة والتفاهات اليومية المضحخة.

الهمش الثاني: هو المرأة ككيان فهي مؤطرة بصورة نمطية مفرغة من قيمتها عاجزة عن الفعل تدور في حلقة مبهمة جلّ مهمها يتلخص في التماهي بسلطة الذكر المطلقة دون ان تتوقف عن الثروة وحياسة الكائد الساندة والمعارك الوهمية مع قريباتها معززة بالحدس والنق والتمعية. المرأة خاضعة، سلبية، ناماة، ثرثرة، جارية، عبدة لا حول ولا قوة لها في اخر السلسلة الصفات القمعية الناتجة عن مجتمع ذكوري مفرط الذكورة احتفل بها المسلسل وكان من يصنعه هم مستشرقون معززون بصور نمطية مسبقة الصنع عن المرأة الشرقية.

الهمش الثالث: الحكاية او الخيط الدرامي التي بني عليه الجزء الثاني للمسلسل بالاساس لم يكن مهيبا للجزء الثاني. فتخطيت الحكاية واصبحت ساذجة متخلفة نفسيا واجتماعيا. لكن قدرة مخرج العمل ليس على «تقديم» الحارة والثيمة فحسب بل بتصويره فرط الذكورة التي يدغدغ من خلالها مشاهديه ويتماهي مع مكثهم جعل المرسله والهدف تصل مبهجة للجمهور. وضاع الخط الدرامي وتشعب فاحتاج الكاتب إلى تفريع بضعة خيوط فرعية حشوا للوقت وتبديدا للموضوع.

الهمش الرابع: الحامل الديني والاجتماعي الحقيقي فقام المسلسل بتكرس خيطر لمفهوم الولاية لا القوامة وهو أحد متركبات «باب الحارة». فالرجال ليسوا قوامين على النساء بل هم ولا الامر ارباب الحياة نفسها. فالاب والابن والعم والخال والزوج كلهم يأمرون هذا الكيان الضعيف ويمكن لأي واحد منهم ان يجز رقبتها على العتية دون تردد. فيتناغم الديني التخلّف المغلوط مع الاجتماعي المتعفن ويتولى الفن تسويق النسق لا بل ويتباه ايضا ويدافع عنه ويقدمه وجبة سلسة الهضم يضعفها المشاهدون على المهمل ويتشربها عقلمه الباطن مباشرة. مسلسل باب الحارة مسلسل رديء بكل معنى الكلمة لكنه مع الاسف يشبه ما نحيا به.

قصي خولي «لبكتني»

■ استطاع قصي خولي ببرنامج واحد على مدى ساعة يوميا من الزمن عقب الاطفال ان يهدر أربع سنوات من دراسة ثلة من الاعمال الدرامية ليتوج بطلا للسماعة على فضائيات سورية في برنامج هو الاسوأ رمضانيا ولا يزيد به ثقل ظل

وسماجة سوى شريكه على نفس التلفزيون «او عي تضحك».

فياعداد ركيزك واخراج «من تحت ايد وياط» وتقديم مفتعل اطل برنامج «مسيناكم» الذي يقدمه الممثل الشاب قصي خولي على الفضائيات السورية فلم

ينفع «قصي» تالفه في «غزلان في غابة الذئاب» ولم تنجده «سهرير على السميني» وبعبريتها الاخرى فقررت ترك البرنامج ليتابع «امجد حسن» اضعاء شكل ينتمي لمدرسة الاخراج التلفزيوني السوري العتيقة، فزاد ولم يخفف من عبء الحضور الثقيل على المعدة والقلب والعقل للفترات البرنامج «وطابه» السخيفة ومكينة «الاسبريسو» العجيبة. ولم تفلح محاولات الضيوف ودمانتهم والاستكشاث المرتجلة والمسابقات والجوائز في انقاذ ما يمكن انقاذه.

«مسيناكم» برنامج منوعات ومسابقات يضاف بامتياز إلى «سي في» الشخصي لتلفزيون السوري ويعطي مثالا لا هوادة فيه على قتل قدم البرامج المسابقات السورية ولا نجد وصفا مقدمه سوى ما قالته «سلاف فواخرجي» أثناء مشاركتها في البرنامج «قصي شو باك لبكتني».

فلاشات

- ما هي العلاقة السبامية بين التلفزيون السوري وشركة صناعة العلكة صاحبة التصيب الاكبر من الاعلانات والراعي شبه الرسمي لمعظم برامج التلفزيون السوري؟
- قبل سنوات حاول احد المتقدمين للمعد العالي للمسرح تقديم «استكش» الاختبار باللهجة المصرية فما كان من اللجنة وعلى رأسهم جمال سليمان الا ان «زفة تلك البهيلة العجيبة» ومن يومها بقيت اللهجة المصرية محرمة على طلاب المعهد، هذه الايام يشاع ان المعهد العالي ينظم دورات خصوصية للطلاب الراغبين اتقان اللهجة الاسكندرانية والديمياطية والبولاقية لان سربا جديدا من الممثلين السوريين يتأهب للفرار إلى مصر من حملة التعريب الوطنية.
- خير حديث عن مسلسل خالد بن الوليد انه لا يستحق الحديث عنه فشخصية خالد كانت تستحق «ممثلين اثنين» افضل وسيناريو اهم واخراجا اقنن. وشركة انتاج اكثر ثقافة واطلاعا. احد المتدربين عزاز سوء الاضاءة في المسلسل ليس إلى المخرج ولا إلى مدير الاضاءة ولا إلى مدير التصوير بل إلى حالة تقنين الكهرباء في سورية واخر عزا طريقة خالد ابن الوليد في ادارة شؤون الجيش التي تأثره بابي شهاب في اسلوب معالجة مشاكل الحارة.
- إلى منتجي الدراما، الموسم القادم سيكون عن الحارة الشامية بامتياز وتلفزيون دبي نادم على تجاهل بسام الملا والتفريط به والجزء الثالث من سباعية باب الحارة يستعد للانطلاق.

* كاتب من سورية
Azzamfadi@gmail.com

وارضيات



تصفيات مونديال 2010: البرازيل تسحق الاكوادور في اول مباراة على ملعبها منذ عامين



منتخب البرازيل اثناء إحدى المباريات مع منتخب كولومبيا

الاقوادورية،
ولم ينتظر البرازيليون الا دقيقتين
لدى شيكاك ضيوفهم بهدف خامس كان
من نصيب كاسكا الذي سجل هدفه
الشخصي الثاني، مستفيدا من خطأ
الحارس فيتيري الذي فشل في التعامل
مع تسديدة نجم ميلان الايطالي فمرت
الكرة من تحت جسده قبل ان تسكن
الشباك.
ورفعت البرازيل رصيدها الى 4
نقاط في المركز الثاني خلف غريمبها
الارجنتيني صاحبة 6 نقاط، فيما تقبع
الاقوادور في المركز العاشر الاخير دون
نقاط.
وتحل البرازيل في الجولة المقبلة
المقررة في 17 و18 الشهر المقبل ضيفة
على البيرو، فيما تلعب الاكوادور امام
مضيفتها الباراغواي التي تغلبت امس
على ضيفتها الاوروغواي بهدف وحيد
سجله نيسلون هايدو فالديز (15).
وكانت الباراغواي تعادلت في
الجولة الاولى مع مضيفتها بيرو صفر-
صفر، فيما كانت الاوروغواي فازت على
ضيفتها بوليفيا 5-5 صفر.
فرفعت الباراغواي رصيدها الى 4
نقاط في المركز الثالث بفارق الاهداف
عن البرازيل الثانية وبفارق نقطتين عن
الارجنتيني المتصدرة، فيما تجرد رصيد

يسهل عملية انتقالهم.
وتعود اخر مباراة للبرازيل على
ارضها الى 12 تشرين الاول (اكتوبر)
عام 2005 عندما تغلبت على فنزويلا
3-صفر في الجولة الاخيرة من
التصفيات المؤهلة الى مونديال المانيا
2006.
ولم يكن الفوز البرازيلي على
الاقوادور سهلا كما تشير النتيجة
النهائية، إذ انتظر اصحاب الارض
حتى الدقائق العشرين الاخيرة
ليسجلوا الهدف الثاني بعد ان افتتح
غاغر لوف التسجيل في الدقيقة 19
بعد تمريرة من مايكون.
وانتظرت الجماهير حتى الدقيقة 73
لترى شيكاك الحارس دانيل فيتيري
تهنئ للمرة الثانية عبر رونالدنيو
الذي حول تسديدة زميله كاسكا الى
داخل مرعى المضيف، قبل ان يضيف
الاخير الهدف الثالث بعد 5 دقائق من
تسديدة رائعة اطلقها من خارج المنطقة
الى الزاوية اليمنى العليا للحارس
فيتيري.
وجاء الهدف الرابع بعد مجهود
فردى من يديي رونالدنيو لخصص من
الدفاع اولىيسين في لاكروز قبل ان
يمرر الى البديل ايلانو الذي لم يجد
صعوبة في ايداعها هذه الشباك

■ نيقوسيا - اف ب: حقق المنتخب
البرازيلي بطل كوبا امريكا عودة
موفقة الى ملعب «ماركانا» الشهير الذي
شهد حضور 70000 الف متفرج، بفوزه
على نظيره الاكوادوري 5-صفر في
الجولة الثانية من تصفيات امريكا
الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2010
المقرر في جنوب افريقيا التي كانت
افتتحت امس الاول الثلاثاء بفوز
الارجنتيني على مضيفتها فنزويلا 2-
صفر.
وسجل فاساغر لوف (19)
ورونالدنيو (73) وكاسكا (75 و88)
وايلانو (83) اهداف البرازيل التي
كانت تعادلت في الجولة السابقة مع
مضيفتها كولومبيا صفر-صفر، فيما
منيت الاكوادور بهزيمتها الثانية بعد
الاولى امام ضيفتها فنزويلا صفر-1.
وهي المباراة الاولى للبرازيل على
ملعب ماركانا منذ سبعة اعوام عندما
سقطت في اخر لقاء لها على يد المنتخب
عام 2006 بوليفيا بالنتيجة ذاتها التي
حققتها.
كما كانت المباراة الاولى للبرازيل
على ارضها منذ عامين، لانها دابت على
خوض مبارياتها الودية في القارة
الاروبية نظرا لوجود العدد الاكبر من
لاعبها في صفوف اندية هذه القارة ما

تبريرات لم تقنع مسؤولي اتحاد الكرة واسم جوزيه يتردد بقوة لخلافته حسن شحاتة في مهب الريح بعد «زلزال» الهزيمة الرباعية أمام اليابان

هذا الموسم هو الاخير له مع الفريق.
ويعد التفكير في جوزيه خيارا
اساسيا امام مسؤولي اتحاد الكرة لأنه
الوحيد القادر على إدارة المنتخب
وخبرته بلاعبي الفرق المصرية
بالإضافة لأنه صاحب شخصية قوية
للعناية تجعله المرشح الاول لخلافته
العام المقبل.

وعلمت «القدس العربي» أن اسم
البرتغالي المدير الفني للاهلي بدأ يتردد
بقوة داخل أروقة اتحاد الكرة لخلافته
حسن شحاتة حيث ينوي جوزيه إنهاء
ارتباطه بفرقة مع نهاية كأس العالم
للدولة باليابان ونهاية الدور الأول من
الدوري المصري، وهناك تفكير جاد من
جانب المسؤولين لاستعانة بخدمته لا
سيما وأن المدرب البرتغالي لا يرتبط
بأي عقد رسمي مع الاهلي بعد أن اتفق
شغيبا مع مسؤولي النادي على أن يكون
بدلاء اليابان فضيحة بكل المقاييس.

الساعات القليلة القادمة حيث يرفض
الحديث على الالبشأن مستقبل المدير
الفني للمنتخب الوطني، لكن الغرف
المغلقة تشهد كلاما آخر حيث يعاني
زاهر من التردد في اتخاذ قرار اقالة
حسن شحاتة وينتظر أن يزداد تعرض
المدير الفني لانتقادات واسعة من جانب
الرأي العام ووسائل الإعلام المختلفة
حتى يتخذ قرار الإقالة لا سيما في ظل
تخلي أكثر من عضو بمجلس إدارة اتحاد
الكرة عن مساندة شحاتة بعد تراجع
أداء الأهل بالصورة الالافتة بحال
اللقب وصاحب الرقم القياسي بعدد
مرات الفوز بالبطولة «خمس مرات».
وجاءت هزيمة اليابان لتكون بمثابة
القشة التي قصمت ظهر البعير.
ويبقى بديل شحاتة هو الأزمة

المباراة بفريق أغلبه من لاعبي الصف
الثاني.
وعلمت «القدس العربي» أن مجدي
عبدالعنفي عضو مجلس إدارة الاتحاد
المصري لكرة القدم يخوض حربا شرسة
ضد باقي الأعضاء للإطاحة بحسن
شحاتة، ويسعى عبدالعنفي لاستقطاب
أغلبية أعضاء المجلس إلى صفه لإقصاء
المدير الفني للمنتخب الوطني يدعى
أنه سيتسبب في حدوث كارثة للفريق
المصري في كأس الأمم الأفريقية المقبلة
إذا استمر في موقعه وقال بالنص «إن
المنتخب المصري سيخرج بفضيحة إذا
استمر حسن شحاتة».
ورغم الهزيمة ومحاولة التهتة من
جانبه لا يزال سفير زاهر رئيس اتحاد
الكرة يسعى لاتخاذ قرار حاسم خلال

توترت الأجواء بشدة داخل الاتحاد
المصري لكرة القدم بعد الهزيمة الثقيلة
التي مني بها المنتخب الوطني المصري
أمام نظيره الياباني برباعية أهداف
مقابل هدف في المباراة الودية التي
أقيمت أول أمس الأربعاء بالعاصمة
طوكيو.
وزاد الحديث داخل مقر الاتحاد عن
إقالة حسن شحاتة المدير الفني
للمنتخب المصري بعد الهزيمة الثقيلة
التي لا تعبر بأي حال من الأحوال عن
المستوى الحقيقي لبطل أفريقيا في
الرغم من أن الفريق الياباني خاض

القاهرة - القدس العربي
- من محمد القاعود:
توترت الأجواء بشدة داخل الاتحاد
المصري لكرة القدم بعد الهزيمة الثقيلة
التي مني بها المنتخب الوطني المصري
أمام نظيره الياباني برباعية أهداف
مقابل هدف في المباراة الودية التي
أقيمت أول أمس الأربعاء بالعاصمة
طوكيو.
وزاد الحديث داخل مقر الاتحاد عن
إقالة حسن شحاتة المدير الفني
للمنتخب المصري بعد الهزيمة الثقيلة
التي لا تعبر بأي حال من الأحوال عن
المستوى الحقيقي لبطل أفريقيا في
الرغم من أن الفريق الياباني خاض

تصفيات اولمبياد بكين: العراق يقدم اعتراضا ضد كوريا الشمالية

■ بغداد - اف ب: قدم الاتحاد العراقي لكرة القدم اعتراضا
رسميا لدى الاتحاد الدولي (فيفا) ضد المنتخب الكوري
الشمالي لاشراكه لاعبا فوق السن القانوني المحدد في مباراته
امام الالمبي العراقي.
وكان المنتخبان تعادلا سلبا في الجولة الرابعة التي اقيمت
في بيونغ يانغ ضمن التصفيات النهائية المؤهلة الى اولمبياد
بكين 2008.
واوضح عضو الاتحاد العراقي طارق احمد لسفرانس
«برس» ان «الاتحاد العراقي قدم اعتراضا رسميا لدى الاتحاد
الدولي ضد المنتخب الكوري الشمالي الذي تعتمد اشراك
حارس الرمي رغم تجاوزه السن القانوني».
واضاف «تتوفر لدينا معلومات مؤكدة تفيد بان الحارس
الكوري الذي شارك في مباراة الامس سبق وان شارك مع

منتخب بلاده في التصفيات التمهيدية لاسباب الدوحة 2006
وثبت في الكشوفات الرسمية حينها انه من مواليد 1984».
وتابع «فوجئنا بانّه مثبت في الكشوفات الاخيرة بمواليد
1986 وهذا مخالف للوائح ودفعنا للاعتراض».
وفي حال تثبيت صحة الاعتراض العراقي من قبل
الاتحادين الاسيوي والدولي للعبة، فإن المنتخب الكوري
سيخضع الى عقوبات قد تصل الى اعتباره خاسرا امام
منتخب بلاده مستقبلا.
ينشأ ان الالومبي العراقي بقي في صدارة ترتيب
المجموعة الاولى برصيد 8 نقاط متقدما بفارق الاهداف على
المنتخب الاسترالي منافسه المباشر على بطاقة التأهل بعد ان
تعادل الاخير مع نظيره البنماني سلبا امس ايضا.

ومدرب قطر يحذر من الافراط في التفاؤل

■ الدوحة - اف ب: حذر المغربي حسن حرمة الله مدرب
منتخب قطر الالومبي لاعبيه من الافراط في التفاؤل بعد الفوز
على اليابان 2-1 في الجولة الرابعة من الدور النهائي
للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مسابقة كرة القدم
في اولمبياد بكين 2008.
وقال حرمة الله «ان الفوز على اليابان لا يعني التأهل الى
بكين حيث نتنظر المنتخب القطري مباراة صعبة مع نظيره
السعودي في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الدمام،
فهو فريق قوي وصعب كما ان حظوظه ارتفعت بعد فوزه على
فيتنام».
وانتزعق قطر صدارة المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط
بفارق الاهداف امام اليابان، في حين رفعت السعودية
رصيدها الى خمس نقاط في المركز الثالث، وبقيت فيتنام على

رصيدها السابق بنقطتين.
وتابع «سيساعد المنتخب القطري بعض لاعبيه المصابين
قبل المباراة مع السعودية وبرزهم خلفان ابراهيم (افضل
لاعب في اسيا العام الماضي) وعادل لامي وبرايمما الذين
يخضعون للعلاج حاليا».
واوضح حرمة الله انه «كان متفائلا بالفوز رغم تقدم
اليابان بهدف ورغم تاخر الفوز حتى الوقت بدل الضائع».
معتبرا «تركيز اللاعبين خلال فترة الاعداد واصرارهم على
تحقيق الفوز رغم قوة الفريق الياباني كان واضحا».
واتنى حرمة الله على الجماهير القطرية التي ساندت
المنتخب بشكل كبير وقال «انها كانت من اسباب الفوز الذي
اعاد الفريق الى المنافسة ورفع حظوظه في احراز بطاقة
المجموعة الى النهائيات».

دورة العاب غرب اسيا: تأجيل اختيار الدولة المضيفة للنسخة الرابعة

■ الكويت - اف ب: اعلن رئيس
اتحاد العاب غرب اسيا الشيخ طلال
الهدن عن تأجيل اختيار الدولة المضيفة
للسنسخة الرابعة من دورة العاب غرب
اسيا المقررة عام 2009 حتى موعد
انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد في
الكويت في كانون الثاني (يناير) المقبل
التي ستعتمد النظام الاساسي وعقد
الدولة المضيفة.
وقال الهدن بعد اجتماع المكتب
التنفيذي الثالث الذي عقد في الكويت

ان «المكتب التنفيذي صادق على نظامه
الاساسي الجديد وعقد المدينة
المستضيفة للبطولات التي يشرف
عليها».
واضاف ان «اعتماد النظام الاساسي
وعقد المدينة المستضيفة سيسهم في
دعم مسيرة الاتحاد وترسيخ اطر
العمل الاداري والفني للاتحاد ولجانه
المنهقة والدول المنضوية تحت مظلة».
وتابع «تم ايضا اعتماد اللجان المنهقة
من الاتحاد وعددها 11 لجنة تتألف من

بكتوبور الذي صرح قبل المباراة ان
منتخب بلاده هو الافضل للظفر باللقب
القاري، فجاء الرد من قبل التشيكيين
الذين الحقوا اقسى خسارة بالالتان على
ارضهم منذ 4 اعوام عندما خسروا امام
الفرنسيين بالنتيجة ذاتها.
و2004 (الدور نصف النهائي). بفضل
ثلاثة اهداف تتناوب على تسجيلها
ليبرو سيونكو (2) وماريك
ماتيو فسكي (23) وباروسلاف بلاسيل
(63).
ورفع المنتخب التشيكي رصيده الى
23 نقطة في المركز الثاني بفارق
الاهداف من المانيا التي ضمنت تأهلها
في الجولة السابقة بعد تعادلها السلبلي
مع جمهورية ايرلندا التي سقطت اليوم
بفخ التعادل مع ضيفتها قبرص بهدف
سجله ستيف فيتان (90) هدف ايرلندا،
مقابل هدف لستيبانوس اوكردييس
(80).
ووجهت هذه الخسارة ضربة الى
نجم منتخب المانيا السابق فرانتس

رافائيل فان در فارت الذي اصيب
وادخال اربين روبن.
وسنحت فرصة وحيدة في هذا
الشوط للضيوف عبر كلينج لافريتش
الذي سد ككرة من الجهة اليسرى ارتمى
عليها الحارس مارتن ستيكبلينبورغ
(36).
وفي الشوط الثاني، حل راين بايل
محل فان بيرسي الذي خرج بداعي
الإصابة ليضاح فكان خير خلف لخير
سلف وساهم في صنع اهداف الثاني
الذي كان مسدده شتايندر المتألق الى
باب خلف الدفاع ففسر مصيدة التسلل
ومرر بدوره الى هانتيلار غير المراقب
فأودعها الشباك معززًا تقدم المنتخب
البرتغالي وبالتالي فوزه هدف ثان.
وبلغ المنتخب التشيكي النهائيات
للمرة الرابعة في تاريخه عن جدارة
بعدهما الحق بنظيره الالاتي خسارة
منذلة 3-صفر على ملعب «البايز اريا»،
في ميونخ ضمن منافسات المجموعة
الرابعة المؤهلة الى نهائيات كأس

على ختام التصفيات الى اليابان التي
استقبلت بلغاريا الثالثة بفخ التعادل
بهدف سلجه رادوستن كيشيفيشيف (32)
خطا في مرماه، مقابل هدف لدميتار
برياتوف (88).
وسيلتحق المنتخب الهولندي
بنظيره الروماني الى النهائيات في
حال تعادله مع لوكسمبورغ في الجولة
المقبلة في 17 الشهر المقبل، لان الفاصل
بينه وبين نظيره البلغاري 4 نقاط
حاليا.
ولم يكن فوز الهولنديين على
الضيوف سهلا، وافتتح شتايندر
التسجيل في وقت مبكر مستفيدا من
كرة اعداهما المدافع روبرت كوريت الى
حارسه فاقتنصها الاول وارسلها الى
الشباك بسهولة (13).
وكاد شتايندر يضيف هدفا ثانيا في
الدقيقة 20 اثر تمريرة من روبن فان
بيرسي لكن القائم الاليسر وقف في وجه
كرته، قبل ان يضطر المدرب ماركو فان
باستن الى جراء تغيير قسري باخراج

■ بوخارست - اف ب: بلغ المنتخب
الروماني النهائيات للمرة الرابعة في
تاريخه بعد فوزه على مضيفه
اللوكسمبورغي 2-صفر ضمن
منافسات المجموعة السابعة من
التصفيات المؤهلة الى كأس امم اوروبا
2008 لكرة القدم.
وسجل فلوروتين بييتري (42)
وشبيريان مارياكا (61) هدفي رومانيا
التي تاهلت الى النهائيات في ثلاث
مناسبات سابقا اعوام 1984 و1996 و
عندما خرجت من الدور الاول، 2000
عندما خرجت من الدور ربع النهائي.
ورفعت رومانيا رصيدها الى 26
نقطة في التصفيات بفارق 3 نقاط عن
هولندا الثانية التي عوضت خسارتها
في الجولة السابقة امام رومانيا
(صفر-1) بفوزها على ضيفتها
سلوفاكيا بهدفين سجلهما ويسلي
شتايندر (13) وعتلاس يان هانتيلار
(88).
وتدين رومانيا بتأهلها قبل جولتين

■ نات (فرنسا) -رويترز: سجل
تيري هنري هدفين في غضون دقيقتين
ليقود فرنسا للفوز على ليتوانيا بهدفين
مقابل لا شيء الايعاء ضمن منافسات
المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة
لنهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة
القدم 2008. وكسر هنري ايضا الرقم
القياسي بعدد الاهداف التي احرزها
لاعب لمنتخب فرنسا المسجل باسم
ميشيل بلاتيني الرئيس الحالي للاتحاد
الاروروبي لكرة القدم. وأصبح منتخب
فرنسا بحاجة لنقطة واحدة من مباراة
القادمة امام اوكرانيا يوم 21 تشرين
الثاني (نوفمبر) المقبل لقطع تذكرة
التأهل للنهائيات التي ستقام في
النمسا وسويسرا. وسجل مهاجم
برشلونة الاسباني هدفيه 42 و43
لمنتخب فرنسا في مباراته الدولية رقم
96 في الدقيقتين 79 و80 ليقود بلاده
لتصدر المجموعة الثانية في التصفيات
برصيد 25 نقطة من 11 مباراة مستغلا
تعثر المتصدر السابق اسكتلندا أمام
جورجيا في وقت سابق اليوم. وتحتل
اسكتلندا المركز الثاني برصيد 24 نقطة
بينما تاتي ايطاليا بطة العالم في المركز
الثالث برصيد 23 نقطة وستلعب مع
اسكتلندا في مباراة حاسمة الشهر
المقبل في غلاسغو.

هنري يكسر رقم بلاتيني ويقود فرنسا للفوز على ليتوانيا 2-صفر



منتخب فرنسا في إحدى المباريات

■ بكن - يوبي أي: جددت الصين
تعهدا بوضع الشعلة الأولمبية
وهي أعلى قمة بالعالم.
ونقلت وكالة الأنباء الصينية
الجديدة الحكومية «شينخوا» عن
مسؤولين في قطاع الرياضة البدنية
قولهم ان «شعلة الأولمبياد جاهزة

امم افريقيا 2008: قرعة النهائيات اليوم بوجود كبار القارة السمراء

■ اكرا - اف ب: تسحب اليوم الجمعة في العاصمة
الغانية اكرا قرعة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم السادسة
والعشرين المقررة في غانا من 20 كانون الثاني (ديسمبر)
الى 10 شباط (فبراير) المقبلين بوجود وجود كبار القارة
السمراء وعلى رأسهم مصر حاملة اللقب وساحل العاج
وصيفتها.
ولن يجيب اي من المنتخبات الكبيرة عن النهائيات
باستثناء الجزائر بطة 1990، فيما ستكون المنتخبات
الارى متواجدة في النسخة السادسة والعشرين مثل
الكامبيرون بطة اعوام 1984 و1988 و2000 و2002، والمغرب

بطة 1976، ونيجيريا بطة 1980 و1994، وتونس بطة
2004، وجنوب افريقيا بطة 1996، بالإضافة الى مصر بطة
اعوام 1957 و1959 و1986 و1998 و2006، وغانا المضيفة
بطة اعوام 1963 و1965 و1978 و1982 والسنگال.
وسيتم توزيع المنتخبات الـ16 على 4 مجموعات، حيث
سكون غانا ومصر على رأس مجموعتين فيما يحدد لاحقا
من سيكون على رأس المجموعتين الاخرتين.
وفي ما يلي المنتخبات الـ16: غانا ساحل العاج
ناميبيا السنغال غينيا زامبيا جنوب افريقيا مصر تنغولا
الكامبيرون المغرب نيجيريا السودان تونس مالي بني ن.

الصين تتعهد بوضع الشعلة الأولمبية على أعلى قمة بالعالم

■ بكن - يوبي أي: جددت الصين
تعهدا بوضع الشعلة الأولمبية
وهي أعلى قمة بالعالم.
ونقلت وكالة الأنباء الصينية
الجديدة الحكومية «شينخوا» عن
مسؤولين في قطاع الرياضة البدنية
قولهم ان «شعلة الأولمبياد جاهزة

للمصعود الى قمة جومولانغما
(افرست)».
وقال ليو بنغ رئيس الإدارة العامة
للرياضة البدنية في المؤتمر الوطني
السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني
الجارى حاليا «اننا على أتم الاستعداد
لهذا الأمر».
واضاف ان الصين قد تعهدت امام

لجنة في مجلس الشيوخ الامريكى تدعم مشروع قانون لتصفية الاستثمار بالسودان

■ واشنطن - رويترز: اقترت لجنة مجلس الشيوخ الامريكى الاربعة مشروع قانون يجمي المستثمرين من دعاوى حملة الاسهم اذا ما سحبوا اصولا من السودان كوسيلة للضغط على الحكومة لانهاء العنف في دارفور.

وقال كريستوفر رود رئيس اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ - وهو ديمقراطي عن ولاية كونيتيكت - اتطلع الى اجازة مشروع القانون في اربون وقت ممكن والى يوم يمكن فيه لشعب دارفور مرة ثانية ان يعيش بدون العنف الساحق والقاسي والتعاسة التي عانوا منها طويلا.

واندى الصراع العسكري في دارفور الى مقتل ما يقدر بمئتي الف شخص منذ عام 2003. واقترت لجنة دود مشروع تصفية الاستثمارات في السودان بالعلنية واحد وعشرين صوتا مقابل لا شيء وارسلته الى مجلس الشيوخ للبيت.

واشاد تحالف «انقذوا دارفور» بتصويت اللجنة ومشروع قانون مجلس الشيوخ. وقال آلين بروكس لاشور المتحدث باسم الجماعة «هذا المشروع القوي يعطي حكومات الولايات والحكومات المحلية قدرة اكبر على تصفية اموالها في الشركات المرتبطة بالابادة الجماعية».

وقالت الجماعة ان الحكومة السودانية تستخدم ما يصل الى 70 في المئة من عائداتها النفطية التي تاتي بصفة رئيسية من خلال الاستثمار الاجنبي المباشر في تزويد ميليشيا الجنجويد المتهمة بعمليات القتل في دارفور بالاسلحة والامدادات.

ويمنع مشروع القانون الحكومة الاتحادية من التعاقد مع الشركات المرتبطة بالقتل ويلزم المقاولين الاتحاديين ان يقدموا شهادة بانهم ليسوا مشاركين في القطاعات الرئيسية للاقتصاد السوداني. ويشجع المشروع الدول الاخرى الى اتخاذ خطوات مماثلة.

الاردن يتوصل لاتفاق مع نادي باريس لسداد مبرك لديون بقيمة 2,5 مليار دولار

■ باريس - رويترز: قال نادي باريس للود الدائنة امس الخميس انه توصل الى اتفاق مع الاردن بشأن السداد المبرك لديون قيمته 2,5 مليار دولار.

وقال نادي باريس في بيان بعد يومين من المباحثات بين الاردن والدائنين «يعكس هذا السداد المبكر قوة الاداء الاقتصادي والمالي للاردن وسلامة الحكومة لادارة الديون».

واضاف ان النادي قبل مبدا اعادة شراء ديون الاردن بالقيمة السوقية وقال ان الامر يعود بعد ذلك لعل دولة للبيت في قبول السداد المبكر من عدمه. وقال البيان «اعلن عدد من الدائنين بالفعل نيتهم المشاركة في هذه العملية».

والدول صاحبة الديون المؤهلة للسداد المبكر هي النمسا وبلجيكا وكندا وفرنسا واليابان وايطاليا واليابان واسبانيا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة.

تشانجي السنغافورية تعد خططاً لتطوير مطار اردني في العقبة

■ سنغافورة - رويترز: قالت شركة تشانجي ايروترس انترناشيونال السنغافورية امس الخميس انها وقعت عقدا لاعداد خطط لتطوير مطار الملك حسين الدولي في الاردن.

وقالت الشركة في بيان ان الاتفاق يشمل توسيع المطار المقام في العقبة واستخدام اراض مجاورة في جذب استثمارات مرتبطة بالطيران ودراسات بيئية لتقليل الاضرار التي قد تلحق بالشعب المرجانية في البحر الاحمر. ولم تذكر الشركة قيمة الصفقة ولم يتسن الاتصال بمحدثاتها للتعليق.

وتشانجي ايروترس وحدة تابعة لهيئة الطيران المدني في سنغافورة التي تدير المطار الرئيسي في المدينة. ومن مشروعات الشركة الاخرى تطوير وادارة مطاري تشينج ووتشينج باو في الصين ووضع خطة مهمة لتطوير مطار مومباي الدولي في الهند.

وقاز كونسورتيوم تقوده شركة ايروبوور دو فرانس الفرنسية في نيسان (ابريل) الماضي بعقد قيمته 450 مليون دولار لاعادة بناء وادارة مطار الملكة علياء في عمان.

مشروع لتحديث مصفاة عدن بقيمة مليار دولار

■ صنعاء - اف ب: اعلن اليمن، المنتج الصغير للنفط الخام، مشروعا لتحديث وتوسيع مصفااته النفطية الرئيسية في عدن (جنوب) بقيمة مليار دولار ويبدأ تنفيذها العام 2008.

ونقلت وكالة الانباء اليمينية (سبأ) امس الاول عن مساعد مدير مصفاة عدن وكوفاة قليل قوله «انه سيجري تحديث وتوسعة المصفاة بتكلفة تقدر بحوالي 500 مليون دولار في المراحل الاولى التي تبدأ منتصف العام القادم 2008 لترتفع الى مليار دولار بانتهاء المشروع في العام 2010».

وردا على سؤال عن الحاجات المتنامية للسوق المحلية اضاف قليل ان تحديث المشروع ينص على اقامة وحدات جديدة لاتاج البنزين الخالي من الرصاص، واوضح ان «عملية التحديث تشمل اضافة وحدات جديدة للبتروال الخالي من الرصاص وتطوير الوحدات الاخرى لتلبية احتياجات السوق المتزايدة للنفط ومشقاته».

واكد ان «البحث جار للحصول على مصادر تمويل لتنفيذ المشروع لهذه المؤسسة الاقتصادية التي تمثل تاريخا على مستوى دول المنطقة».

ومصفاة عدن، التي بنيت في 1954 شركة بريتيش بتروليوم وتامت في نهاية الستينات، هي ابرز واقدم مصفاة في اليمن وتصل قدرتها الانتاجية الى نحو 150 ألف برميل في اليوم.

ويملك اليمن مصفاة ثانية هي مصفاة سافو الواقعة في منطقة مارب (وسط) وتنتج حقل عشرة الاف برميل في اليوم من المشتقات النفطية اضافة الى الغاز المنزلي.

واليمن، الذي يعتبر من اوفر دول العالم، منتج صغير للنفط وليس عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). ويتم تصدير اكثر من نصف انتاجه البالغ 380 ألف برميل في اليوم.

المركزي البريطاني: مصرف طلب اقتراض 30 مليار جنيه ل شراء بنك نورذرن روك المتعثر

■ لندن - رويترز: قال بنك انكلترا (المركزي) الاربعة ان بنكا عرض شراء بنك الاقراض العقاري البريطاني نورذرن روك في الثامن والتاسع من ايلول (سبتمبر) اذا حصل على قرض يصل الى 30 مليار جنيه

استراتيجي من البنك المركزي بدون فوائد ويسدد خلال سنتين. لكن العرض رفض واضطر نورذرن روك آنذاك الى طلب تمويل طارئ من بنك انكلترا. اثار هذا بدوره عمليات سحب واسعة للودائع لم تتوقف الا عندما تدخلت الحكومة لضمان كل الودائع لدى البنك.

ويحمل التمويل الطارئ الذي يقدمه بنك انكلترا الى نورذرن روك فائدة جزائية يعتقد انها تزيد بنحو نقطة مئوية واحدة على سعر فائدة البنك البالغ 5,75 في المئة.

وقالت مصادر بالصناعة في السابق ان بنك لويز في اس.بي اقرب من شراء نورذرن روك واجرى محادثات لكنه لم يقدم عرضا. وقال بنك انكلترا «درعت السلطات بما في ذلك بنك انكلترا ميزانيا الاستحواذ... واتفقت ايضا على أنه من غير المناسب المساعدة على تمويل عرض شراء من بنك لآخر».

لكن بعد التداق المحموم على سحب الاموال من البنك في 14 ايلول قال بنك انكلترا ان آليته لدعم بنك انكلترا تستعمل أي مشتر.

نيجيريا لا تستبعد تدخل أوبك وزيادة الانتاج باجتماع الرياض

الطاقة ربما يكون سعر 100 دولار لمستواه الحالي البالغ 2,16 مليون للنفط غير مخيف بحسب قدرتهم على استيعاب ذلك السعر. قد تكون الاقتصادات في الغرب مختلفة قليلا. نيجيريا ستطلب من أوبك زيادة حصتها الانتاجية عندما يصبح هذا ضروريا. وقال «نحتاج ان نكون قادرين على مضاهمة الانتاج بالطاقة الانتاجية الى حد ما اذا كان هناك تنقص في السوق للاتنتاج الاضافي... متسعي الى الحصول على زيادة في أي حصة تخصص لنا» لكنه رفض الخوض في تفاصيل الحجم أو التوقيت.

ويرتفع انتاج النفط في نيجيريا بعد عامين من التراجع أو الركود مع استئناف الانتاج من حقول نفطية في دلتا النيجر تعرضت لاعمال عنف. ويتوقع مسؤولو الصناعة ارتفاع الانتاج 500 ألف برميل يوميا من يومين من الشهر المقبل.

لاغوس - من توم أشبي:

رسمي. لايزال امامنا شهر ويتوقف الامر على ما سيوضح حتى ذلك الحين. توقعنا ان تراجع (في الرياض) قرارنا في فيينا وسننظر في الوضع وكيف يتطور وان كانت هناك حاجة لتدخل جديد ومن ثم فهذا غير مستبعد».

واضاف ان صناديق الحتوط تنظر الى النفط كمخزن للقيمة على غرار الذهب نظرا لضعف الدولار وتوقعات ان يصل سعر الخام الى 100 دولار. ورفض اجو موجوبيا الافصح عما يراه سعرا مناسبيا للنفط، لكنه قال ان اقتصادات سريعة النمو مثل الصين والهند مستعدة لتحمل سعر أعلى عن القوى الغربية التقليدية.

وقال «بالنسبة لن يحتاجون

ايران: ارتفاع الاسعار ليس بسبب نقص الامدادات

دبي - من سايمون ويب:

يوم الثلاثاء الماضي لكن بعض الاعضاء قال ان المنظمة لا يسعها عمل شيء للحد منه.

وقال المسؤول النفطى الايراني «من السابق لوانه القول ما اذا كان اجتماع زعماء دول اوبك بالرياض سيتحول الى اجتماع رسمي... بالنظر الى سوق النفط لا يبدو ان هناك حاجة لزيد من النفط. نحن على وشك بدء تنفيذ خفض قدره 500 الف برميل يوميا اعتبارا من أول نوفمبر ونحتاج لمعرفة أثر ذلك على السوق».

وساعد تصاعد التوترات بين تركيا والعراق في رفع أسعار النفط بأكثر من ثمانية دولارات في الأيام العشرة الماضية بسبب الخلق من أي صراع يشب قد يهدد الامدادات النفط من الشرق الاوسط. ووافق البرلمان التركي على اجراء الاربعة يسمح للقوات التركية بعبور الحدود الى شمال العراق لملاحقة متطرفين اكراد هناك.

استمرت كذلك التوترات بين الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم وايران بسبب طموحاتها النووية. وحذر الرئيس الامريكى جورج بوش الاربعة من أن وصول ايران الى سلاح نووي قد يؤدي الى نشوب حرب عالية التكلفة. وترفض ايران اتهامات بانها تسعى لاملاك سلاح نووي قائلة انها تريد التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء.

قال مسؤول نفطي ايراني مطلع على شؤون اوبك امس الخميس ان ارتفاع أسعار النفط يرجع الى التوترات السياسية العالمية وليس الى أي نقص في امدادات النفط.

وسجل سعر الخام الامريكى في العقود الاجلة مستوى قياسي بلغ 89 دولارا للبرميل الاربعة مقربيا من أعلى مستوياته على الاطلاق للعدل حسب بيانات التضخم ليلعب 90,46 دولار للبرميل في عام 1980 عندما بدأت الحرب العراقية الايرانية.

وقال المسؤول التوترات السياسية هي السبب في الارتفاع الكبير في أسعار النفط... اعادة الهدوء للوضع الدولي سيحد من ارتفاع الاسعار». وقال المسؤول أنه لا داعي لان ترفع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) انتاجها بدرجة أكبر.

ايران ثاني أكبر منتج في اوبك من المتشددين عادة بشأن الاسعار. واتفقت اوبك في اجتماعها السابق في فيينا الشهر الماضي على زيادة انتاجها بمقدار 500 ألف برميل يوميا اعتبارا من الاول من تشرين الثاني

(نوفمبر) وايدت المنظمة قلقها من ارتفاع أسعار النفط

ايران تندرشل وتوتال بضرورة ابرام صفقتي مشروع غاز بحلول حزينان والا ستنفذه وحدها

ونسب موقع وزارة النفط الايرانية على الانترنت الى علي وكيلي العضو المنتدب لشركة فارس للنفط والغاز قوله أمس الثلاثاء «امام توتال وشل حتى يونيو 2008 فقط لوضع للمسات الاخيرة على اتفاقيهما». ونشر موقع الوزارة تصريحاته الاربعة. وقال وكيلي «في الايام القليلة الماضية وبخية وضع للمسات الاخيرة على الاتفاقين... وجهنا انذارا نهائيًا الى توتال وشل وانا لم نتوصل الى اتفاق معهما فلن نمدد مهلة الحادثات».

وتقول شل وتوتال ان ارتفاع التكاليف في الصناعة أجل استثماراتها التي تقدر قيمتها بمليارات الدولار في أول مشروع للغاز الطبيعي المسال في ايران والذي يغذيه حقل جنوب فارس لاستغلال جزء من حقل جنوب فارس للغاز رغم

طهران - رويترز: قال مسؤول إيراني في

تصريحات نشرت الاربعة ان على توتال الفرنسية ورويال داتش شل ان تصعنا للمسات الاخيرة على اتفاقيهما للغاز مع ايران بحلول حزينان (يونيو) والا مضت قدما في مشروع جنوب فارس للعلاق بدونهما.

وكانت ايران التي تعمل ثاني أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا حذرت في السابق شركة الطاقة الفرنسية العملاقة من الضروخ لضعوط سياسية لتجنب الاستثمار في الجمهورية الاسلامية.

ودعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الشهر الماضي الى تشديد العقوبات الدولية على ايران بسبب نشاطها النووي المنير للرجل وحذر توتال وشركة الغاز جاز دو فرانس من الاستثمار في ثاني أكبر منتج للنفط بمنظمة اوبك.

طالباني يشير لاتصالات مباشرة بين العراق وتوتال الفرنسية

باريس - لندن - اف ب - رويترز: اشار الرئيس العراقي جلال طالباني خلال زيارة لباريس الى وجود «اتصالات مباشرة» بين السلطات العراقية والمجموعة النفطية الفرنسية توتال.

وقال طالباني «في ما يخص النفط والعلاقات الاقتصادية ثمة بعض التقدم وهناك اتصالات مباشرة بين وزارة النفط العراقية وتوتال».

لكن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير اكد في الاشارة لفرقة ان ال اتصالات مباشرة» هي ابرز واقدم مصفاة في اليمن وتصل قدرتها الانتاجية الى نحو 150 ألف برميل في اليوم.

ويملك اليمن مصفاة ثانية هي مصفاة سافو الواقعة في منطقة مارب (وسط) وتنتج حقل عشرة الاف برميل في اليوم من المشتقات النفطية اضافة الى الغاز المنزلي.

واليمن، الذي يعتبر من اوفر دول العالم، منتج صغير للنفط وليس عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). ويتم تصدير اكثر من نصف انتاجه البالغ 380 ألف برميل في اليوم.

كوفي عنان يدشن منتدى لمكافحة التغيرات المناخية

جنيف - من روبرت ييفانز:

العمل معا لمكافحة».

واضاف عنان وهو دبلوماسي غاني انتهت فترة ولايته بالامم المتحدة العام الماضي ان المنتدى يهدف الى جمع كبار صناع القرار من أنحاء العالم في أول اجتماع سنوي له في جنيف في حزيران (يونيو) 2008 ليدفعوا الى الامام المناقشات الخاصة بوضع السياسة المناخية.

وقال «يتعين علينا ان نفهم جميعا ان هذه قضية عامة واننا جميعا يجب علينا ان نتكاتف... وانه ليس بوسع أحد انقاذ نفسه على حساب آخر».

وقال عنان في مؤتمر صحفي قبيل حفل الافتتاح مباشرة «ينبغي لنا ان نجعل العامة في العالم يركزون على حقيقة ان التغيرات المناخية ليست شيئا غير موجود لانها تحدث الان وانه يتعين علينا

ابو ظبي: اسعار النفط تجاوزت قدرة المنتجين على التحكم فيها

المنتجين أي نفوذ عليها».

واذنوك هي ذراع انتاج النفط لابوظبي التي تسيطر على 90 بالمئة من موارد النفط في الامارات العضو في أوبك.

واقترح ارتفاع أسعار النفط الى مستوى قريب من أعلى مستوياتها على الاطلاق المعدل حسب بيانات التضخم في عام 1980 المنتجين والمستهلكين على حد سواء الذين يخشون ان يضعف ذلك النمو العالمي ويحد من الطلب على النفط.

واضاف المهيري «ان مخزون النفط الخام في الدول المستهلكة هي في مستويات جيدة كما ان موسم الاعصار في الولايات المتحدة قد تجاوز ذروته دون تأثير يذكر على السوق بشكل اساسي وليس

الوطنية (ادنوك) في تصريحات نشرت امس الخميس ان الدول المصدرة للنفط ليس لها نفوذ على العوامل التي اشارت ارتفاع اسعار الخام. وقال سلطان المهيري مدير دائرة التسويق والتكرير «الدوافع الاساسية لزيادة الاسعار تكمن في النقص في الطاقة التكريرية والتوترات الجيوسياسية».

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الاماراتية عن المهيري قوله ان ذلك «علامة على التطورات الاخرى التي ساهمت في ارتفاعها كالانخفاض الذي طرأ على سعر الدولار وبدورها شجعت المستثمرين المضاربين بالاستثمار بكتافة في الاسواق ولاسيما النفط الخام وهذه العوامل التي تؤثر في السوق بشكل اساسي وليس

وزير الطاقة الامريكى: واشنطن قلقة بشأن أسعار النفط «شديدة الارتفاع»

واشنطن - من كريس بالمتيور:

قال سام بودمان وزير الطاقة الامريكى الاربعة ان ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية مصدر «قلق كبير» لادارة الرئيس بوش لكنه امتنع عن القول ان كان على منظمة اوبك ان تتحرك في هذا الصدد.

وابلغ بودمان الصحافيين بعد ساعات من ملاسة النفط لذروة قياسية عند 89 دولارا للبرميل «ثمة مشورات على مسائل تتعلق بحجم العرض» مضيفا ان الاسعار «شديدة الارتفاع».

وقال «اعتقد ان الامر يجب ان يؤثر على صنع القرار... ليس في اوبك وحدها لكن في كل البلدان المصدرة. ارى ان الرسالة أصبحت واضحة على نحو كاف».

لكنه امتنع عن القول ان كان يرى ضرورة زيادة انتاج اوبك للمساعدة على خفض الاسعار التي تقرب من أعلى مستوياتها بحسب التضخم عند 90,46 دولار الذي بلغته عام 1980.

وقال ردا على سؤال ان كان يتعين على المنظمة عقد اجتماع طارئ للبيت في سياسة الانتاج «لا أخمن كيف تدير اوبك شؤونها... عليهم ان يقرروا».. واضاف أنه لم يناقش امدادات النفط مع أي من مسؤولي اوبك «في الاسبوعين الاخيرين».

مصادر مصرفية: زيادة حجم قرضين لشركتين مملوكتين لحكومة دبي لـ 8 مليارات دولار لضخامة الاقبال

سيسد فجوة تمويلية مؤقتة لحين اصدار سندات لتمويل صفقة العالمية المملوكة لحكومة الامارة وشركة موانئ دبي العالمية التابعة لها زادت قيمتها الى ثمانية مليارات دولار من 5,2 مليار دولار بعدما انغلقا على زيادة في الائتتاب.

ورفعت دبي العالمية قيمة قرضها الى خمسة مليارات دولار من 2,7 مليار دولار بعدما جمعت أكثر من ستة مليارات دولار في السوق، في حين زادت موانئ دبي العالمية قيمة ائتمائها المتجدد الى ثلاثة مليارات دولار من 2,5 مليار بعدما جمعت حوالي اربعة مليارات دولار.

ويصرف قرض دبي العالمية هامشا يزيد 85 نقطة أساس (0,85 ٪ على سعر الفائدة السائد بين البنوك في لندن (ليبور) في الاشهر الستة الاولى تزيد الى 110 نقاط أساس بعد ذلك. وهو قرض قصير الاجل مدته 364 يوما لتمويل خطط الشركة للشراء في ام.جي.ام ميراج الامريكى لنادي القمار وتم تخصيصه الامريكى.

وقال مصدر مصرفي ان القرض يزيد 85 نقطة أساس (0,85 ٪ على سعر الفائدة السائد بين البنوك في لندن (ليبور) في الاشهر الستة الاولى تزيد الى 110 نقاط أساس بعد ذلك. وهو قرض قصير الاجل مدته 364 يوما لتمويل خطط الشركة للشراء في ام.جي.ام ميراج الامريكى لنادي القمار وتم تخصيصه الامريكى.

وقال مصدر مصرفي ان القرض يزيد 85 نقطة أساس (0,85 ٪ على سعر الفائدة السائد بين البنوك في لندن (ليبور) في الاشهر الستة الاولى تزيد الى 110 نقاط أساس بعد ذلك. وهو قرض قصير الاجل مدته 364 يوما لتمويل خطط الشركة للشراء في ام.جي.ام ميراج الامريكى لنادي القمار وتم تخصيصه الامريكى.

طاقة الاماراتية ستطرح سندات بملياري دولار

■ النامة - رويترز: قال مسؤولون مصرفيون مطلعون امس الخميس ان شركة ابوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) التي تقوم هذا الاسبوع بوجوة ترويجية بالولايات المتحدة لبيع سندات تعتمد طرح سندات بما يعادل نحو ملياري دولار. واضاف اربعة مسؤولين مطلبو عدم الكشف عن اسماهم لرويترز ان السندات ستبلغ قيمتها ما بين 1,5 مليار وملياري دولار.

واعلنت طاقة خلال الشهرين الماضيين عن عمليات استحواذ تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ثمانية مليارات دولار من بينها عرض شراء شركة برايم وست انبرجي تراست الكندية المنتجة للغاز والنفط مقابل خمسة مليارات دولار كندي (5,12 مليار دولار امريكي).

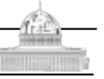
املاك تدفع 708 ملايين دولار لشراء جزء من منطقة «ميدان» للاعمال بدبي

■ دبي - رويترز: قالت شركة املاك للتطوير اكبر مؤسسة للقروض العقارية في دولة الامارات العربية المتحدة امس الخميس انها اشترت المرحلة الاولى لمنطقة «ميدان» التجارية في دبي ببلغ 2,6 مليار درهم (708,1 مليون دولار).

وقالت املاك في بيان نشر على موقع سوق دبي المالي على الانترنت انها تنوي «بناء شراكة قوية وطويلة الامد مع ميدان» التي تطور منطقة الاعمال.

واضافت الشركة انها اشترت حوالي 1,8 مليون قدم مربع (167200 متر مكعب، من مساحات المكاتب في المنطقة. ولم تذكر املاك كيف ستعمل الاستثمار.

وحققت الشركة اربحاها قدرها 130,42 مليون درهم العام الماضي وتقول انها تهدف الى زيادة الارباح بنسبة 70 بالمئة هذا العام. من جهة ثانية قالت 3,672 درهم.



صناديق الاستثمار السيادية الأجنبية تمثل تحدياً أمام مجموعة السبع

القواعد الدولية، لكن المشكلة هي أن العديد من هذه الصناديق لها سجل طويل من حماية سياساتها الاستثمارية ولن تكون حريصة على الإفصاح عنها.

وقال جونسون إن الاضطرابات في الأسواق الائتمانية في الفترة الأخيرة ألقت الضوء على الحاجة للشفافية، وهذه ستكون على الأرجح الكلمة المحورية في محادثات مجموعة السبع.

لكن نظام المكاشفة الطوعي قد لا يصل إلى حد القضاء على مخاوف بعض الدول الغربية، فهذه الدول أحجمت عن الدفع من أجل تشديد الإجراءات التنظيمية وهي توازن بين حماية المصالح الوطنية من ناحية والوصول إلى درجة سياسات الحماية الاقتصادية من ناحية أخرى.

وفيما يتعلق بأسواق المال العالمية ستخاطر بوضع تريليونات من السيولة الإضافية خاصة في أوقات أزمت مثل أزمة الائتمان عندما يسعى المستثمرون لتجنب المخاطر. ويقدر بنك ستاندارد تشارترد أن أموال صناديق الاستثمار الحكومية قد تبلغ 13,44 تريليون دولار خلال عشر سنوات وتوقع أن نسبة كبيرة من هذه الأموال ستوجه إلى الأسهم والسندات وصناديق التحوط وشركات الاستثمار في الأسهم في الأسواق المتقدمة والناشئة على حد سواء.

وكتب جيرارد ليون كبير الاقتصاديين في ستاندارد تشارترد في مذكرة بحثية يقول «الدول الغربية قد تحتاج لقبول صعود صناديق الاستثمار الحكومية كبادرة جديدة على تحول الاقتصاد العالمي وقد تنتهز هذه الفرصة للعمل مع الأسواق الناشئة مثل الصين وروسيا وغيرها على التوصل إلى قواعد مشتركة».

عبر الحدود لهذه المبالغ الضخمة.. وماذا إذا سعى أحد هذه الصناديق لزعة استقرار الأسواق لتحقيق مكاسب سياسية.. وكيف يمكن ضمان حماية الأمن القومي عندما تسعى صناديق تسيطر عليها حكومات للاستثمار في شركات من قطاعات حساسة.

هذا النوع من الأسئلة يثير مناقشات حامية بسبب تعدد الجوانب التي يجب النظر فيها. يقول توماس ميرو نائب وزير المالية الألماني «نريد أن نرى ما إذا كان يمكن التوصل إلى قواعد متفق عليها للسلوك».. وأضاف أن مثل هذه القواعد قد تعزز الصراحة والثقة في التعاملات».

لكن الثقة تبدو مفقودة، ففي أيار (مايو) عندما اشترى صندوق الاستثمار الصيني حصة عشرة بالمئة بلغت قيمتها ثلاثة مليارات دولار في شركة بلاكستون للاستثمار في الأسهم طلب مشروع أمريكي إجراء تحقيق اتحادي في تداعيات ذلك على الأمن القومي.

من جانبه أصر الصندوق الصيني الذي يدير أموالاً قدرها 200 مليار دولار أنه سيلتزم بالشفافية في تعاملاته ولن يسهم في زعزعة استقرار الأسواق.

وقال رئيس الصندوق في وقت سابق هذا الأسبوع إن سياساته الاستثمارية ستدفعها العوامل التجارية وليس السياسية. وصناديق إدارة الثروات تخدم أغراضاً مختلفة في دول مختلفة، ولكنها عادة ما تستخدم سواء لاستثمار فوائض للاجئ القادمة أو لتحقيق عائدات أكبر من الاحتياطيات النقدية العادية.

ودعا صندوق النقد الدولي إلى نظام مكاشفة طوعي لضمان أن تعمل صناديق الاستثمار الحكومية حسب

واشنطن - من أميلي كيسر:

صناديق الاستثمار المملوكة للحكومات هي أوعية استثمارية غنية وغامضة ومرهوبة بشكل متزايد في بعض الأسواق المالية الغربية لكنها قد تكون في التحدى ما تحتاجه أسواق المال المضطربة في الوقت الراهن بشرط أن يتفق الجميع على القواعد.

جديدة لحساب التخمم. وعادة ما تعتبر الحكومة ورويتز ووسائل الإعلام الأخرى مؤشر أسعار المستهلكين في المدن هو المؤشر القياسي لمعدل التضخم في مصر وذلك أساساً لأنه المؤشر الوحيد الذي يجري تحديثه شهرياً.

وقال ساميون جونسون كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي إن صناديق إدارة الثروات الحكومية ربما تكون لعبت دوراً ساعداً على تحقيق الاستقرار أثناء اضطرابات أسواق المال هذا الصيف بتدخلها لشراء أصول في الوقت الذي تخالفت فيه مستثمرون آخرون عن التقدم للشراء.

ولكن بعض أعضاء مجموعة السبع لا يشعرون بالارتياح. فهذه الصناديق قائمة منذ عشرات السنين، والصندوق الكويتي يرجع تاريخه إلى عام 1953.

لكن مع تزايد قدراتها المالية فإنها بدأت تثير بعض الشكوك السياسية والاقتصادية، فمن سينظم أنشطة هذه الصناديق التي تتسم بالسرية وتثير القلق، ومن سيراقب التدفقات

ونشرت الأرقام على موقع الجهاز المركزي على الإنترنت الأربعاء وجاءت متفقة مع التصريحات الأخيرة لمسؤولي الجهاز. لكن الموقع قال إن مؤشر أسعار المستهلكين في المدن في نهاية أيلول بلغ 105 نقاط، وكان مؤشر الأسعار في المدن الذي استخدمه الجهاز المركزي في أول ثمانية أشهر من العام عند 155.5 نقطة في مطلع العام وبلغ 160.4 في آب، ولم يتسنى الاتصال بمسؤولي الجهاز لتفسير سبب الاختلاف أو الكشف عما إذا كان الجهاز قد تبني قاعدة

جديدة لحساب التخمم. وعادة ما تعتبر الحكومة ورويتز ووسائل الإعلام الأخرى مؤشر أسعار المستهلكين في المدن هو المؤشر القياسي لمعدل التضخم في مصر وذلك أساساً لأنه المؤشر الوحيد الذي يجري تحديثه شهرياً.

وقال ساميون جونسون كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي إن صناديق إدارة الثروات الحكومية ربما تكون لعبت دوراً ساعداً على تحقيق الاستقرار أثناء اضطرابات أسواق المال هذا الصيف بتدخلها لشراء أصول في الوقت الذي تخالفت فيه مستثمرون آخرون عن التقدم للشراء.

ولكن بعض أعضاء مجموعة السبع لا يشعرون بالارتياح. فهذه الصناديق قائمة منذ عشرات السنين، والصندوق الكويتي يرجع تاريخه إلى عام 1953.

لكن مع تزايد قدراتها المالية فإنها بدأت تثير بعض الشكوك السياسية والاقتصادية، فمن سينظم أنشطة هذه الصناديق التي تتسم بالسرية وتثير القلق، ومن سيراقب التدفقات

ونشرت الأرقام على موقع الجهاز المركزي على الإنترنت الأربعاء وجاءت متفقة مع التصريحات الأخيرة لمسؤولي الجهاز. لكن الموقع قال إن مؤشر أسعار المستهلكين في المدن في نهاية أيلول بلغ 105 نقاط، وكان مؤشر الأسعار في المدن الذي استخدمه الجهاز المركزي في أول ثمانية أشهر من العام عند 155.5 نقطة في مطلع العام وبلغ 160.4 في آب، ولم يتسنى الاتصال بمسؤولي الجهاز لتفسير سبب الاختلاف أو الكشف عما إذا كان الجهاز قد تبني قاعدة

جديدة لحساب التخمم. وعادة ما تعتبر الحكومة ورويتز ووسائل الإعلام الأخرى مؤشر أسعار المستهلكين في المدن هو المؤشر القياسي لمعدل التضخم في مصر وذلك أساساً لأنه المؤشر الوحيد الذي يجري تحديثه شهرياً.

وزراء مالية مجموعة السبع يبحثون أوضاع الاقتصاد العالمي اثر أزمة الائتمان

واشنطن - من كلير غالن:

يجمع وزراء مالية مجموعة السبع اليوم الجمعة في واشنطن لبحث أوضاع الاقتصاد العالمي بعد الأزمة الائتمانية التي عصفت به الصيف الماضي لكن أسعار الصرف ستشهد الانظار مرة أخرى على خلفية استياء أوروبي من مستوى سعر صرف الدولار.

وقال مساعد وزير الخزانة الأمريكية المكلف الشؤون الداخلية ديفيد ماكورميك «من الواضح أن الاضطرابات المالية الأخيرة ستكون أحد المخلفات التي تشهد الانظار وسيخضع قسم كبير من اجتماع مجموعة السبع لهذا الشكل».

وتضم مجموعة السبع وزراء مالية وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية (السبع) والمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان وبريطانيا).

ويشعر وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون بقال الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

وسيقدم حاكم المصرف المركزي الايطالي ماريو دراغي أثناء الاجتماع طروحات «منتدى الاستقرار المالي» وكان وزير المالية الهولندي فوتر

الذي يرئسه، ويعمل هذا المنتدى خصوصا على وكالات التصنيف المتهمه بتضخيم الأزمة المالية بعد حصولها وإفلسها بتوقعها قبل اندلاعها، كما أعلن ماكورميك.

وكان وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يقول الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

لكن بريطانيا ليست قلقة وتراها كبقية المؤسسات الاستثمارية

لندن - من سويت ديساي:

انقذات شميدة من الكونغرس الأمريكي، ودعت وزارة الخزانة الأمريكية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى وضع خطوط إرشادية حول الممارسة الأمثل بخصوص كيفية التعامل مع الصناديق الحكومية الأجنبية وقالت إن نمو تلك الصناديق يشكل خطراً على الاستقرار المالي.

غير أن بريطانيا تقول إنه ينبغي معاملة الصناديق الحكومية الأجنبية مثل أي مستثمر آخر وأنها ترحب بالاستثمار الأجنبي.

وقالت إشار للبرلمان أمس فيما يستعد رئيسها وزير الخزانة اليكسندر دارلنغ للسفر إلى واشنطن لحضور اجتماعات مجموعة السبع «رحب بقدوم الاستثمار إلى هذا البلد».

احتمالات خفض الفائدة تواصل الاضرار بالدولار

لندن - رويترز: تراجع سعر الدولار مقتربا من انخفاضاته القياسية أمام سلة عملات امس الخميس بعد بيانات محببة جديدة عن سوق الاسكان الأمريكي عززت احتمالات ان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) سعر الفائدة مرة أخرى. كما أتت أرباح بنك أوف أمريكا في الربع الثالث التي أعلنت امس و جاءت دون توقعات السوق التي اطلقت أحدث موجة من بيع الدولار.

وهبط مؤشر الدولار وهو مقياس لقيمة العملة الأمريكية أمام سلة عملات الغفيرة والدول الأكثر فقراً اثبتت انه ليس من الضروري ان تكون غنيا لكي تظهر سياسية على المسرح الدولي.

وتجاوزت التجارة بين أعضاء المجموعة التي يبلغ تعداد سكانها 1.3 مليار نسمة 6.5 مليار دولار أمريكي، وكانت المجموعة قد حددت لها هدفا في عام 2004 بالوصول بالتبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار.

وترافق مجموعة الثماني والصين القمة عن أخرى. وكان لي يتحدث بالصينية خلال اجتماع على هامش أعمال مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني غير أنه

بنك حكومي: الصين تساعد أفريقيا حيث فشل الغرب

بكين - رويترز: قال مسؤول في بنك صيني أمس الخميس ان الصين تنشر الرخاء في أفريقيا حيث فشل الغرب موجهاً توبيخاً حاداً لمخفدي تنامي دور بلاده في أفريقيا.

وأرى لي ووغو رئيس بنك التصدير والاستيراد الصيني المملوك للدولة وهو مولد رئيسي لحملة الصين يخشى المانحون الغربيون من أن العلاقات الصينية المتنامية مع القارة قد تؤدي إلى تراكم ديون مرهقة مرة أخرى. وكان لي يتحدث بالصينية خلال اجتماع على

أفريقيا لم يحدث أي تنمية أو ثروة.. لكن الصين جلبت الكثير من القوائد لأفريقيا».

ويعد الغاء ديون مستحقة للصين على بلدان فقيرة أغلبها في أفريقيا العام الماضي وقيمتها 50 مليار دولار يخشى المانحون الغربيون من أن العلاقات الصينية المتنامية مع القارة قد تؤدي إلى تراكم ديون مرهقة مرة أخرى. وكان لي يتحدث بالصينية خلال اجتماع على

الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا تدعو الدول النامية لتعزيز تجارتها البينية وتقليص الاعتماد على المبادلات مع الغرب

كذلك ألقى سيلفا ومبيكي وسينغ بتخلف خلف إجراء إصلاحات شاملة بالأمم المتحدة، وتجد جنوب أفريقيا والهند بين دول أخرى فشلتها على خلاف مع واشنطن وآخرين في الغرب في الأمم المتحدة.

وتضغط كل من الدول الثلاث من أجل مقعد دائم في مجلس الأمن الموسع بغرض إعطاء الدول النامية صوت أكبر في المنظمة الدولية. وتحفظ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بعضوية دائمة.

وقال دا سيلفا «صندوق إيسا لمكافحة الجوع والفقر هو أمر نفخر به.. إنه ترجم بصورة ملموسة إلى اقتراح جديد في إطار التضامن الدولي. إننا كدول نامية نود قواها لمساعدة الدول الفقيرة والدول الأكثر فقراً اثبتت انه ليس من الضروري ان تكون غنيا لكي تظهر سياسية على المسرح الدولي.

وقال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ إن المحادثات بين الدول على هامش مفاوضات الدوحة كانت ضرورية لإبرام اتفاق. وقال سينغ «فيما يتعلق بالقطاعات العالية فالتنازل والتنازل مع بعضنا البعض على هامش الاجتماعات الدولية الكبرى وعلينا أن نشجع لكي يكون لدينا موقف موحد في إيسا بشأن القضايا الدولية الهامة».

دراسة: تحويلات العمال المهاجرين تزايد وتنفوق حجما واهمية مساعدات التنمية الدولية

واشنطن - رويترز: أظهرت دراسة فريدة حول الأموال التي يرسلها العمال المهاجرون إلى بلادهم زيادة كبيرة في التحويلات الدولية تتجاوز إلى جانبها معونة التنمية الدولية ويمكن أن تكون طريقا للخروج من الفقر للعديد من الدول.

وستنشر الدراسة التي قام بها صندوق الأمم المتحدة للتنمية الزراعية (إيفاد) والبنك الأمريكي للتنمية في واشنطن هذا الأسبوع وتظهر أن 301 مليار دولار أرسلت من قبل العمال المهاجرين إلى الدول النامية في عام 2006، ونحو ثلث هذه التحويلات تبث أنه يتجه إلى مناطق ريفية ومغزولة تماما من الدول النامية.

وتظهر أرقام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن كبار الدول المانحة وفرت 103.9 مليار دولار للدول النامية في عام 2006.

وقال لينارت بيغ رئيس صندوق الأمم المتحدة للتنمية الزراعية في مقر الصندوق في روما «إنها نفوق تم كسبها بجهد جيد من قبل اناس فقراء في الدول الغنية يرسلون بها إلى أسرهم ولكن لها أهمية.. وأضاف بيغ «ولذا دعونا نسهل عملية التحويل.. دعونا نجعل التحويلات غير مغلقة.. ودعونا نبني النظام المالي محلياً حتى يتمكن استخدامه في المجتمعات المحلية أيضا كانت وجهتها (التحويلات)».

وأظهرت دراسة صندوق (إيفاد) أن آسيا هي أكبر المستفيد الآن من التحويلات وتأتي بعدها أمريكا اللاتينية والكاريبية وشرق أوروبا وأفريقيا والشرق الأدنى، وعلى مستوى الدول تعتبر الهند أكبر متلق للتحويلات حيث تصل إلى 24.5 مليار دولار وتأتي بعدها المكسيك.

واشنطن - من كلير غالن:

يجمع وزراء مالية مجموعة السبع اليوم الجمعة في واشنطن لبحث أوضاع الاقتصاد العالمي بعد الأزمة الائتمانية التي عصفت به الصيف الماضي لكن أسعار الصرف ستشهد الانظار مرة أخرى على خلفية استياء أوروبي من مستوى سعر صرف الدولار.

وقال مساعد وزير الخزانة الأمريكية المكلف الشؤون الداخلية ديفيد ماكورميك «من الواضح أن الاضطرابات المالية الأخيرة ستكون أحد المخلفات التي تشهد الانظار وسيخضع قسم كبير من اجتماع مجموعة السبع لهذا الشكل».

وتضم مجموعة السبع وزراء مالية وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية (السبع) والمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان وبريطانيا).

ويشعر وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون بقال الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

واشنطن - من كلير غالن:

يجمع وزراء مالية مجموعة السبع اليوم الجمعة في واشنطن لبحث أوضاع الاقتصاد العالمي بعد الأزمة الائتمانية التي عصفت به الصيف الماضي لكن أسعار الصرف ستشهد الانظار مرة أخرى على خلفية استياء أوروبي من مستوى سعر صرف الدولار.

وقال مساعد وزير الخزانة الأمريكية المكلف الشؤون الداخلية ديفيد ماكورميك «من الواضح أن الاضطرابات المالية الأخيرة ستكون أحد المخلفات التي تشهد الانظار وسيخضع قسم كبير من اجتماع مجموعة السبع لهذا الشكل».

وتضم مجموعة السبع وزراء مالية وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية (السبع) والمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان وبريطانيا).

ويشعر وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون بقال الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.

واشنطن - من كلير غالن:

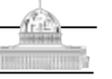
يجمع وزراء مالية مجموعة السبع اليوم الجمعة في واشنطن لبحث أوضاع الاقتصاد العالمي بعد الأزمة الائتمانية التي عصفت به الصيف الماضي لكن أسعار الصرف ستشهد الانظار مرة أخرى على خلفية استياء أوروبي من مستوى سعر صرف الدولار.

وقال مساعد وزير الخزانة الأمريكية المكلف الشؤون الداخلية ديفيد ماكورميك «من الواضح أن الاضطرابات المالية الأخيرة ستكون أحد المخلفات التي تشهد الانظار وسيخضع قسم كبير من اجتماع مجموعة السبع لهذا الشكل».

وتضم مجموعة السبع وزراء مالية وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية (السبع) والمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان وبريطانيا).

ويشعر وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون بقال الثلاثاء الماضي أنه ينبغي دراسة دور وكالات التصنيف المالية معنلتا عن نطاق واسع في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين المشاركين في اجتماع مجموعة السبع.

ولم تعلن وزارة الخزانة ما إذا كانت أسعار الصرف ستكون أحد المواضيع التي تشهد أزمة في القطاع العقاري لم تخرج منها بعد، إن تدفق ثمننا باهجا مع نسبة نمو لا تتجاوز الـ 9.1% فقط العام المقبل.



تعريف المثقف: صورة للمفهوم في الثقافة العربية الحديثة (3.5)

هيجل: الإنسان لا يولد حراً وإنما يأتي العالم مع إمكان أن يصير حراً



فإنها تجدد التأكيد على راهنية المسألة الثقافية، وأهمية دور المثقف، كما تذكر بأن أحد الأسباب الرئيسية لـ «انسداد الأفق» في العالم العربي، يرتبط بـ «قوة الأفكار» التي هي ميدان عمل «المثقف».

ويعد نشر هذه الدراسة، نللوها بنشر «مثال تطبيقي»، لكتابت آخر، عن سيرة حياة أحد اعلام الثقافة في الأزمنة الحديثة. فتنتقل بذلك مقارنة «الثقافة» من النظرية إلى التطبيق، أو من التجريد إلى التجسيد، أو من الغابة إلى أحد أشجارها المتعينة، المحسوسة، الباسقة، كثيرة الثمار... الأشواك.

الشرائح الاجتماعية التي تمتلك قوة السلطة، أو قوة المال، أو قوة الأفكار تسمى النخبة. وهي بهذه القوى تؤثر في حياة الناس على كل المستويات. و«المثقفون» هم الشريحة التي تستمد مكانتها من قوة الأفكار.

ما هو «المثقف»؟ كيف تشكل دوره؟ ما هي وظيفته؟

هذه ليست أسئلة «أكاديمية» مفصولة عن الناس، أو بعيدة عن مجريات حياتهم، بل هي ترتبط أوثق الارتباط بحياة البشر، ومخاوفهم، همومهم، تطلعاتهم - ومصيرهم بالجملة. و«القدس العربي»، أن تنشر هذه الدراسة المستقلة من كتاب (الإنسان والفكرة) للزميل أحمد المهنا،

جدلية تناقضهما..

وكان هذا التناقض أداة ذات حدين. فقد باتت الأسطورة عقلاً، ولكن العقل يمكن انقلابه إلى أسطورة: ففي عالم خال من الصور الرمزية ومحرور من الجدلية، يوجد ميل طبيعي إلى قلب العقل أسطورة. إن صيغة هذا الانقلاب هي ردة فعل روتينية لكل تفكير أيديولوجي (لا نقدي)، لأن الأسطورة للعقل والأسطورة الأبطالاء، من خلال المساهبة للعقل والأسطورة الأبطالاء، من خلال النقد وبفضله، فوق الحد القاطع للموسى، واحدا، ولم يعملوا أنهم إنما ينفذون توجيهاتها واحدا، وقد وصف أعمال روسو بأنها السلاح الملتصق بالدم (37)، وقبل أكثر من قرن ونصف قال الشاعر الألماني هاينه أن الأفكار الفلسفية التي يطرحها أستاذ من مكتبته الهادئة قادرة على إبادة حضارة بكاملها. وقد وصف أعمال روسو بأنها السلاح الملتصق بالدم (37)، وقبل أكثر من قرن ونصف قال الشاعر الألماني هاينه أن الأفكار الفلسفية التي يطرحها أستاذ من مكتبته الهادئة قادرة على إبادة حضارة بكاملها. وقد وصف أعمال روسو بأنها السلاح الملتصق بالدم (37)، وقبل أكثر من قرن ونصف قال الشاعر الألماني هاينه أن الأفكار الفلسفية التي يطرحها أستاذ من مكتبته الهادئة قادرة على إبادة حضارة بكاملها.

الجماعية يمكن أن تنتهي وتحل محلها عقول فردية. أظهر هذه الامكانية تعاطم الصراع الاجتماعي والتورات العلمية والثقافية، وعلى هذا النحو فإن «مستقبل البشرية قد يندو قابلاً لأن يقرأ على أنه تاريخ عقول، مع أن ما فيها يبقى يتطلب أن يقرأ على أنه في المقام الأول تاريخ عقليات» (42). إن عمر الوعي الإنساني الذي يعبر عنه التاريخ المدون (الاسطوري، العقلي) قصير، وأقص منه عمر «الوعي الذاتي» أي الوعي الذي يتردد إلى العقل وحده. يقول فرويد أن همس الأحقاب النسيية من عمر الإنسان ما زال فعلاً، فالفرد، كيفما كان، قريب جداً من أصله، أي المجتمع الحيواني الأول وهو القطيع، ولذلك فإنه لا ينفرد إلا بقسم ضئيل جداً من نفسانيته. أما القسم الأكبر فهو نفسانية جماعية مشتركة: «يشترك كل فرد الآخرين في جموعات متعددة: الجنس، الطبقة، الدين، الشغل... وبعد كل هذا فقط يكتمسب، أن هو اكتسب، ميزة مستقل بها. أننا نستطيع أن نحدد متى انفصلت النفسانية الفردية عن النفسانية الجماعية، متى استقل الفرد نسيباً عن الحشد». إن الأنا ولويد التاريخ القريب،

أحمد المهنا*

المثقف والجمهور

يعرف بيتس الفن بأنه «الفعل الاجتماعي لإنسان منعزل»، ويصح هذا التعريف على كل عمل ثقافي، من زاوية العلاقة بين المثقف والناس. إن عزلة المثقف تتلاشى ما إن يقرب أداته من العمل، ففي هذه اللحظة يكون فعله الاجتماعي قد بدأ. لقد قاد كاتن وهيجل ملايين من الناس لم يقرأوا لهما سطرًا واحداً، ولم يعملوا أنهم إنما ينفذون توجيهاتها (37)، وقبل أكثر من قرن ونصف قال الشاعر الألماني هاينه أن الأفكار الفلسفية التي يطرحها أستاذ من مكتبته الهادئة قادرة على إبادة حضارة بكاملها. وقد وصف أعمال روسو بأنها السلاح الملتصق بالدم (37)، وقبل أكثر من قرن ونصف قال الشاعر الألماني هاينه أن الأفكار الفلسفية التي يطرحها أستاذ من مكتبته الهادئة قادرة على إبادة حضارة بكاملها. وقد وصف أعمال روسو بأنها السلاح الملتصق بالدم (37)، وقبل أكثر من قرن ونصف قال الشاعر الألماني هاينه أن الأفكار الفلسفية التي يطرحها أستاذ من مكتبته الهادئة قادرة على إبادة حضارة بكاملها.

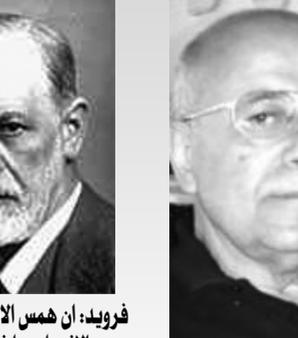
هذه النصوص كلها. هذه الأسئلة، المشفوعة بتأييد متواصل من شواهد التاريخ، توجب الحذر من مغيبة الاستخفاف بسيادة الأفكار وسلطانها (38).

العزلة شرط من شروط تحقق الانتاج، والانتاج نفسه هو لكمة المثقف بالجمهور وبفئات منه، وفي هذه الجدلية يبدو المثقف مقتاتاً ضد الجمهور ومحارباً من أجله في آن. أنه نشاط عقلي يوازن بين الغل والخذ، يغدو في آن متهمًا ومحامياً، ويرتفع بحكم هذه الوظيفة المزوجة فوق الأطراف. آخر ما يفكر فيه هو إرضاء الجمهور، ومع ذلك فإن نشاطه يستعطن طلباً ما لدى الجمهور، إن «ميرر وجوده تمثيل كل تلك الفئات من الناس والقضايا التي تنسى، ويغفل أمرها على نحو روتيني». وهو مؤهل للتوحد مع الصغاف ما لا يملئ لهم (39).

الثقفي - بالاعتلى الجازي لا الحرفي - هو «صفة» انوارد نفسه لطريقة حياة المثقف: ان الاميعين ينتمون كليا الى المجتمع كما هو، ويزدهرون فيه دون أي شعور غامر بالتناظر أو الانشقاق.

الثقوفون، على عكس ذلك، في «تزاغ مع مجتمعمهم، ولذا فهم غير متميزين ومنفويون (داخل بلدانهم). الثقفي الملتحق، بهذا المعنى اليتافيزيقي، هو التمثل، والتحرك، وكونه على الدوام قلماً، ومقلداً للآخرين. فالثقفي الذي تنقصه حالة الثقفي لا يستجيب لمنطق التمسك بالأعراف، بل لجراة المغامرة، ولتمثيل التغيير، وللتمييز قداماً، لا للركود والجمود» (40).

الثقفي - بالاعتلى اليتافيزيقي أيضاً - يبدو واقعة روحية جبرية، وليست اختيارية، في رؤية الفيلسوف الإيراني دارويش شايبان الملتحق في العصر الحديث: لقد فجرت الحداثة كل تقوُّب الأمان التي كانت تحفظ كنوِّز النفس، أفرغت السماء من السكان وعاودت ملء اللاوعي وأشباعه بالمكروبات، وبهذا «طلقت رصاصات الرجمة على الانتماء المشترك إلى الأسطورة والعقل. إن هذا الفصل، الحمطي رايلا، كانت له نتائج مثمرة وهدامة، فهو أن سمح ببروز علوم الطبيعة، فقد زرع أيضاً الاضطراب في توازن الإنسان الثقفي، وجعله كأنشأ عصابيا، ومنذ ذلك الحين، أي منذ الأزمنة الحديثة، صار يوضع الانتماء المشترك إلى هذين النظامين الواقعيين (الأسطورة والعقل)، في مقابل



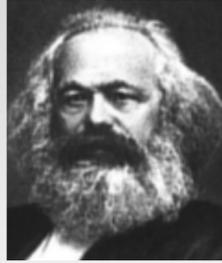
طرابيشي: قد يغدو مستقبل البشرية قابلاً لأن يقرأ على أنه تاريخ عقول مع أن ما فيها هو تاريخ عقليات



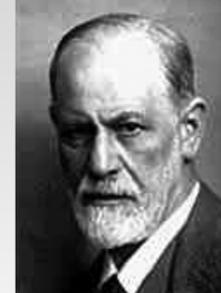
بيتس: الفن هو الفعل الاجتماعي لإنسان منعزل

السلطة (44). وصاغت الليبرالية كل هذه التطورات في اعتبار حرية الإنسان الفرد أهم قيمة سياسية، يقول ماركس «إن الهيئات الاجتماعية القديمة أبسط وأكثر شفافية للغاية من المجتمع البرجوازي، ولكن قاعدتها هي عدم نضح الإنسان الفرد، الذي لم يقطع بعد تاريخه: الحبل السري الذي يلفقه بالجماعة الطبيعية لقبيلة بدائية». في المقابل فإن النخل الأعلى للفردية لدى ماركس يبدو «مثالياً» يقول إن الدولة يجب أن «تربي أعضاءها جاعلة منهم أعضاء حقيقيين في الدولة، بتحويل الأهداف الفردية إلى أهداف عمومية، الفريضة البدائية إلى حنو أخلاقي، الاستقلال الطبيعي إلى حرية فكرية، جاعلة الفرد يتفتح ويزدهر في حياة المجموع والمجموع يحيا في فكر الفرد» (45).

يمكن تعريف الفردية، استناداً إلى هيجل، بأنها حرية الفرد الذاتية، وهذه الأخيرة تعني فهم الفرد لنفسه وتحقيقه لذاته من خلال ذلك الفهم: إن الفرد هو الإرادة التي تعين نفسها بنفسها. وفعل التعيين الذاتي هو ممارسة الإرادة للحرية. وبتمثل هذا الفعل بنوعين أساسيين من النشاط هما تعيين



ماركس: إن الهيئات الاجتماعية القديمة أبسط وأكثر شفافية للغاية من المجتمع البرجوازي، وقاعدتها عدم نضح الإنسان الفرد، الذي لم يقطع بعد تاريخه: الحبل السري الذي يلفقه بالجماعة الطبيعية لقبيلة بدائية



فرويد: إن همس الأحقاب النسيية من عمر الإنسان ما زال فعلاً، فالفرد قريب جداً من أصله وهو القطيع، ولذلك فإنه لا ينفرد إلا بقسم ضئيل جداً من نفسانيته

(47).

لا شك في أن هذه الجهود تؤوّل إلى تقليص فرص الاستقلال الذاتي للفرد، وتسطيع شخصيته، وصب الفردية في أطر تافهة أو مظاهر زائفة، والأهم من ذلك - في إطار موضوعنا - إن المثقف يساهم أو يقوم بمعظم هذه الجهود: فكيف يمكن تمييز هذا النوع من المثقف عن المثقف الفرد كصوت مستقل؟ وكما يغيب الاستراتيجية النقدية عن المثقف الذي يساهم في فنون «هندسة الأذعان والموافقة»، وأشبابها فإنها تغيب اليوم أيضاً عن الاتجاهات السائدة في أوساط المتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية. يقول محمد أركون «إن العلوم الاجتماعية التي يفترض بأنها ستساعدنا على تحليل واقعنا وإضاءة حاضرنا المعتقد تكثفي بالوصف الحيادي أو تقديم تقارير العناية الحدودية أو التعليق على الأحداث بعد حصولها، أو تمارس استراتيجيات النفعة التجارية، أي بمعنى أقدم لك معلومات وتقدم لي أموالاً، وأما الفلسفة فقد أخذت تنحسر أكثر عن الساحة الثقافية بحجة أنها تجريدية عقيمة لا طائل تحتها وأخذ دورها يتضائل تاركة المجال لمختلف الاختصاصيين في العلوم الاجتماعية، ويكتفي هؤلاء بالاستكشافات الموضوعية المفروضة لجلالات معينة ويمتنعون عن تقديم أية معاني غير من الشايات أن نؤكد مشغلاً آخر للحرية، بتدخيل السجائر أثناء مسيرتنا بالشوارع الخامس يوم عيد الفصح».

وقد أثار الحدث ضجة قومية، فنشرت صور النساء بالصف في أرجاء البلاد، واستجابات النساء من نيويورك إلى سان فرانسيسكو ودخن جهاراً، ولم يكن هذا غير البداية لشركة الدخان الأمريكية التي يملكها جورج واشنطن هل، فالنساء لم يدخن سيجارة الشركة (الملك سترايك) لأن غلاف العلبة الأخضر يتناظر مع ألوان ملايسين. فاقترح بيرنيز تغيير لون الموضة إلى الأخضر، وتم رصد مبلغ كبير إلى المال لذلك، وكان هذا بالنسبة لي هو بداية ستة أشهر من النشاط الراجح والمثير، أعني أن أجعل الأخضر لون الموضة، ونيا لها من نشاطات! أعدت دراسات سيكولوجية عن تداعيات اللون الأخضر، ونظم أهم حفل راض الخضر للمجتمع الراقي، وتم تشجيع أحد منتجي الحبر على «الرهان على اللون الأخضر»، فقام مادية تحرري الموضة، كانت قائمة الطعام فيها خضراً، وكل الطعام أخضر، وقام أحد علماء النفس فحدهم عن اللون الأخضر، ثم حاضرهم رئيس قسم الفن بكنية هنتر عن «اللون الأخضر في أعمال أعلم الفنانين».

وبناء على تبشير الصحف بـ«خريف أخضر» و«شتاء أخضر» أنشئ مكتب لموضة اللون قام بتبشير العاملين في حفل الموضة إلى أن اللون الأخضر هو سيد الألوان في الملايس وفي القطع الكمالية (الكسسورات) وحتى ديكورات المنازل الداخلي، وانضم إلى الاتجاه الأخضر مضممو الديكور وتجار الأثاث وصناعة الموضة الفرنسية كما تعاونت الحكومة الفرنسية اعترافاً منها بالقوة الشرائية للمرأة الأمريكية، وتكونت لجنة ضيافة لفريق الموضة الخضراء ضمت بعضاً من ألق الأسماء النسائية في المجتمع الأمريكي آنذاك، وأقامت اللجنة سلسلة من حفلات العشاء دعت إليها ممثلي صناعات القطع الكمالية لتشجيعهم على توفير القطع الكمالية الخضراء لتتمشى مع الأزياء الخضراء الواردة في باريس.

وعندما اشتدت الحملة ركب سائر المنتجين الموضة: طلاء أظافر أخضر زمردي، جورايب خضراء، أغلفة الجلات أخضرت أيضاً، ورضخت «المعارضة البريئة» للعاصفة فعرضت سجائر «كامل» فتاة تردي نفس ألوان علبة سجائر لكي سترايك، أي الأخضر المقلّم بالأحمر، وشكل هذا التصرف الأخير اعترافاً من المنافسين ذاتهم بأن لكي سترايك هي قمة الموضة.

لقد خصص كثير من محقو المعرفة الجديدة في القرن العشرين للتحكم في الجمهور والاستهلاك، وتخصص الشركات الكبرى عادة قدرًا أكبر من الأموال للدراسات والبحوث والتدريب في مجالات تستهدف الإقناع لا الاستكشاف، وهناك أقسام علمية أكاديمية ومعاهد كاملة ومراكز بحوث ومؤسسات للنشر والاعلام (تدعمها الشركات الكبرى عادة) للعمل من أجل اكتشاف طرق دائمة للتجدد لصياغة الرأي العام أو رأي المستهلكين

من أجل المساواة بين الجنسين، ومن أجل مناهضة تحريم آخر مفروض على بنات جنسنا، فرت مع غيري من الشايات أن نؤكد مشغلاً آخر للحرية، بتدخيل السجائر أثناء مسيرتنا بالشوارع الخامس يوم عيد الفصح».

وقد أثار الحدث ضجة قومية، فنشرت صور النساء بالصف في أرجاء البلاد، واستجابات النساء من نيويورك إلى سان فرانسيسكو ودخن جهاراً، ولم يكن هذا غير البداية لشركة الدخان الأمريكية التي يملكها جورج واشنطن هل، فالنساء لم يدخن سيجارة الشركة (الملك سترايك) لأن غلاف العلبة الأخضر يتناظر مع ألوان ملايسين. فاقترح بيرنيز تغيير لون الموضة إلى الأخضر، وتم رصد مبلغ كبير إلى المال لذلك، وكان هذا بالنسبة لي هو بداية ستة أشهر من النشاط الراجح والمثير، أعني أن أجعل الأخضر لون الموضة، ونيا لها من نشاطات! أعدت دراسات سيكولوجية عن تداعيات اللون الأخضر، ونظم أهم حفل راض الخضر للمجتمع الراقي، وتم تشجيع أحد منتجي الحبر على «الرهان على اللون الأخضر»، فقام مادية تحرري الموضة، كانت قائمة الطعام فيها خضراً، وكل الطعام أخضر، وقام أحد علماء النفس فحدهم عن اللون الأخضر، ثم حاضرهم رئيس قسم الفن بكنية هنتر عن «اللون الأخضر في أعمال أعلم الفنانين».

وبناء على تبشير الصحف بـ«خريف أخضر» و«شتاء أخضر» أنشئ مكتب لموضة اللون قام بتبشير العاملين في حفل الموضة إلى أن اللون الأخضر هو سيد الألوان في الملايس وفي القطع الكمالية (الكسسورات) وحتى ديكورات المنازل الداخلي، وانضم إلى الاتجاه الأخضر مضممو الديكور وتجار الأثاث وصناعة الموضة الفرنسية كما تعاونت الحكومة الفرنسية اعترافاً منها بالقوة الشرائية للمرأة الأمريكية، وتكونت لجنة ضيافة لفريق الموضة الخضراء ضمت بعضاً من ألق الأسماء النسائية في المجتمع الأمريكي آنذاك، وأقامت اللجنة سلسلة من حفلات العشاء دعت إليها ممثلي صناعات القطع الكمالية لتشجيعهم على توفير القطع الكمالية الخضراء لتتمشى مع الأزياء الخضراء الواردة في باريس.

وعندما اشتدت الحملة ركب سائر المنتجين الموضة: طلاء أظافر أخضر زمردي، جورايب خضراء، أغلفة الجلات أخضرت أيضاً، ورضخت «المعارضة البريئة» للعاصفة فعرضت سجائر «كامل» فتاة تردي نفس ألوان علبة سجائر لكي سترايك، أي الأخضر المقلّم بالأحمر، وشكل هذا التصرف الأخير اعترافاً من المنافسين ذاتهم بأن لكي سترايك هي قمة الموضة.

لقد خصص كثير من محقو المعرفة الجديدة في القرن العشرين للتحكم في الجمهور والاستهلاك، وتخصص الشركات الكبرى عادة قدرًا أكبر من الأموال للدراسات والبحوث والتدريب في مجالات تستهدف الإقناع لا الاستكشاف، وهناك أقسام علمية أكاديمية ومعاهد كاملة ومراكز بحوث ومؤسسات للنشر والاعلام (تدعمها الشركات الكبرى عادة) للعمل من أجل اكتشاف طرق دائمة للتجدد لصياغة الرأي العام أو رأي المستهلكين

الإرادة لخضراء أو نوع من الهدف، وترجمة هذا الغرض إلى فعل. وقوام هذين النشاطين يتشكل من وجوب الاختيار، وفهم الاختيار، وعلاقته. إن الإنسان ليس معطى للعالم على أنه حق، لكنه اعطى للعالم مع إمكان أن يكون حراً. فقدم اعطين لأننا القدرة على أن نريد بحرية، والأرادة لا تكون ارادة فعلية على الإطلاق إلا بقدر ما تعزم ونصمم أو نتخار. والاختيار يتضمن التقييد، لأن الرغبات التي يقر السير في فعل معين يتتكر لجميع الأشخاص الأخرى المكنة التي تتواجد مع الرغبة المختارة، لكن الإنسان لا يستطيع أن يوجد كشخصية بدون هذا التقييد، فمثل هذا الإنسان لن يستطيع إنجاز شيء ذي قيمة في هذا العالم. يقول غوته: «أن من يريد أن ينجح شيئاً عظيماً لا بد أن تكون لديه القدرة على تحديد نفسه».

وليس في استطاعة الإرادة القيام باختيار ناقسا، أو بتحديد نفسها، ما لم تكن واعية بنفسها وبغرضها وبما تحتاج أن تكونه، وهذا الوعي مستحيل بدون فهم ذاتي. فالإرادة تتكشف عن طريق هذا الفهم لحدود إمكانياتها وقدراتها. يستطيع الإرادة أن تضع أمامها الغرض الحق أو الاختيار العاقل فقط عندما تعرف رغباتها الحقيقية وإهتماماتها وقواها وضعفها وقيمتها بوصفها أمورا تتعلق بطبيعتها الخاصة.

وتتوقف أخلاقية الفعل الناتج عن الاختيار على ثلاثة شروط: السؤولية، الغائية، المصلحة العامة. فالفعل لا يكون أخلاقياً ما لم يصدر عن ارادة مسؤولة، والمسؤولية تعني الاستعداد للمحاسبة، أي استعداد المرء أن يتقبل نتيجة عمله ثواباً أو عقاباً.

الشرط الثاني لكي يكون الفعل أخلاقياً هو انعكاسه إيجابياً على رهاية الفرد. فالفعال الإرادة الواعية تتحدد بهذه الغاية. ذلك أن تحقيق الغايات الشخصية هو أساس الرفاهية أو السعادة، وبالتالي هو أساس الحرية الذاتية. إن الغايات الشخصية المرتبطة بحاجات المرء ونزواته هي مضمون حياته، ومن ثم فهي جوهرية للتحديد الذاتي، ومن أشباعها تتشكل الحرية الذاتية التي هي الحق الذي لا بد منه ليكون المرء ذاته. والشرط الأخير هو أن يكون الفعل خيراً. وتتوقف خيرية الفعل على مطابقته للحق، وارتباطه بالكفاح من أجل الرفاهية الخاصة للمرء والرفاهية بمعناها الكلي: أي خير الإنسانية. يستطيع الصلحة العامة. يقول هيجل: «الرفاهية بدون الحق ليست خيراً، وقل مثل ذلك في الحق بدون الرفاهية فهو أيضاً ليس خيراً. فقولنا (يحيا العدل) ينبغي ألا يعقبه (وليستظ العالم). إن الخير ليس شيئاً حقاً على نحو مجرد، وإنما هو شيء عيني يشمل مضمونه كلا من الحق والسعادة» (46).

وهنا لا بد من طرح سؤال: هل يساهم المثقف فعلاً في تنمية مثل هذه الفردية وتوسيعها؟

المثقف العضوي

كما مر بنا فإن تنامي مجتمعات الوفرة الرأسمالية خلق فرصاً للفردية لم يعرف التاريخ مثلاً، غير أن

غير متجدد ولا مستقر، لذلك نراه قلماً باستمرار، عرضة للانفصام والعارض نفسانية متشابهة، يتحكم في الأنا - الأنا الأعلى الذي يمثل فينا التاريخ البعيد، تاريخ الحياة القطيعية (43). وتعتبر حداثة عهد علوم الإنسان والمجتمع عن قصر عمر الوعي الذاتي، فبهد العلوم التي تعيد كل شيء في التاريخ بما في ذلك أشد الأفكار والمؤسسات قداسة إلى الإنسان والمجتمع، إنما بدأت في الظهور اعتباراً من القرن الثامن عشر، وكانت ولادتها في أبرز وجوها تعبيراً عن انبثاق الفردية والفردية ولدت في إطار المجتمع الرأسمالي: كان مجموع الحرف في القرون الوسطى ما بين 10 - 20 وتزايد إلى آلاف مع مطلع القرن العشرين. إن تزايد الحرف وظهور الطباعة والغرف الخصوصية والحمام والمكتب والتخصص ولد مئات الآلاف من الطرق المختلفة في العمل والحياة والراحة والتفكير، فنسنتي للمرء لأول مرة في التاريخ أن يجيا حياة مختلفة عن جيرانه ويكتسب شخصية مختلفة عن أقرانه. ورجال العصر الحديث ونسأه هم أول من أخذ بشقافة تضع التعبير الفردي والفرص الفردية في مكانة أعلى من المسيرة واتباع

وتحولاته المهجئة، إنما يظل بكل بطولته على شفير جرح اللاهوية الفجوح، ورفضاً لكل اندماج في أي نظام، وكل استلحاق بكيان جماعي... وبالتالي ينغذ من خلال ذلك بالذات، فإرادة الفرد الوحيدة، التي لا تقبل الحصر والفض» (41).

وفي انقاف فردية الفرد، تتبدى أسمی واجبات المثقف تجاه الناس، فبعد الحفاظ على الحياة، ليس هناك ما هو أهم من تنمية الشخصية الفردية، وتطوير عقول مميزة، وازدهار ذوات الفردانية تمتع بمسؤولية الراشدين تجاه اخوتها من البشر.

الفردية

إن لظاهرة الفردية، ككل وجوه الحدائة، جوانب مظلمة ومشرفة، ولعل أبرز جوانبها المظلمة يتجلى في «الفردوية»: أي الفردية العممة أو المطلقة الرافضة لكل القيم والمعايير المتعالية أو السامية، في الضفة الأخرى عنت الفردية أوسع تنمية دماغية عرفها التاريخ، بسبب هذه التنمية ظهر لأول مرة في الأفق البعيد (الحد قد لا يوجد) أن العقليات



مجتمعات الحدائة: تسطيع الفردية في إطار من التظاهر بتوسيعها

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



رأي القدس

غادرت الدعوة الاخيرة من اللاجئيين الفلسطينيين في مخيم الرويشد على الحدود العراقية الاردنية الى البازار بعد موافقة حكومة الاخيرة على استضافتهم لاسباب انسانية، وبعد تدخل من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

هؤلاء اللاجئون قضوا اكثر من اربع سنوات في مخيم اقيم على عجل داخل الاراضي الاردنية بعد الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق لاستيعاب الكثير من الفارين للنجاة بارواحهم، وقد غادرت جميع الجنسيات العربية الاخرى التي لجأت الى المخيم الى بلادها او الى دول عربية واجنبية اخرى، باستثناء الفلسطينيين الذين رفضت جميع الدول العربية قبولهم بما في ذلك الاردن، ولم يستطعوا العودة الى العراق لان ابناء جلدتهم الذين بقوا في هذا البلد بعد الاحتلال، وخضوعه لحكم الذين جاءوا مع القوات الامريكية تعرضوا للقتل والخطف والتعذيب على ايدي ميليشيات طائفية حاقدة.

عاشوا في ظروف صعبة في قلب منطقة صحراوية نائية حيث البرد القارس شتاء ولهيب الشمس الحارق صيفا، ودون توفر الحد الادنى من الخدمات الانسانية الضرورية دون ان يرتكبوا اي ذنب، الا كونهم فلسطينيين.

اربع سنوات واطفال هؤلاء دون مدارس، ودون مستشفيات، ولا حتى ايسط مواد التغذية الضرورية، يواجهون اهمالا من العالم بأسره، والدول العربية على وجه التحديد، وكان بضع مشات من اللاجئيين

■ بشار الأسد، جالس إلى يمين الرئيس التركي عبد الله غول، سبق - ولعله استيق، عاماً - جميع ملوك وسلاطين وامراء ورؤساء الأنظمة العربية في الإعراب عن تأييده لأي تولع عسكري تركي في الأراضي العراقية، بذريعة ردة «حزب العمال الكردستاني»،

ورغم الإسراع عندن من نظامي النظام، وعلى PKK رأسهم وزير الإعلام، إلى تنقيح أقالوم الأسد أو تطويقها قليلاً، فإن التصريح كان واضحاً لا يقبل الكثير من لي المعنى أو الإقتناع و بالذات: نحن نؤيد القرارات المطروحة على جدول أعمال الحكومة التركية في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب والنشاطات الإرهابية... وهذا الجزء من التصريح لا يقتصر على تأييد أي عمل عسكري تركي داخل الأراضي العراقية (حتى قبل ان يخلت البرهان التركي على تحويل الحكومة القيام بهذه الخطوة، لأن الأسد ربما سألوى في الفطرة بين هذا البرلمان ومجلس الشعب السوري، من حيث النبسم المكتائبي على مشاريع قرارات الحكومة)، في حين، بل يصنف «حزب العمال الكردستاني»، فحسب، إلى الإرهابيين.

ثمة جزء واضح، وأكثر طرافة في الواقع: «القوات التي تحتل العراق مسؤولة بالدرجة الأولى عن النشاطات الإرهابية التي تمارس فيه لأنها هي التي تستر على البلاد»، ولكي يصدق مجدداً على التصوييف الذي اعتمده في لقائه مع الـ BBC قبل أيام معدودات، حين الصق صفة «الارهابية» بجميع مركبي أعمال العنف في العراق (وهي الصفة التي سارعت وكشاة الأنبياء الرسمية، سابقاً، في تطويقها في الترجمة العربية لأقوال الأسد، بحيث صار الإرهابينون أو الإرهابيون «الاشخاص»،) دعا إلى «تعرية الجموع والتمسك في العراق، التي تدمع وتحمي النشاطات الإرهابية».

معروف، بالطبع، سبب إغتمام نظام الأسد عن المشاركة في مهام التعرية هذه، لكي لا تقول النكف عن دعم بعضها وحمايتها بعد تصنعها السياسي، ثم ردم آبار أسرهما عن طريق التصفية الجسدية إذا اقتضى الأمر (كما في مثال اغتيال الشيخ محمود قول غانسي، «أبو العفراء»، التي حلب قبل أسابيع قليلة) ما يبقى جذباً بالمثل في هذه التصريحات، وعلى نحو زمني مزدوج يشمل الزمان والحال قبل عهد من الستين ليس أكثر، أو ووجلان الأراضي السورية في العراق وليس تحديداً الذي لا يقوم بأعمال عنف في العراق، بل في داخل الأراضي التركية.

والرهن هو هذا الأختزال المرعب لقضية الحزب، وتقزيم

وصمة عار جديدة للعرب

الفلسطينيين سيؤثرون على التركيبة السكانية في الأردن أو سورية أو لبنان أو المملكة العربية السعودية، فيضع هذه الدول مثل سورية و الأردن استقبلت أكثر من أربعة ملايين لاجئ عراقي، ولكنها رفضت أن تفتخ قلبها لحفنة من هؤلاء.

لا نفهم هذه الموقف، ولا يمكن ان نتقبل كل الحجج التي تتساق من أجل تبريرها، لاننا لا نعتقد ان دولة مثل البرازيل لا تمت الى الاسلام او العروبة بأي صلة، وتبعد عن المنطقة العربية أكثر من عشرة آلاف ميل أحن على هؤلاء من أمتهم و ابناء عقيدتهم.

وربما يكون هؤلاء اسعد حظا، من اشقاء لهم ما زالوا على الحدود السورية العراقية، ينتظرون من يتجارب مع استغاثاتهم والسماح لهم بالدخول اسوة بغيرهم، بعد ان هربوا بارواحهم واطفالهم من جحيم الميلشيات الطائفية وقوات الامن العراقية التي لا تعرف الرحمة والشفقة، وتضع القانون في آخر حساباتها.

مشكلة هؤلاء، سواء الذين غادروا الى البرازيل، او مازلوا عالقين على الحدود السورية العراقية، تضيف برهاناً جديداً الى حجم مأساة اللاجئيين الفلسطينيين، وتؤكد على ضرورة ان يكون بند عودة اللاجئيين الفلسطينيين على رأس جدول أعمال مؤتمر السلام المقبل في انابوليس قرب واشنطن الذي دعا الى عقده الرئيس الامريكي جورج بوش، لانها تشكل صلب القضية الفلسطينية التي لن تحل هذه القضية حلا عادلاً و دائماً دون حلها بشكل مقبول وقانوني ومنصف.

ارتفاع اسعار النفط



الأسد في تركيا: بحث عن الزمن الضائع؟

صبحي حليدي*

الذي يقفز إلى الذهن عند استذكر التوتير العسكري الشديد آنذاك (بلغ الأمر، كما أشارت التقارير آنذاك، درجة قيام مقاتلات تركية بالتصدي لطائرتين سوريتين من طراز «ميج-21»، كانتا تقومان بهيماً استطلاعية من داخل الأراضي السورية). ولقد خسبر، بذلك، ورقة أساسية كانت الوحيدة بين يديه في إدارة توازن من أي نوع من الأثر، أو على الأقل في حيازة هامش مناوراة كان محتملاً أن يحثا عن إليه إذا استدعت تطورات المستقبل أن يقاين الأسد انقرة على أي شيء.

ولكن الخيانة الوطنية هي وحدها التصوييف اللائق بنظام لا يقتفي بالزمان صمت القبور تجاه التكتدير - أضعف الإيمان! - بالحق في أرض الوطن، بل يلجا عماداً نحو إزالة تلك الأرض من الخرائط الوطنية الرسمية، على نحو لا يمكن أن تكون عاقبته المباشرة أقل من اقتناع الولاة السليمن من المذاكرة الوطنية، خصوصاً في وجدان اليبافة، وكيف لإجراء كهذا أن لا يكون تنازلاً خيالياً، وقريباً على مذهب استرضاء النظام للجارّة تركيا، لأنّ بعد أخذت دوائر علاقات النظام تضيق تدريجياً، يوماً بعد يوم؟

وفي الحساب التكتيكي البسيط، أي ميزان الربح والخسارة، ما الذي يمكن أن يجنيه نظام الأسد الاين من هذا الارتماء الفاضح في الأحضان التركية؟ وهل يمكن لدولة عضو في الحلف الأطلسي، وعلى أرضها (غير بعيد عن الحدود السورية) واحدة من أضخم القواعد العسكرية الأمريكية، وتجهذ ما وسعها الجهد كي تكتسب رضا الغرب لقبول عوضيتها في الإتحاد الأوروبي، كما تقيم علاقات عسكرية وثيقة رفيعة (حتى إذا كانت العلاقات السياسية أقل حرارة هذه الأيام مع الدولة العبرية... كيف لهذه الدولة أن تخشي بعل كل هذه الاعتبارات الجيو- سياسية الكبرى، كمرى لصالح النظام السوري؟ وإذا لم تكن هذه حال تركيا، استناداً إلى أي منطق بسيط و كل المؤشرات الظاهرة للعلاج، فما الذي يرئو إليه بشار الأسد إذ؟ وسوى اللعب ضمن

حيثذاك، وقصور الجمع تقع على شط دجلة في منطقة أم العظام، كما اخليت القصور المخصصة لعدد من مساعدي سعود في مجمع القادسية في المنطقة ذاتها من أمثال روج نوري شاويس وعارف طيفور اللذين انتقلا للاقامة في فندق الرشيد، وكان التاريخ يعيد نفسه، عندما نهية أثار (مارس) 1975 إلى إيران عقب انهيار حركة الضمر والمصعين التي قادها ضد الدولة العراقية، ويوما استكمه شاه ايران في قصوره الملكية في مدينة (كرج) فيما توزع الكراد الذين رافقوه وكانوا بالالاف في مخيمات بائسة يعانون الجوع والحرمان... وقد أمر سعود الذي كان مسؤولاً عن جهاز المخابرات (المرست) في حينه باغتيال أحد القباطيات الكردية التاريخية الشيخ محمد هرسين لجرد ان الاخير دعا الى اغافة اللاجئيين الكراد العراقيين في ايران، والقصة معروفة.

ان مجريات التاريخ الحديث تؤكد ان الأسرة البارزانية من الشيخ احمد الى الملا مصطفى الى مسعود، كانت على الدوام ضد العراق، فقد والشعب والسيادة، وكانت تستوقي دائما لها بعداء العراق، وليست لديها تطلعات كردية قومية او سياسية، وانما لهم عندها مصالحها الذاتية والعائلية والعشائرية، وهي الآن عندما لتكزم مقاتلي حزب العمال الكردني التركي وتدعمهم وتفرغ لهم قواعد ومعسكرات، فانها لا تتنطق من مفهوم قومي كردي كما يحاول مسعود وجلاوته تصور الامر، فقد سبق الميلشيات ان هاجمت الحزب وقائده الموسوي عبد الله او جلان ومصفت وابليس وغيرها من عائلات شيوعي ومتمردي في سنوات نهائية التسعينات، وانما الهدف الاساسي من لعبة بارزاني الجديدة هو الهاء الدولتين العراقية والعربية والتركية في مشاكل وازمات والشاعة التوتير الدائم بينهما، ومحاولة دفعهما الى حرب سكون هو الراجح الوحيد منها، فتمة غصة في بلعوم مسعود مستخفه في يوم من الايام، لان العلاقات بين الحكومات العراقية والتركية المتعاقبة سواء في العهد الملكي او العهد الجمهوري كانت وثيقة جيدة، ويعرف ايضا ان صلات الشعب الكركي

هارون محمد*

واضح ان مسعود في حركاته الجديدة ومواراته المتكشوفة بان تولع القوات التركية في المنطقة الكردية بشمال العراق انتباهك

سيادة العراق، مجرد توسلات مفضوحة، القصد منها حمايته مع أسرته وميلشياته من ردود افعال كردي لديها كم هائل من الوثائق والمواعظ الديدانية مما يججبه كالبازليون ضدما، ولا يمكن للاتراك ان ينسوا ان رئيس ما يسمى بـ (قديم كردستان) وقد فقل قبل شهرين من الآن وهذ تركيا بان قوتها اذا عبرت حدود الاقليم ستواجه مصيرا اسود من الجيش ميركة (البطلة) وسنتقل الحرب الى عمق تركيا، وتدور الايام قليلا فاذا بهذا الأمر الكردي اللوقي يتحول الى وضعاها والى مسئول عون وشحات مساعدات لحمايته من البيع التركي الذي كان الي فترة قصيرة يهدد بالوبل والثيور وعظام الامور اذا تحرض بها كما يسميها تجربته (الديمقراطية) في شمال العراق، وعلى ذكر الديمقراطية في قائنا تجدالنا قبل اسبوعين في برنامج على قناة الجزيرة مع فؤاد حسين رئيس ديوان مسعود بارزاني وسقنا مثلا واحدا على مظهر هذه الديمقراطية المزيفة القائمة على التسلسل والنهب، عندما كتبت محكمة في اريل على صحفي كردي بالسجن ثلاثين عاما لانه كتب مقالة عن الفساد الستشوي في كردستان، فسرها مسعود انها موجهة ضد عائلته، فاذا بياشكاتب مسعود يتزاج بسرعة في كلامه عن ديمقراطية اقليمه التي صدع رؤوسنا بها قبل قليل، ليقول انه لم يقل بديمقراطية كردستان، وانما السمار الديمقراطية الجديد في كردستان، في محاولة يائسة لتفادي اكاذيئه الديمقراطية، دون ان يعي (التكاك) ان الجمهور يتابع ويشاهد ويسمع ويسجل.

ان المعلومات الواردة من بغداد تفيد بان مسعود واسرته سيهربون من ارريل وصلاح الدين الى المنطقة الخضراء ببغداد، حيث هييات القصور الستة المنصهرت لسعود وزوج ابنته نجرفان من ايام بربرم وهي ضمن المجمع (عدم الانحياز) الذي يباه النظام السابق عام 1982 استعدادا لقمه دول عدم الانحياز التي تاجلت بسبب الحرب اليرانية

تذكر مسعود بارزاني فجأة انه عراقي، وان المنطقة الكردية التي يتحكم بها مشاركة مع نظيره الآخر جلال طالibاني منذ تشرين الاول (أكتوبر) 1991 هي جزء من العراق، وهو الذي كان الى اسابيع قليلة مضت، يعلن بل حياة انه لن يسمح لشركي عراقي غير كردي بالعمل في الشمال، ويصر بصف على عدم رفع العلم العراقي الرسمي في المنطقة، ويهدد عرب العراق، القبول بالتقسيم ونيسون وحده العراق والحكم المركزي، ولا بغداد ام العراق والعراق جزء من الامة العربية، ويتوعددهم بحرب دامية اذا تمسكا بعراقية كركوك، ولم يتكف بذلك بل انه راح يطالب بضم نصف محافظة الموصل الى اقليمه الشيبو، الملغن من طرف واحد، كل هذه التحولات في مواقفه الانتهازية الثقيلة، حدث لجرد ان تركيا لوحت - مجرد تلويح - بانها ستحرض بعض قوتها نحو خط الحدود مع العراق، ملاحقة مسلحي حزب العمال الكركي التركي، الذين وفر لهم مسعود ومنازبو، الملاذ ومعسكرات التدريب وقواعد الانطلاق في العديد من البلدات والقصبات الكردية، من العمامدية في الثلث العراقي التركي الايراني شرقا، الى الخابور على الحدود مع سورية غربا، مورا بامرني وسواره توكة وسولاف وزاكو وعقرة ولمايد ومخمور والزيبار وبارزان وميركة سبور، في الوقت الذي سمح للحزب الكركي التركي بافتساح المعسكرات من المكاتب في اريل ودهوك والسليمانية ولندن والقاسية وغيرها، ومعامسة انشطة العلنية فيها.

مسعود بارزاني معروف بانه مستعد دائما لاداء الخدمة لن يحتضنه ويحميه ويدعمه، ولا يهمنه من يكون الحاضر والحامي والدايم، الاتحاد السوفييتي السابق والحركة الشيوعية، ام شاه ايران، ام الوساء الإسرائيلي والنسوية الدولية، ام امريكيا كينسجر وبوش وموسا آي ايه، وطبعاً ولا تنسوا ذلكه وتقر به الى الرئيس الراحل صدام حسين الذي اغاثه مرات ومرات ايرزها عندما خلصه من غريمه اللود جلال طالibاني في الحادي والثلاثين من آب (اغسطس) 1996 وسلمه مدينة ارريل بعد طرد الجلايين منها الذين كانوا يسخرون ويتهكمون على مسعود بالقول: انه لن يتمكن من رؤية ارريل طوال حياته، بل ان جلال في واحدة من تعليقاته القاسية والمعلنة قال: ان ابن ملا مصطفى لن يرى ارريل حتى في الحلم، ورسالة مسعود الى صدام بهذا الصدد مشنورة وموقفة، وفسها يتوسل بالرئيس السابق نجدهه واقتنا ارريل المدينة العراقية - حينها وصفة - من احتلال الحرس الثوري الايراني وعملاته الاتحاديية ويقدم بحزب الاتحاد الوطني الكركي.

في مغزى الانقلاب على الديفولية بفرنسا

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

ظلت الجمهورية الخامسة في فرنسا كعباً ثانياً من نوعه، ليس أقله لأنها ربما البلد الغربي الرئيس الأوح الذي كان يمينه الملث في الثباتات الديفولية يقف على يسار كثير من الحركات اليسارية الأوروبية في راديكاليتها. فقد سعى الجنرال ديغول لوضع فرنسا في موضع الراض للتحسية للمهينة الأميركية التي شككت عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأوجد لفرنسا موضعاً متميزاً خاصاً بها، هو وضع عدم الانحياز الثنائي، لأنه عدم انحياز قام على القدرة لا العجز.

(2)

من موقعها هذا لعبت فرنسا دوراً محورياً في صياغة أوروبا ما بعد الحرب على صورتها، بتعاون وثيق مع عدوها الأسبق ألمانيا وفي مناكفة مع حليفها السابق بريطانيا التي ظل ديغول يعارض انضمامها للسوق الأوروبية حتى آخر عهده. وقد منحت أوروبا الشاهضة فرنسا مكاناً يسند استقلاليتها ويحميها من ضغوط القطبين، وبالأخص القطب «الحليف» أمريكا.

(3)

مناوة فرنسا لأمریکا لم تكن تتنطق فحسب من نفاذ صبر الغاليلين من غطرسيتها وقلة ميلانيتها بحلفائهما، بل كانت أيضاً كذلك من موقع أعلى ضد امبريالية أمريكا الثقافية ممثلة في الغزو الهوليودي والظوفان التجاري لنتجاتها الثقافية من موسيقى وغناء وأدب وغير ذلك مما كان يهدد وجود فرنسا كعنوان ثقافي ناهب عن امبراطوريتها الثقافية التي بنتها بجهد جهيد.

(4)

لهذا السبب فإن الديفولية من هذا المنحى تحولت إلى هوية فرنسية، لا يقتصر التمسك بها على يمين الوسط، بل كان اليسار أيضاً ميلاً إليها بحكم موقفه المعروف أصلاً من الامبريالية. وهكذا كان وزير الثقافة اليساري جاك لانغ في عهد ميتران لا يقل عن من سبقوه من اقطاب اليمين راديكالية وشراسة في الدفاع عن الغضاء الثقافي الفرنسي ضد ما ترى فرنسا انه تغول أنغلو ساكسوني.

(5)

على هذه الخلفية فإن انقلاب الرئيس الفرنسي الحالي نيكولا ساركوزي على اخص مبادئ الديفولية واختياره الائتلاف الخامسة ان لم يكن الأمريكي بدرجة تابع يجرى ان ينظر إليه على انه أكبر من مشروع انقلاب سياسي، لأنه يشكل حدثاً مزلزلاً وانقلاباً على ما يمكن اعتباره جوهر الهوية للجمهورية الخامسة ان لم يكن لفرنسا. وفي فوق ذلك انقلاب على جوهر المشروع الأوروبي المستقل، واعتراف بالهزيمة في صراع المائتي عام مع بريطانيا من أجل السيادة على أوروبا وفتح صراع جديد حول من يكون الأشر حظوة عند سيد العالم الجديد.

(6)

السؤال هو كيف أمكن تمرير انقلاب بهذا الحجم على الشعب الفرنسي بهذه السهولة والاجابة هي بالطبع باختراع عدو جديد، هو الإسلام الذي ظل ساركوزي وشيخته يتنرون بأنه يصعد اجتياح فرنسا والغضاء على جمهوريتها العلمانية، ومن هذا المنطق تم الترويج لفرع أن الولايات المتحدة تمثل خط الدفاع الأول عن «المسلم التحضر» ضد البربرية الإسلامية القادمة مثلما كان شعار عصر الحرب الباردة أن أمريكا هي الحصن المتيع ضد الظوفان الشيوعي.

(7)

الإشكال هو أن فرنسا لتتحق بأمريكا في حربها الصليبية هذه بعد أن وقعت هزيمتها، وتحج والناس راجعة، فهي لا تقتضا فقط حكتة ديول حين وسلافة الذين تركوا أمريكا متفرد وحدها في وحل الهند الصينية الذي تجاهه الله منه، بل بتقصها كذلك عند لآخرى مثل بريطانيا وأسبانيا وإيطاليا انضمت الى المشروع الأمريكي حينما كان يبدو كمشروع غنائم لا مشروع عالمي، فالسار على أي علمية ساعط مسلح على يد أغنى بلدان العالم بعينون مستفوحة في بحار من الدم والخسائر شيء آخر.

(8)

الامة الفرنسية التي اشترت من ساركوزي هذه البضاعة الكاسدة، وقيلت تشخيصه القاتل بأنها بالخيار إما أن تبتلعها مستعمرات سابقة أو أن تقبل الإحاق بمستعمرة سابقة لخصها اللود بريطانيا، هذه الامة تستحق ساركوزي وتستحق خياراته، فساركوزي لم يتول اغتيال فرنسا الجمهورية الخامسة وإنما فقط دمج

قواعد سادات يوم ثمة، باتت وصارت في ذمة الزمن الضائع، ما الذي يبحث عنه؟

إجابة أولى، تصب في الشكل أساساً، سبق أن اتضحت في زيارة الأسد الأولى إلى تركيا أواخر العام 2004، وقال فيها إعلام النظام الكثير، واظن في امتداد نجاحها، وأنها بدلت جوهرها بطبيعة العلاقات السورية - التركية، فما تنقلت بها من معادلة الواجبة والاحتقان والتوتر إلى صداقة والتعاون والتكامل. ما اترض، جوهرها، كان ايحاء الأسد الشديد بأن الجيران الأتراك اتفقوا معه في أن قيام دولة كردية شمال العراق هو بمثابة «خط أحمر» لا تسمح انقرة ودمشق بتجاوزها، وكان هذه هي ام مشكلات المنطقة، وعقدة الاستعزاء، ما اطلقت سرخ هؤلاء بين دمشق وانقرة! إجابة ثانية، تصب في المحتوى هذه المرة، تمثلت في حرص النظام السوري على تنفيذ حصته أيضاً وصمة عار إضافية لاجهزة السورية، هو أن زلت إلى الأتراك 22 «مشيوها»، حسب التعبير السوري الرسمي - كانوا يقيمون في سورية. الطريف، الذي يشكل الفرنسي ضد ما ترى فرنسا انه تغول أنغلو ساكسوني.

على هذه الخلفية فإن انقلاب الرئيس الفرنسي الحالي نيكولا ساركوزي على اخص مبادئ الديفولية واختياره الائتلاف الخامسة ان لم يكن الأمريكي بدرجة تابع يجرى ان ينظر إليه على انه أكبر من مشروع انقلاب سياسي، لأنه يشكل حدثاً مزلزلاً وانقلاباً على ما يمكن اعتباره جوهر الهوية للجمهورية الخامسة ان لم يكن لفرنسا. وفي فوق ذلك انقلاب على جوهر المشروع الأوروبي المستقل، واعتراف بالهزيمة في صراع المائتي عام مع بريطانيا من أجل السيادة على أوروبا وفتح صراع جديد حول من يكون الأشر حظوة عند سيد العالم الجديد.

السؤال هو كيف أمكن تمرير انقلاب بهذا الحجم على الشعب الفرنسي بهذه السهولة والاجابة هي بالطبع باختراع عدو جديد، هو الإسلام الذي ظل ساركوزي وشيخته يتنرون بأنه يصعد اجتياح فرنسا والغضاء على جمهوريتها العلمانية، ومن هذا المنطق تم الترويج لفرع أن الولايات المتحدة تمثل خط الدفاع الأول عن «المسلم التحضر» ضد البربرية الإسلامية القادمة مثلما كان شعار عصر الحرب الباردة أن أمريكا هي الحصن المتيع ضد الظوفان الشيوعي.

الإشكال هو أن فرنسا لتتحق بأمريكا في حربها الصليبية هذه بعد أن وقعت هزيمتها، وتحج والناس راجعة، فهي لا تقتضا فقط حكتة ديول حين وسلافة الذين تركوا أمريكا متفرد وحدها في وحل الهند الصينية الذي تجاهه الله منه، بل بتقصها كذلك عند لآخرى مثل بريطانيا وأسبانيا وإيطاليا انضمت الى المشروع الأمريكي حينما كان يبدو كمشروع غنائم لا مشروع عالمي، فالسار على أي علمية ساعط مسلح على يد أغنى بلدان العالم بعينون مستفوحة في بحار من الدم والخسائر شيء آخر.

الامة الفرنسية التي اشترت من ساركوزي هذه البضاعة الكاسدة، وقيلت تشخيصه القاتل بأنها بالخيار إما أن تبتلعها مستعمرات سابقة أو أن تقبل الإحاق بمستعمرة سابقة لخصها اللود بريطانيا، هذه الامة تستحق ساركوزي وتستحق خياراته، فساركوزي لم يتول اغتيال فرنسا الجمهورية الخامسة وإنما فقط دمج

قواعد سادات يوم ثمة، باتت وصارت في ذمة الزمن الضائع، ما الذي يبحث عنه؟

إجابة أولى، تصب في الشكل أساساً، سبق أن اتضحت في زيارة الأسد الأولى إلى تركيا أواخر العام 2004، وقال فيها إعلام النظام الكثير، واظن في امتداد نجاحها، وأنها بدلت جوهرها بطبيعة العلاقات السورية - التركية، فما تنقلت بها من معادلة الواجبة والاحتقان والتوتر إلى صداقة والتعاون والتكامل. ما اترض، جوهرها، كان ايحاء الأسد الشديد بأن الجيران الأتراك اتفقوا معه في أن قيام دولة كردية شمال العراق هو بمثابة «خط أحمر» لا تسمح انقرة ودمشق بتجاوزها، وكان هذه هي ام مشكلات المنطقة، وعقدة الاستعزاء، ما اطلقت سرخ هؤلاء بين دمشق وانقرة! إجابة ثانية، تصب في المحتوى هذه المرة، تمثلت في حرص النظام السوري على تنفيذ حصته أيضاً وصمة عار إضافية لاجهزة السورية، هو أن زلت إلى الأتراك 22 «مشيوها»، حسب التعبير السوري الرسمي - كانوا يقيمون في سورية. الطريف، الذي يشكل الفرنسي ضد ما ترى فرنسا انه تغول أنغلو ساكسوني.

على هذه الخلفية فإن انقلاب الرئيس الفرنسي الحالي نيكولا ساركوزي على اخص مبادئ الديفولية واختياره الائتلاف الخامسة ان لم يكن الأمريكي بدرجة تابع يجرى ان ينظر إليه على انه أكبر من مشروع انقلاب سياسي، لأنه يشكل حدثاً مزلزلاً وانقلاباً على ما يمكن اعتباره جوهر الهوية للجمهورية الخامسة ان لم يكن لفرنسا. وفي فوق ذلك انقلاب على جوهر المشروع الأوروبي المستقل، واعتراف بالهزيمة في صراع المائتي عام مع بريطانيا من أجل السيادة على أوروبا وفتح صراع جديد حول من يكون الأشر حظوة عند سيد العالم الجديد.

السؤال هو كيف أمكن تمرير انقلاب بهذا الحجم على الشعب الفرنسي بهذه السهولة والاجابة هي بالطبع باختراع عدو جديد، هو الإسلام الذي ظل ساركوزي وشيخته يتنرون بأنه يصعد اجتياح فرنسا والغضاء على جمهوريتها العلمانية، ومن هذا المنطق تم الترويج لفرع أن الولايات المتحدة تمثل خط الدفاع الأول عن «المسلم التحضر» ضد البربرية الإسلامية القادمة مثلما كان شعار عصر الحرب الباردة أن أمريكا هي الحصن المتيع ضد الظوفان الشيوعي.

الإشكال هو أن فرنسا لتتحق بأمريكا في حربها الصليبية هذه بعد أن وقعت هزيمتها، وتحج والناس راجعة، فهي لا تقتضا فقط حكتة ديول حين وسلافة الذين تركوا أمريكا متفرد وحدها في وحل الهند الصينية الذي تجاهه الله منه، بل بتقصها كذلك عند لآخرى مثل بريطانيا وأسبانيا وإيطاليا انضمت الى المشروع الأمريكي حينما كان يبدو كمشروع غنائم لا مشروع عالمي، فالسار على أي علمية ساعط مسلح على يد أغنى بلدان العالم بعينون مستفوحة في بحار من الدم والخسائر شيء آخر.

الامة الفرنسية التي اشترت من ساركوزي هذه البضاعة الكاسدة، وقيلت تشخيصه القاتل بأنها بالخيار إما أن تبتلعها مستعمرات سابقة أو أن تقبل الإحاق بمستعمرة سابقة لخصها اللود بريطانيا، هذه الامة تستحق ساركوزي وتستحق خياراته، فساركوزي لم يتول اغتيال فرنسا الجمهورية الخامسة وإنما فقط دمج

قواعد سادات يوم ثمة، باتت وصارت في ذمة الزمن الضائع، ما الذي يبحث عنه؟

إجابة أولى، تصب في الشكل أساساً، سبق أن اتضحت في زيارة الأسد الأولى إلى تركيا أواخر العام 2004، وقال فيها إعلام النظام الكثير، واظن في امتداد نجاحها، وأنها بدلت جوهرها بطبيعة العلاقات السورية - التركية، فما تنقلت بها من معادلة الواجبة والاحتقان والتوتر إلى صداقة والتعاون والتكامل. ما اترض، جوهرها، كان ايحاء الأسد الشديد بأن الجيران الأتراك اتفقوا معه في أن قيام دولة كردية شمال العراق هو بمثابة «خط أحمر» لا تسمح انقرة ودمشق بتجاوزها، وكان هذه هي ام مشكلات المنطقة، وعقدة الاستعزاء، ما اطلقت سرخ هؤلاء بين دمشق وانقرة! إجابة ثانية، تصب في المحتوى هذه المرة، تمثلت في حرص النظام السوري على تنفيذ حصته أيضاً وصمة عار إضافية لاجهزة السورية، هو أن زلت إلى الأتراك 22 «مشيوها»، حسب التعبير السوري الرسمي - كانوا يقيمون في سورية. الطريف، الذي يشكل الفرنسي ضد ما ترى فرنسا انه تغول أنغلو ساكسوني.

<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسmith, London W6 0QU England</p> <p>هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) -</p> <p>فاكس: 8902 741 0208 أو 7637 748 0208</p> <p>مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف/فاكس: 5066089(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 723152</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel/Fax: (9626) 5066089</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364</p>	<p>الناشر: مؤسسة القدس العربي</p> <p>النشر والإعلان</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك ايجور البريدي.</p>
--	---	--

يطلق النار على زوجته في قاعة المحكمة

■ روما - رويترز: قتل اللبناني المرصص زوجته في قاعة محكمة إيطالية أثناء جلسة النظر في طلاقها وقتل أيضا قريبها قبل أن تطلق الشرطة النار عليه فتمسره، وقالت مصادر في المحكمة أن مجرمين اثنين كانا يمثلان الخصمين في جلسة طلاق المهاجر اللبناني البالغ عمره 40 عاما وزوجته وهي ابنة أيضا في محكمة بلدة ريجيو اميليا الشمالية أصيبا بجراح.

الأردن: عرس يتحول إلى مآتم

■ عمان - يو بي أي: ذكرت صحيفة أردنية الخميس ان حفل زفاف في إحدى المدن الأردنية تحول إلى مآتم بعدما سقط فيه قتيل بسبب خلافات عائلية، وأوردت صحيفة «الدستور» ان شابا أطلق النار على عمه الذي كان يحتفل امس بزفاف ابنته، في حي معصوم بمدينة الزرقاء (شرق عمان)، بسبب خلافات عائلية بين الشاب وعمه، وحسب الصحيفة فقد أدى إطلاق النار إلى مقتل إحدى بنات عم الشاب نتيجة أصابها برصاصة في رأسها، كما أصيب شقيقها باصابات خطيرة، وأكدت ان السلطات الامنية في مدينة الزرقاء تمكنت من القاء القبض على القاتل وبدأت التحقيق معه.

نجاة قط بعد «حمام» في ماكينة الغسيل

■ لندن - يو بي أي: نجاة قط، عمره 10 أسابيع من الموت بعد مرور 20 دقيقة عليه في ماكينة لغسل الثياب أثناء دوراتها، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية بي. بي. سي. ان بيثاني هول (11 عاما) اكتشبت إلى أن قطها الصغير عالق في الغسالة أثناء دوراتها، ويحاول بمخالبه الصغيرة خمش الزجاج لطلب النجدة، فهرعت إلى أمها لإنقاذها، وأخرجت الأم القط، الذي تلقى علاجاً فيزيائياً وأعطى دواء مضاداً للالتهاب في مستشفى «بريس بيشوب» البيطري في مدينة ليدغايت، فواصل للشفاء، وقالت الطبيبة البيطرية جاكى مولينو «كان القط في حالة ميؤوس منها لدى وصوله، ولكنه أثبت انه مقاتل حقيقي في سبيل حياته».

جمع تبرعات لشراء لوحة لفنان غوخ

■ نيويورك - يو بي أي: يحاول صاحب نزل «أفيسر سور واس» في فرنسا، حيث عاش الفنان الهولندي فينسان فان غوخ أيامه الأخيرة، جمع التبرعات لشراء عمل من أعمال الفنان الانطباعي الأكثر شهرة، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن دومينيك شارل جانسن، المديجي الأصل، إحدى أنه يرغب برؤية لوحة «الحقول»، معلقة للوحات الأخيرة من أعمال فان غوخ، معلقة على جدار العلية التي توفي فيها الفنان عام 1890.

وستعرض لوحة «الحقول» في مزاد علني في دار «ساوثبي» في نيويورك، في 7 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، ويقدر ان تتراوح قيمتها بين 28 و35 مليون دولار أمريكي، وقال جانسن «يعتقد الناس اني مصاب بجنون العظمة، لكنني لا أحاول تحقيق حلمي الخاص وإنما حلم فان غوخ».

وكان فان غوخ كتب إلى أخيه ثيو، قبل 7 أسابيع من انتحاره «أظن ان يوما من الأيام سأجد طريقة لإقامة معرض لي في مقهي الخاص».

ويحاول جانسن جمع التبرعات من خلال مناشدة ممحب فان غوخ عبر الانترنت، و بدأ حملته هذه منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الحالي، لكنه رفض الإفصاح عن المبلغ الذي تمكن من جمعه حتى الآن.

دب يجتاح شقة سكنية في مدينة أمريكية

■ اسبن- يو بي أي: اجتاح دب شقة سكنية في مدينة آسن بولاية كولورادو الأمريكية، واعتدى على صاحبة الشقة، التي دخلت إلى المطبخ بعد سماعها أصواتاً غريبة.

وذكرت صحيفة «روعي ماونت نيوز» أن حراس الحياة البرية في ولاية كولورادو بدأوا البحث عن الدب بعد تبليغهم بالاعتداء.

وكانت المرأة استيقظت بعد منتصف الليل بساعة أو ساعتين، وسعدت ضجة آتية من المطبخ، وحين دخلت إلى الغرفة هاجمها الدب وجرح وجهها بمخالبه.

ونقلت صحيفة «دنفر بوست» عن «إدارة الحياة البرية»، أن الدب تمكن من الدخول إلى الشقة عبر باب زجاجي جران، وكانت صاحبة الشقة تركته مفتوحاً.

وعولجت المرأة بعد الهجوم في مستشفى «أسبن فالي».

طلاق الرئيس الفرنسي ساركوزي وزوجته سيسيليا

السابقة، اكدت دوما رغبتها بالبقاء امرأة «حرة» الى جانب ابنتيها من زواجها الاول جوديت وجان ماري.

ولم تترافق سيسيليا زوجها خلال زيارته الاخيرة الى صوفيا على الرغم من ان الكثيرين كانوا ينتظرون استقبالها في بلغاريا كيطله لاسهامها في تموز/يوليو بياعادة الطاقم الطبي البلغاري من ليبيا، وادى هذا الغياب الى اطلاق تكهنات عدة.

واعرب ساركوزي في مناسبات عدة عن تعلقه القوي بزوجه، وسبق له ان شبه انفصالها عنه في 2005 بـ «الاعصار» الذي «قلب حياتها في العمق».

وقال ساركوزي قبل اسابيع «في العمق، سيسيليا هي همي الاوحد»، في اشارة الى مدى اهميتها بالنسبة اليه، وكان ساركوزي قال عن زوجته قبل عام «انها جزء مني»، مضيفاً «نحن لا نستطيع ولا حتى نتعرف كيف يتعد احدنا عن زوجها الاول، مقدم البرامج جاك مارتان في 20

ونكر عدد من وسائل الاعلام ان اجراءات الطلاق قد تكون انطلقت لدى قاض في نانتر قرب باريس.

وحتى قبيل نشر البيان ظل المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية يمتنع عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين بشأن الزوجين، جريا على عادته خلال الايام الماضية.

وجاء قرار انفصال نيكولا وسيسيليا ساركوزي، اللذين نشبا في مناسبات عدة بالزوجين كينيدي، مدويا بالنسبة الى الراي العام الفرنسي الذي اسرته هذه العلاقة واتشغل بالازمات التي عصفت بها وبالانكشاف التي احاطت بها.

وكرس نيكولا ساركوزي (52 عاما)، وهو ابن مهاجرين مجريين، كامل طاقته في سبيل هدف واحد هو الوصول الى كرسي الرئاسة، وقامت سيسيليا التي يصفها بانها «امرأة حياته» بدعمه في تحقيق طموحه هذا ولا سيما عندما ترك وحيدا متنفصا للتسعينيات.

الا ان سيسيليا (49 عاما)، عارضة الازياء

وما كتبه، لجال أمين في مصر تحت عنوان استنكاري مفعم بالاسى وهو ما الذي حدث للمصريين يستطيع عرب آخرون ان يكلموه للتعرف بواسطة البوصلة ذاتها على ما حدث لعرب العقود الثلاثة الأخيرة العجاف من اغتراب واستلاب وتجهيل ميرمج، لكن تحت اقنعة ملونة من ثقافات سياحية قد تتسمن من جوع لكن كما يحدث للدجاج الاحم او خراف الاعيان ...

واستغرب كيف لم يبادر المشتغلون في حقول النفس والاجتماع والإناسة الى استقصاء ظواهر وبائية، ادت الى ارتفاع ملحوظ في نسبة الجريمة والشذوذ والجهر بما كان لزم من طويل طي الكتمان والتستر... ففي أزمنة الانكسار وانحسار الرجاء والتأقلم القسري والرتوبي مع الطارىء تسود مناخات ثقافية مشعبة بطوبوية خريفية، وكأنها تقترب من تخوم الموت، وهذا ما ساءم ازوالك شينجلر الادياب عن الحياة، بسبب غياب الحوافز التي تخلق لدى الكائن شغفا بالحياة، والتعامل مع المستقبل على انه اعتزاز عن خطايا الراهن وخلذات الماضي....

ان غياب الشغف او سمة ما شئت من الاسماء ذات الدلالة على العنوان والاقبال والانفعال هو بمثابة غياب النخاع داخل العظم، بحيث تحل الحياة الضرورية في حدودها الفيزيائية الدنيا مكان الحياة الحرة في نزوة مناعتها وفعاليتها، ذلك لبعض الأزمنة مجالات مغناطيسية جاذبة، تفقدها اذا سقطت في رتابة المألوف وصارت مجرد متواليبة على وتر واحد اصابتة عدوى العزوف عن الحياة برخاوة تنذر بنهاية العزف.

عليك الان ان تبكر معنى لحياة استمتع كل ما فيها، وتحولت الى مجرد عيش، بالمعنى الذي ارادته ت. س. إليوت وهو يتساءل عن الحياة التي اضعها الناس في العيش!!

فياقيل يعود الى هذا العالم كما لو كان دورة ابدية، ليتمتن آخر بكرة لم يصيبها العطن واخر بيضة قابلة لأن تفقس.

في فترة ما بين الحربين في اوروبا ظهرت تيارات واصوات أعلنت العصيان على الموت الجماعي والمجاني، واكتشفت فلاسفة ومثقفو تلك الحقبة العيث واللامعقول وسائر محاصيل الحقبة السوداء، ولولا هؤلاء لأصاب ثقافة القرن العشرين ومطالع هذا القرن البطالة. لأننا لا نزال نعيش على ما تمرد من تلك الظلال، وما فاض عن مساحات الفيور من حيوات راعفة ومترة بالشغف واشواق الوجود.

أعشاش في صناديق البريد!!

خيرى منصور

انه سؤال قديم، لم يشمل ساعي البريد المتقاعد فقط، بل المرسل اليهم جميعا، في عصر أصبح الإنسان فيه قادرا لأول مرة على تقبيل ذاته، ومصاحفة نفسه، والاستمرار إلى مالا نهاية في لعبة بلا شিকে.

اننا نسمع بعض الأغنيات الرحبانية في نزوة هذا الضجيج المبهم، فنظن ان الصوت قادم من جزيرة عمرها المحيط، او منذ قرنين على الأقل، لأن الإيقاع الذي تبديل الانسان تحت سطوة تسارعه كان وما يزال أقوى من أية محاولة للصد، وعلى المرء ان يكون قد تجاوز الخمسين في العمر على الأقل كي يصيح مرسلا اليه وذا عنوان يعفر عليه سعاة البريد حتى بعد ان شملهم التقاعد مظلما شمل التنسكين وقارعي بطول السّمور والخيل التي انتهت بعد الحروب وزفات الصبايا الي جزعرايت البيطج والكتازا

ويبدو أن الزمن قد طوى سجادة الحورير تلك التي استغرق إنجاز نسجها قرونا، وعلينا الان إما ان نتألم او نندفع نحو اقاصي العزلة، وهما خياران احلاهما ما ...



فيلم «هي فوضى» أحدث أفلام المخرج يوسف شاهين، والذي تشارك في بطولته «منة شلبي» وشارك في اخراجه خالد يوسف سيعرض ضمن مهرجان لندن السينمائي الدولي، الذي افتتح في العاصمة البريطانية أمس الأول

- الثاني من مسلسل «الذلي»، الذي سيعرض في شهر رمضان القادم.
- عبد الغايز وزير الداخلية الأردنية، اعتبر المواطنين العراقيين المقيمين على اراضي الاردن ضيوفا على بلاده، مشيرا الى انهم يعملون بكل احترام وتقدير، لحين زوال محتتهم واعادة الامن والاستقرار لبلدهم.
- الممثل الهوليوودي نيكولاس كايديج وقع عقداً للتمثيل في فيلم «الختفي»، أول فيلم هوليوودي من إخراج الفلسطيني هاني أبو أسعد، الذي ترشح عام 2005 لنيل جائزة الأوسكار عن فيلمه «الجنة الآن».
- أحداث الفيلم الذي تنتجه شركة «فوكس فيتشرز» تدور حول والد يحاول العثور على ابنه الأمريكي المسلم الشاب، الذي اختفى خارج الولايات المتحدة الأمريكية. وسيبدأ تصويره خلال الربع المقبل.
- الفنان المصري خالد الصاوي سيلعب دور البطولة مع زميله الفنان خالد أبو النجا، في فيلم سينمائي جديد اسمه «السفاح»، يخرجها محمد أنيس. قصة الفيلم كتبها خالد الصاوي.



- المستشفى الأمريكي في العاصمة الفرنسية باريس، طلب من نقابة المهن التمثيلية المصرية مبلغ سبعمائة ألف يورو، لتكاليف علاج الفنان المصري طلعت زكريا، الذي يرقد في العناية المركزة بمستشفى دار الفؤاد بالقاهرة. ووافق رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف على أن تدفع الحكومة أقصى مبلغ يسمح به القانون، والباقي تقوم النقابة حاليا بجمعهم من الفنانين الأثرياء.
- الامير فيصل بن الحسين، نائب العامل الاردني، اجتمع مع وفد عسكري من الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية، برئاسة اللواء سيباستيان روبرتسون، يزور عمان حاليا.
- محكمة جنح مكافحة التهرب من الضرائب بالقاهرة، حكمت بانتشاء الدعوى الجنائية ضد اتحاد الإذاعة والتلفزيون ورئيسه أحمد أنيس، الستي اقامتها مصلحة الضرائب، بعد موافقة الاتحاد على دفع ثمانية عشر مليون جنيه، منها تسعة ملايين مستحقات، ومثلها غرامات تأخير.
- عبدالحسن فهد الدوسري الامين العام المساعد للهيئة

راغب علامة في اليمن بين جمهورين احدهما استمتع باغانيه والآخر شنّ حملة تعبئة ضده



باجراءات أمنية مشددة جدا، لم يسبق ان شهدتها حفلة غنائية او فنية من قبل في اليمن، حتى ان الكثير من الجمهور في مديرات اللعب كانوا من جنود الامن المركزي الذين احضروا بعربات أمنية كبيرة الى هناك وهم يرتدون ملابس مدنية، تحسبا لوقوع اي اعمال شغب او اعمال عنف ضد الفنان راغب علامة وفرقة الغنائية، او محاولة افضال الحفلة الغنائية.

وانشرت شائعات واسعة قبيل اقامة الحفلة مفادها احتمال الغاء الحفلة او اقامتها في صالة مغلقة لسهولة السيطرة الامنية عليها، كما ترددت شائعات راغب بوجود تهديدات اصولية ضد الفنان اللبناني راغب علامة الذي يحظى بشعبية كبيرة في وسط الشباب اليمني.

اقيمت هذه الحفلة الغنائية لراغب علامة، الذي يزور اليمن لأول مرة، في اكبر استاد رياضي باليمن، وحضرها الآلاف من الشباب وعد كبير من المقاطعة شركة الهاتف الجوال الجديدة التي اقامت هذه الحفلة باقتراع، لان الدعوة كانت عامة والدخول مجاني للجمهور، وصوبحت الحفلة باكر حملة دعائية من لخدمتها الهاتفية المزمع تدشينها الشهر المقبل.

صنعااء - «القدس العربي»

انقسم الجمهور اليمني حيال الحفلة الغنائية للفنان اللبناني راغب علامة ليلة الارباء-الخميس، الى قسمين احدهما حضر الحفلة التي اقيمت في استاد كرة القدم بمدينةالثورة الرياضية بصنعااء واستمتع باغانيه وادائه الساحر، فيما شنّ القسم الآخر، وهم المحافظون دينيا، حملة شعواء ضده في المساجد والمقابر، لدرجة توزيع بيانات مجهولة المصدر في بعض المساجد تندد باقامة حفلة غنائية للفنان راغب علامة بصنعااء بحجة تضمن (الردنية) في اغانيه.

هذه الحفلة الغنائية التي اقيمت برعاية شركة الهاتف الجديدة (واي)، تمديد لتدشين خدماتها الهاتفية في اليمن الشهر المقبل، احبطت

<p>كلام النجوم</p> <p>العمل 23 اكتوبر 2007</p> <p>عنوان 23 اكتوبر 2007</p> <p>العنوان 23 اكتوبر 2007</p>	<p>عليك الخروج الى الحياة والتجريب، وإذا تعثرت مرة فلا يجب أن يحبطك ذلك.</p> <p>إذا لم يكن لديك موعد عمل اليوم فابدأ بالبحث عنه الآن، في العمل هناك صعوبات تنتظر الحل.</p> <p>صراحتك وبساطتك المزوجة مع القليل من السحر وحلاوة اللسان تجذب الناس إليك.</p>	<p>الحب الذي تكنه لأسرتك يجعل تفكيرك ونشاطك مقيدا جدا.</p> <p>الحذر هو ما يميز تصرفاتك اليوم وهذا امر جيد، لأن الكثير من الحساد يريدون أن يروك متعثرا.</p> <p>انتهى وقت اللعب والمزاح، وحقان الوقت للشروع في العمل الجاد.</p>	<p>تجنب النضال القوي في العمل ويرهق على تلك تتهف جميع أبعاد الحياة.</p> <p>الارهاق والعمل هو نتيجة تراكم اعمال سابقة غير منجزة، عليك الأتو جل العمل اليوم الى الغد.</p> <p>حكك للاستقلال يجعلك شخصا انطوائيا في مشارعك، لكن عليك الأتباغ بذلك كثيرا.</p>
---	--	---	--